بسم الله الرحمن الرحيم

وداعاً.. فقيد الأمة



● جلالة الراحل العظيم .. في ذكرى بيعة جلالته ملكا لهذه البلاد .

عكاظ

جريدة سياسية يومية



جلالة الملك فهد .. الامانة والمسؤولية

العدد ٥٨٥٨ الاثنين ٢٢ شعبان ١٤٠٢هـ الموافق ١٤ يونيو ١٩٨٢م ● السنة الثالثة والعشرون ● (٤٠ صفحة) الثمن (١ ريال) OKAZ Jeddah, Shaban 22, 1402 (June 14, 1982) No. 5858 — 23 years

جلالة الملك فهد: سنواصل مسيرة الفقيد ونسعى لتحقيق آماله لهذا الوطن

كان أباً وأخاً منحنا الحب والاخلاص

محبتنا للفقيد توجب علينا مواصلة مسيرته

○ واس (الرياض)

وجه جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى كلمة مؤثره الى الشعب السعودي من خلال كافة وسائل الاعلام السعودي ابن فيها المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز الذي ابى ان يفارق شعبه وامته الا بعد ان ادى الرسالة وحققها خير اداء وقدم الكثير للعرب والمسلمين لا يبتغى في ذلك غير وجه الله .

واعرب جلالته عن مواساته لكل افراد الشعب السعودي في فقيده الغالي الذي اختاره الله الى جواره والجميع احوج ما يكونون اليه ابا بارا وقائدا لمسيرة النهضة والتقدم واكد جلالته عزمه وعزم كافة المسؤولين في المملكة على مواصلة المسيرة وتحقيق اماله لشعبه وامته متمسكين بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم .

نص كلمة جلالة الملك فهد

وفيما يلي نص كلمة جلالة الملك :

« الحمدلله الباقي الذي لا يفنى والصلاة والسلام على رسوله الذي ما ترك هذه الدنيا الا بعد ان اكمل رسالته وبعد ..

في هذه اللحظات القاسية التي نودع فيها مليكنا الراحل خالد بن عبدالعزيز بعد ان اختاره الله الى جواره فترك قلوب هذه الامة مليئة بالاسى والحزن .. اتوجه الى كل فرد من افراد الشعب العربي السعودي الوفي بالعزاء في فقيده الغالي .. فقد كان الملك خالد رحمه الله ابا واخا لنا جميعا منحنا الحب والاخلاص والتفرغ لخدمتنا والاهتمام بشؤوننا وقدم الكثير للعرب والمسلمين مبتغيا من ذلك وجه الله ونصرة دينه واعلاء كلمته ومحبتنا للفقيد توجب علينا ان نواصل مسيرته ونسعى لتحقيق اماله واكمال خطته متمسكين بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم لا نبتغي الا رفعة شأن العرب والمسلمين وتحقيق الازدهار لهذا الوطن الكريم وازاء هذه المصيبة التي اصابت قلوب المسلمين عامة وهذه الامة خاصة ليس لنا الا الصبر على قضاء الله والاحتساب والتوجه الى الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته .. ونقول ما امرنا الله به عند وقوع المصيبة « حسبنا الله ونعم الوكيل » والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله محمولا على اعناق من عمل من اجلهم طوال حياته . يحملونه الى مثواه الاخير .

صلاة الغائب في جميع انحاء المملكة

واس (مكة المكرمة)

ادى جموع المواطنين والمقيمين في مختلف مناطق المملكة امس صلاة الغائب على روح فقيد الامة العربية والاسلامية المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز وكان مئات الالاف من المواطنين والمقيمين قد توافدوا منذ ظهر امس على المسجد الحرام بمكة المكرمة والحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة ومساجد منطقة القصيم والمنطقة الشرقية والشمالية والجنوبية للمشاركة في صلاة الغائب على روح الفقيد العظيم وليسألوا الله ان يتقبله بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم امته الصبر وحسن الجزاء على ما اصابها بفقده .

الجامعات والمدارس مفتوحة اليوم

● تواصل الحياة مسيرتها هذا اليوم في جميع انحاء المملكة على نحو طبيعي .. كما تنتظم الدراسة في جميع مدارس المملكة للبنين والبنات وكذلك في الجامعات كما ينتظم الجميع في اداء امتحاناتهم العادية كما تحدث معالي وزير الاعلام لعكاظ بذلك .

مبايعة الفهد ملكا على البلاد

اعلنت امس مبايعة صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ملكا للمملكة العربية السعودية خلفا للمغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز . كما عين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وليا للعهد ..

وقد اصدر الديوان الملكي بيانا بهذا الشأن امس . كما اصدر الديوان الملكي بيانا آخر ينعى المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز الذي وافاه الأجل المحتوم اثر نوبة قلبية . هذا وسوف يتقبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ورئيس الحرس الوطني .. تعازي ابناء الشعب السعودي وزعماء العالمين العربي والاسلامي وسائر دول العالم في الفقيد الراحل كما يتلقيان البيعة من المواطنين لخلافة الراحل الكريم .

« نصا بياني الديوان الملكي ص٢ »

العالم ينعى فقيد الأمة ويشيد بمآثره وجهاده

جلالة الملك فهد يتقبل تعازى امراء ورؤساء دول العالم

واس ـ الرياض :

استقبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى مساء امس بقصر المؤتمرات بالرياض كلا من سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت وسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وسمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر وفخامة الرئيس العراقي صدام حسين وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والسيد تويني بن شهاب مستشار جلالة السلطان قابوس سلطان عمان والسيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية وسفير السودان لدى المملكة عبداللطيف وهب والسيد الحبيب الشطي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذين قدموا الى جلالته تعازيهم وتعازي حكوماتهم وشعوبهم في وفاة المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز .

كما استقبل جلالته مساء امس بقصر المؤتمرات بالرياض فخامة العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وجلالة الملك حسين عاهل الأردن برفقة السيد مضر بدران رئيس الوزراء .

كما استقبل جلالته ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالمملكة السيد رفيق النتشه ود . عبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء ويرافقه السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية سوريا ثم استقبل جلالته عددا من سفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدين لدى المملكة .

وقد قدم الجميع لجلالة الملك احر التعازى في وفاة فقيد الامتين العربية والاسلامية المغفور له جلالة الملك خالد ابن عبدالعزيز .

وقد حضر المقابلات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

كما تلقى جلالته برقيات تعازى من الرئيس المصرى حسنى مبارك والرئيس السودانى جعفر نميرى والسيد الشاذلى القليبى الأمين العام لجامعة الدول العربية والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والرئيس الفلبينى فرديناند ماركوس والرئيس الباكستانى ضياء الحق وعدد كبير من قادة الامة الاسلامية والعالم .

المواطنون يتوافدون على مقر امارة مكة للتعزية

تلقى صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة في مكتبه بمقر الامارة بجدة طوال يوم امس تعازي المواطنين في وفاة جلالة الملك الراحل خالد بن عبدالعزيز رحمه الله وتغمده بواسع رحمته .

الامير ماجد .

كما تلقى اصحاب السمو الملكي امراء المناطق تعازي الوافدين الذين توافدوا للتعزية .

هذا وتجدر الاشارة الى ان صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز سيتلقى بيعة المواطنين اليوم الإثنين بمقر الامارة بمكة المكرمة نيابة عن جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين بينما يتلقى سمو الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة التعازي في جدة .

● الامير عبدالمجيد

الفهد على نهج خالد

● سليم حامد (تبوك)

اكد سمو الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك لعكاظ بان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز هو خير خلف لخير سلف للراحل العظيم .. وقال بان جلالته وسمو ولي عهده الامير عبدالله سيواصلان العمل على اعلاء كلمة الله ورفع راية التضامن والعدل والاخاء بين الاشقاء .

○ مكتب عكاظ (الرياض)

تلقت الامتان العربية والاسلامية كما تلقى العالم اجمع ببالغ الحزن والاسى نبأ وفاة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز طيب الله ثراه .

وقطعت الاذاعات والتليفزيونات العربية والاسلامية برامجها لاذاعة النبأ ولتنعي الى شعوبها وفاة المغفور له جلالة الملك خالد .

وكانت دول الخليج من اوائل الدول التي قطعت برامجها لاذاعة النبأ كما نوهت بجهود جلالة الملك خالد في المحافل العربية والدولية لخدمة القضايا العربية والاسلامية .

وقال الديوان الاميري في الكويت ان ذكرى الفقيد العظيم ستظل خالدة في وجداننا جميعا والله نسأل ان يسكنه فسيح جناته .

احد اعظم القادة

واكد بيان الديوان الاميري القطري ان الامة العربية والاسلامية فقدت بوفاة المغفور له واحدا من اعظم قادتها في وقت هي في اشد الحاجة اليه وهي تواجه احداثا حاسمة وتحديات مصيرية ..

مواقف المغفور التاريخية

وفي المنامة بالبحرين اعرب سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين عن عميق حزنه واساه وقال اننا اذ نعتز لجلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيزبمواقفه التاريخيه على الساحة العربية والاسلامية فان البحرين حكومة وشعبا ستظل تذكر بالتقدير والعرفان مواقف جلالته الكريمة .

وحدة الكلمة

وقال السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان افضل ما تقدمه الامة الاسلامية للفقيد الراحل هو وحدة كلمتها وحشد طاقاتها وتعزيز تعاونها وهي المعاني والاهداف التي كرس جلالة المغفور له جهوده لتحقيقها .

وفي عمان نعى راديو عمان المغفور له وتم اعلان الحداد الرسمي لمدة ١٤ يوما .

وفي صنعاء تم اعلان الحداد الرسمي ونعت الرئاسة الفقيد واشادت بمآثره ودوره العربي والاسلامي .

وفي تونس نعت رئاسة الجمهورية للشعب التونسي المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز وافاضت في ذكر مآثره .

وفي طرابلس قطع راديو ليبيا برامجه واذاع النبأ وتلاه باذاعة ايات من القرآن الكريم .

رمز التضامن العربي والاسلامي

وفي القاهرة قطعت الاذاعة والتليفزيون البرامج العادية ونعت للشعب المصري وفاة المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز وتقرر اعلان الحداد في مصر لمدة ١٤ يوما .

وقال الرئيس المصري حسني مبارك في برقية عزاء الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى « ان جلالة المغفور له كان واحدا من رموز التضامن العربي والاسلامي ورائدا من رواده الكبار الذين بذلوا الكثير ليصبح التضامن حقيقة واقعة » .

كما نعى مجلس الشعب المصري المغفور له .

وفي بغداد تم اعلان الحداد لمدة سبعة ايام واعرب الرئيس العراقي صدام حسين عن حزنه واسفه لوفاة المغفور له .

كما اعرب الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عن بالغ تأثره وحزنه وبعث برقية عزاء في الفقيد .

وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في برقية عزاء لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ان المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز كان زعيما حر الضمير يقود بلاده وشعبه في الطريق القويم كما كان ورعا تقيا مؤمنا بالله .

وفي مانيلا اعرب الرئيس الفلبيني فرديناندماركوس عن حزنه لوفاة الفقيد وقال انه كان صانعا للسلام .

سمو الأمير محمد يتقبل العزاء في وفاة الفقيد

واس ـ الرياض :

قام جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وصاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بزيارة لصاحب السمو الملكى الأمير محمد بن عبدالعزيز بمنزل سموه عقب وصولهم الى الرياض من الطائف .

وقد قدموا لسموه العزاء في فقيد الأمة العربية والاسلامية جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز .

سمو الامير محمد

● مرسوم ملكي

استمرار الوزارة برئاسة جلالة الملك فهد

● سمو الامير عبدالله ولي العهد ورئيس الحرس الوطني نائبا لرئيس مجلس الوزراء

● سمو الامير سلطان وزير الدفاع .. ونائب ثان لرئيس مجلس الوزراء

واس ـ الرياض :

اصدر جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدي امره باستمرار جميع اعضاء مجلس الوزراء الحاليين في مناصبهم برئاسة جلالته .. وتعيين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ورئيس الحرس الوطنى نائبا لرئيس مجلس الوزراء .. وصاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء .

وفيما يلي نص الامر الملكي الكريم

امر ملكي أ/٣٥٥

في ١٤٠٢/٨/٢١هـ

« بعون الله تعالي نحن فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية بعد الاطلاع على المادتين الثامنة والحادية عشر من نظام مجلس الوزراء الصادر بالمرسوم الملكى رقم ٣٨ وتاريخ ١٣٧٧/١٠/٢٢هـ وبناء على مقتضيات المصلحة العامة .. امرنا بما هو ات ..

● اولا:يستمر جميع اعضاء مجلس الوزراء الحاليين في مناصبهم برئاستنا .

● ثانيا : يعين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ورئيس الحرس الوطنى نائبا لرئيس مجلس الوزراء .

● ثالثا : يعين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء .

● رابعا : على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ امرنا هذا .

بيان الديوان الملكي :

ينعي جلالة الملك خالد للأمة



القفيد الغالى محمول على أعناق ابنائه وافراد شعبه حيث ودعوه الوداع الأخير بعد ان ادى واجبه تجاه دينه

● واس ـ (الرياض) :
انتقل الى رحمة الله تعالى جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى الذي وافاه الأجل المحتوم اثر نوبة قلبية وقد أصدر الديوان الملكي البيان التالي :

بسم الله الرحمن الرحيم

ببالغ الأسى والحزن ينعي الديوان الملكي باسم صاحب السمو الملكي ولي العهد وكافة افراد الاسرة ونيابة عن الامة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حيث وافاه الأجل المحتوم على اثر نوبة قلبية فانا لله وإنا اليه راجعون ·

وقد اقيمت الصلاة على جثمان المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز عقب صلاة عصر امس بجامع الرياض الكبير · حيث شارك الالاف من المواطنين يتقدمهم اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء وكبار المسئولين في الصلاة على جلالة المغفور له الملك خالد وفي تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير ·

رحم الله جلالة فقيد الأمة واسكنه فسيح جناته انه سميع مجيب ·

مبايعة فهد ملكًا وعبدالله وليًا للعهد

● واس ـ (الرياض) :
اعلنت امس مبايعة صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ملكا للمملكة العربية السعودية خلفا للمغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ·· كما عين صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وليا للعهد ··

فقد أصدر الديوان الملكي البيان التالي الصادر في هذا الشأن :

لقد قام افراد الاسرة وعلى راسهم صاحب السمو الملكي الامير محمد بن عبدالعزيز بمبايعة ولي العهد الامير فهد بن عبدالعزيز ملكا على البلاد وبعد اتمام البيعة أعلن صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ترشيح صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز وليا للعهد وقد اجمع افراد الاسرة على ذلك وقاموا بمبايعة سموه وقد تقرر ان يقوم المواطنون بالبيعة لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ولسمو ولي العهد الامير عبد الله بن عبدالعزيز في قصر الحكم بالرياض اليوم الاثنين ان شاء الله ·

حياة الفقيد سجل حافل

● ولد جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود المعظم في الرياض في ربيع الاول عام ١٣٢٤ هجرية (١٩١٣ميلادية) ·

● تلقى تحت رعاية والده جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود تعليما اسلاميا وعاما فدرس العلوم الدينية على ايدي عدد من كبار علماء الدين والتربية ·

● اشترك جلالته في الحملات العسكرية التي أدت الى توحيد المملكة العربية السعودية وتثبيت اركانها ·

● عين في عهد والده مستشارا لاخيه الفيصل عندما كان نائبا لوالده على الحجاز ·

● تولى مسئولية إمارة مكة المكرمة فترة من الزمن ـ نيابة عن اخيه المغفور له جلالة الملك فيصل رحمه الله ·

● أسهم خلال هذه الفترة بجهود كبيرة في برامج الاصلاح الداخلي ورفع مستوى الحياة الاجتماعية للمواطنين ·

● في عام ١٣٥٢هجرية (١٩٣٢ ميلادية) اشترك في المفاوضات مع امام اليمن ثم وقع معاهدة السلام السعودية اليمنية التي رسمت الحدود بين المملكة واليمن ـ نيابة عن جلالة والده المغفور له الملك عبدالعزيز ·

● قام بزيارات للعديد من البلدان العربية والاسلامية والاوربية وكان من ابرزها مصاحبته لاخيه الفيصل رحمه الله لحضور المؤتمر الخاص بفلسطين الذي عقد في لندن في عام ١٣٥٩هجرية ·

● عندما أصبح المغفور له الملك فيصل ملكا في عام ١٣٨٤هجرية (٢ نوفمبر ١٩٦٤ميلادية) اختاره نائبا لرئيس مجلس الوزراء ·

● عين جلالته وليا لعهد المملكة عام ١٣٨٥هجرية (١٩ مارس ١٩٦٥ ميلادية) عندما بويع جلالة اخيه الفيصل طيب الله ثراه بالملك والامامة ·

● قام جلالته خلال تلك الفترة بجميع الاعمال التي اسندت اليه بكل أمانة واخلاص ومثابرة ·

● تولي جلالته الحكم إثر وفاة اخيه المغفور له الملك فيصل في عام ١٣٩٥هجرية ··

● كرس جلالته كل جهده في العمل على تحقيق التقدم والازدهار والتطور للمملكة مترسما خطى موحدها المغفور له والده وباني نهضتها ومجدها اخوه الملك فيصل رحمه الله ·

● اتصف جلالته بالصبر والثبات والحكمة والتواضع والمعرفة الواسعة بشئون بلاده الداخلية والخارجية ·

● عاش حياة هادئة بعيدا عن صخب المدينة وضوضائها وعرف عنه عدم حبه للأبهة وطيب العيش والرفاهية ·

● فضل ان يعيش في الصحراء بين القبائل التي بادلته حبا بحب والتي احتفظت له بأسمى مشاعر التقدير والاحترام والولاء والاخلاص ·

● أختير رئيسا للمؤتمر الاسلامي في ربيع الثاني ١٤٠١هجرية وظل يقود مسيرة الأمة الاسلامية حريصا على تعزيز تضامنها وتوحيد صفوفها حتى وفاته ·

● في ٢٦ مايو عام ١٩٨١ ميلادية حضر في ابوظبي مؤتمر القمة الاول لقادة دول مجلس التعاون الخليجي والذي شهد مولد أول تجمع خليجي وبروز دول الخليج الست (المملكة ـ الكويت ـ الامارات ـ البحرين ـ قطر ـ وسلطنة عمان) كقوة مؤثرة وفعالة على ساحة العمل العربي والاسلامي والدولي ·

● قام جلالته في ربيع أول وربيع ثاني عام ١٣٩٦ هجرية (١٩٧٦ميلادية) بأول زيارة يقوم بها عاهل سعودي لخمس دول خليجية في أطار جولة شاملة شملت الكويت والبحرين وقطر والامارات وعمان وايران وقد استقبل جلالته في الدول الخمس استقبالا تاريخيا حافلا ·

● في ٢٢ جمادي الأولى عام ١٣٩٨هجرية قام جلالته بجولة أوربية إستمرت عدة اسابيع زار خلالها سويسرا وبلجيكا وفرنسا ·

● في ٢٣ جمادي الثانية عام ١٣٩٩هجرية قام جلالته بزيارة المغرب حيث التقي مع جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وتم بحث قضية القدس والقضية الفلسطينية ·

● في شعبان عام ١٤٠١هجرية قام جلالته بزيارة تاريخية لأسبانيا وفرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا كانت نقطة تحول كبرى في علاقات المملكة بأوربا وأسفرت عن تغير كبير في المفاهيم الاوربية لقضية القدس والحقوق العربية والفلسطينية المشروعة ·

● في ١٩ جمادي الثاني عام ١٤٠٢ هجرية دعا جلالته العالم الاسلامي باعتباره رئيس المؤتمر الاسلامي لتخصيص يوم ٢٠ جمادي الثاني يوما للتضامن مع الشعب الفلسطيني يتوقف فيه العمل في جميع انحاء العالم الاسلامي تأييدا لانتفاضة الشعب الفلسطيني بالارض المحتلة واحتجاجا على الجريمة الصهيونية بالمسجد الاقصى ·

● في ٢٠ شعبان (الحالي) ـ ١٤٠٢ هجرية وقبل اعلان وفاة جلالته بيوم واحد كان جلالته يتابع لحظة بلحظة تطورات العدوان الصهيوني الغاشم على لبنان ويصدر توجيهاته لتحرك المملكة دعما للمجاهدين الفلسطينيين واللبنانيين ودعا جلالته لوقف المهاترات الاعلامية في العالمين العربي والاسلامي لتوحيد الصف ولمواجهة الخطر الصهيوني ·



نبذة عن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز

● درس العلوم الدينية والدبلوماسية والثقافة الحديثة ·

● تتلمذ على ايدي نخبة من كبار العلماء في قصر والده المغفور له الملك عبدالعزيز مؤسس المملكة ·

● الحق دراسته باطلاع مكثف في كافة فروع المعرفة وقام بزيارة عدة بلدان مختلفة من دول العالم ·

تولى عدة مناصب :

● رئيس الحرس الملكي بالرياض

● وزير الزراعة

● وزير المواصلات

● وكان عضوا في معظم الوفود السعودية التي تراسها المغفول له الملك فيصل الى مؤتمرات القمة العربية والاسلامية ، والزيارات الرسمية وجلسات الجمعية العامة للأمم المتحدة ·

● رئيس اللجنة العليا للاصلاح الاداري ·

● نائب رئيس المجلس الأعلى للتعليم العالي

● نال وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى من عدة دول عربية وغربية ·

الفهد ... في أخذ البيعـ...

واس (الرياض) : اناب ...
عبدالعزيز المفدى وسمو ولى ...
البيعة من المواطنين كل فى مك...
شاء الله وذلك حرصا على راحة ...
السفر من مناطقهم الى الرياض ...



جلالة الملك الرا... وجائزة فيصل ا... فى خدمة الاس...

● حصل جلالة المغفور الملك خالد بن عبدالعزيز على جائزة الملك فيصل العالمية لما قام به جلالته من جهود فى خدمة الاسلام وجمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم والزود عن مقدساتهم والعمل على تحكيم الشريعة الاسلامية ونشر الدعوة .

○ ومن الجهود التى كان يقوم بها جلالته فى هذا المجال والتى كانت من اسباب منحه هذه الجائزة قيامه بجمع التبرعات الشخصية لتحقيق رسالة المسجد ونشر القران الكريم تعيين الدعاة والدفاع عن الاقليات الاسلامية فى العالم وتقديم العون لها .

○ فالصفات الاسلامية التى كان يتصف بها جلالة المغفور له واهمها التفانى فى خدمة الاسلام والمسلمين

جلالة الملك فهد بن عبد العزيز

○ ولد جلالته في مدينة الرياض عام ١٣٤٢ هـ (١٩٢٣م) ٠

○ نشأ في ظل والده اسد الجزيرة العربية وموحد المملكة العربية السعودية جلالة الملك الراحل عبدالعزيز طيب الله ثراه ٠

○ والتحق في طفولته بمدرسة الأمراء في مدينة الرياض ، ثم درس فترة من الزمن في المعهد العلمي في مكة المكرمة ٠

○ ومنذ حداثته وهو شغوف بملازمة مجالس والده جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز وكانت هذه المجالس ، والتوجيهات التي يتلقاها سموه في يفاعته وشبابه قد صقلت شخصيته واخصبت افكاره ، وجعلته مهيئا لتولى اكبر المناصب ، وكان جلالة والده ، رحمه الله ، ينتدبه لبعض المهام عندما لمس فيه النضج المبكر والأستعداد الذى يؤهله لتمثيل المملكة ٠

○ وعين الأمير فهد وزيرا للمعارف في عام ١٣٧٣ هـ (١٩٥٣م) ٠

○ وعين وزيرا للداخلية عام ١٣٨٣ هـ (١٩٦٢م) ٠

○ وعندما تولى المغفور له الملك فيصل المعظم عرش البلاد في عام ١٩٦٤ عينه نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء الى جانب منصبه كوزير للداخلية ٠

○ تولى سموه ولاية العهد في ظل المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى في ١٣ ربيع الأول ١٣٩٥ هـ (الموافق ٢٥ مارس ١٩٧٠) واسند الى سموه منصب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ٠

○ وقد تراس سموه المجالس والهيئات التالية : المجلس الأعلى للبترول والمعادن ، المجلس الأعلى للجامعات ، والمجلس الأعلى لرعاية الشباب ، واللجنة العليا لسياسة التعليم ، واللجنة العليا لشئون الحج ٠

○ تراس وفد المملكة في احتفالات تتويج ملكة بريطانيا في عام ١٣٧٣ هـ (١٩٥٣) ٠

○ تراس وفد المملكة الى مجلس جامعة الدول العربية في دورته الثانية والثلاثين التى عقدت في الدار البيضاء بتاريخ ٢٧ صفر ١٣٧٩ هـ (١٩٥٩/٩/١) ٠

○ تراس سموه وفد المملكة الى اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في دورته الثالثة والثلاثين الأستثنائية في شتورا بلبنان عام ١٣٨٠ هـ (١٩٦٠م) ٠

○ مثل المملكة في مؤتمر رؤساء الحكومات العربية في دورته الأولى في القاهرة في ٧ رمضان ١٣٨٥ هـ (١٢ يناير ١٩٦٥) ٠

○ مثل المملكة في الدورة الثانية لمؤتمر رؤساء الحكومات العربية الذى عقد في القاهرة في دورته الثانية بتاريخ ٢٦ محرم ١٣٨٦ هـ (٢٦ مايو ١٩٦٥) ٠

○ زار سموه فرنسا في عام ١٣٨٧ هـ (١٩٦٧) بدعوة من الحكومة الفرنسية حيث استقبله الجنرال ديجول ٠

○ راس وفد المملكة الى انجلترا في عام ١٣٩٠ هـ (١٩٧٠) وذلك لمناقشة مستقبل الخليج ٠

○ راس وفد المملكة الى الولايات المتحدة الامريكية عام ١٣٩٤ هـ (١٩٧١) لعقد اتفاقية للتعاون الأقتصادى والتجارى ٠

○ قام سموه نيابة عن جلالة الملك الراحل فيصل ، برئاسة وفد المملكة الى مؤتمر القمة للدول المصدرة للبترول في الجزائر ٠ في ١٨ صفر ١٣٩٥ هـ (٣ مارس ١٩٧٥) ٠

○ قام سموه بزيارة فرنسا في عام ١٣٩٥ هـ (١٩٧٥) ٠

○ شارك في مؤتمر القمة الاسلامى في يناير ١٩٨٠ حيث عهد اليه جلالة المغفور له الملك خالد مواصلة رئاسة المؤتمر ٠

○ شارك في القمة العربية الأخيرة بفاس حيث طرح مشروعا للسلام من ثمان نقاط وافقت عليه الغالبية العظمى من الدول العربية ومساندة دول العالم المحبة للسلام ٠

• جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز :

دور رائد في تنمية وتطوير المملكة ودعم مركزها عربياً ودولياً

▣ إهتمام بالغ بتعزيز التعاون الخليجي وإستقرار الأمن بالمنطقة

▣ يؤكد على بناء الانسان السعودي .. الأساس في بناء مجتمع التنمية

▣ جنّب الأمة العربية الكثير من المشاكل بتطويق الخلافات بين القادة العرب

□ واس - (الرياض) :

ولد جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بمدينة الرياض في عام ١٣٤٣هجرية الموافق ١٩٢٢ ميلادية

ونشا في ظل رعاية والده اسد الجزيرة العربية وموحد المملكة جلالة الملك عبدالعزيز بن سعود طيب الله ثراه .

وقد تلقى جلالته العلم في طفولته بمدرسة الامراء في مدينة الرياض ودرس فترة من الزمن في المعهد العلمي بمكة المكرمة ومنذ حداثته وهو شغوف بملازمة

مجلس والده البطل عبدالعزيز .. وكانت هذه المجالس والتوجيهات التي تلقاها جلالته في صدر شبابه مما صقل شخصيته واخصب تفكيره وجعله مهيأ

لتولي اكبر المناصب فقد كان والده رحمه الله ينتدبه لبعض المهام عندما لمس فيه النضج المبكر والاستعداد الذي يؤهله لتمثيل المملكة .

وقد تقلد جلالته عددا من المناصب الرفيعة فقد عين وزيرا للمعارف عام ١٣٧٣هـ الموافق ١٩٥٣م ثم وزيرا

للداخلية عام ١٣٨٢هـ الموافق ١٩٦٢م فنائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء عام ١٣٨٧هـ الموافق ١٩٦٧م علاوة على قيامه بمسئوليات وزارة الداخلية .

وقد اصبح جلالته بحكم هذا المركز يراس جلسات مجلس الوزراء .

. المهام المبكرة .

● ومن المهام المبكرة التي شارك فيها جلالته في عهد والده الملك عبدالعزيز رحمه الله اختياره عضوا في وفد المملكة برئاسة جلالة الملك فيصل رحمه الله وذلك بمناسبة افتتاح هيئة الأمم المتحدة في نيويورك .

● كما تراس جلالة الفهد وفد المملكة الى اجتماع جامعة الدول العربية في دورته الثالثة والثلاثين الاستثنائية في شتورا بلبنان عام ١٣٨٠هـ الموافق عام ١٩٦٠م .

● وقد مثل جلالته المملكة في الدورة الثانية لمؤتمر رؤساء الحكومات العربية المنعقد في القاهرة في ٢٦ محرم عام ١٣٨٦هـ الموافق ٢٦ مايو ١٩٦٥م .

● وزار جلالته باريس عام ١٣٨٧هـ الموافق عام ١٩٦٧م بدعوة من الحكومة الفرنسية حيث استقبله الجنرال ديجول .

● وفي عام ١٣٩٠هـ الموافق ١٩٧٠ رأس جلالته وفد المملكة الى انجلترا لمناقشة مستقبل الخليج .

● وفي ١٨ صفر ١٣٩٥هـ الموافق ٣ مارس ١٩٧٥م تراس جلالته نيابة عن جلالة المغفور له الملك فيصل وفد المملكة الى مؤتمر القمة للدول المصدرة للبترول .. كما قام في العام نفسه بزيارة لفرنسا .. وصرح وقتها بأن فرنسا اوضحت معالم سياستها تجاه القضية الفلسطينية بوجوب الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة وضمان حق الشعب الفلسطيني .

● وفي ١٣ ربيع الاول من عام ١٣٩٥هـ الموافق ٢٥ مارس ١٩٧٥م عين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وليا للعهد ونائبا لرئيس مجلس الوزراء .. كما تراس جلالته المجلس الاعلى للبترول والمعادن

والمجلس الاعلى للجامعات والمجلس الاعلى لرعاية الشباب واللجنة العليا لسياسة التعليم واللجنة العليا لشئون الحج .

. دور رائد .

ولجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى دور رائد في نمو وتطور المجتمع السعودي من خلال المناصب العديدة والمتنوعة التي تقلدها وهو يسترشد في ذلك بالاهداف والقيم الدينية والاخلاقية

والاسلامية وتعزيز الدفاع عن المملكة وترسيخ الامن الداخلي فيها وتحقيق معدل مرتفع للنمو الاقتصادي عن طريق

تنمية الموارد الاقتصادية والحصول على اقصى قدر من واردات الزيت واطول فترة ممكنة مع المحافظة على الموارد القابلة للنضوب .

كما يعمل جلالته على تخفيف اعتماد المملكة على صادراتها من الزيت الخام عن طريق التوسع في التعليم والتدريب ورفع المستوى الصحي وزيادة الرفاهية لجميع فئات المجتمع ودعم الاستقرار الاجتماعي في مواجهة التغيرات الاجتماعية السريعة .

كما يهتم جلالته ببناء التجهيزات الاساسية اللازمة لتحقيق اهداف خطة التنمية الثانية ١٣٩٥/١٤٠٠هـ ١٩٧٥ - ١٩٨٠م وتشمل هذه التجهيزات مجالات النقل ووسائل المواصلات والبلديات والاسكان .

ويرى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ان المملكة تقوم بتذليل كل الصعوبات مهما كانت لتحقيق مجتمع الرفاهية

المتوازن اقتصاديا وثقافيا وفكريا على اسس من تعاليم الاسلام وقيمه الروحية .

. جلالة الملك فهد : صناعة الانسان : هي الاساس .

ويقول جلالة الفهد ان الخطة الخمسية الحالية موجهة بشكل رئيسي لمشروعات التنمية والتصنيع لايجاد قاعدة صناعية وتطوير امكانيات المملكة الزراعية والنهوض بقطاع الخدمات ..

وقد بذلت المملكة جهودا ملموسة في هذا المجال وقطعت مراحل طيبه للوصول الى غايتها كاقامة مدينة صناعية في الجبيل وينبع وانشاء شركة الصناعات الاساسية وتشجيع القطاع الخاص على الاتجاه الى الصناعة وتقديم القروض والاعفاء من الرسوم الجمركية علاوة على تنفيذ المشروعات الانمائية الزراعية في الاحساء وحرض وجيزان والقطيف وغير ذلك من المدن والقرى في شتى انحاء المملكة .

ويؤكد جلالة الفهد في كل ذلك على دور الانسان السعودي في برامج التنمية وتكوين الكوادر التنفيذية وقيام قاعدة شعبية متعلمة وهذا هو سر التركيز على بناء المدارس والجامعات ومعاهد التدريب .

ويقول جلالته في هذا الصدد « ان صناعة الانسان هي الاساس فالمال يذهب والرجال وحدهم هم الذين يصنعون المال .. ان كل اهدافنا في البناء والتطور وتحقيق المجتمع المتقدم لن تتم ابدا اذا لم يتم القضاء على الجهل واننا نعتبرها مهمة من اقدس مهمات ومسئوليات الحكم .

دعم دور المملكة عربيا ودوليا

ويسير جلالة الملك فهد في نظرته للشئون العربية على هدى سياسة مؤسس هذه البلاد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز واسلوب الملك سعود والملك فيصل والملك خالد رحمهم الله .

ويحتكم جلالته في معالجته المشكلات الى العقل والروية متطلعا دائما الى تحقيق اماني الأمة العربية والاسلامية عاملا على كسب صداقات الدول والشعوب ويقول سموه عقب وفاة الملك فيصل « ان مساندتنا لأمتنا العربية مستمرة بكل طاقاتنا تدعيما للتضامن العربي ومواصلة لمسيرة الراحل العظيم في احكام روابط الأخوة مع جميع امم الأرض المسلمة والامم المؤمنة بالله » .

وقد اسهمت زيارات جلالته عندما كان وليا للعهد ومباحثاته مع كثير من القادة والزعماء العرب في دعم دور المملكة كمركز للقاء الاشقاء وعامل استقطاب للعمل العربي والايجابي وتعزيز التضامن ووحدة الصف باعتباره الطريق الوحيد لتحقيق أمال الأمة العربية .

اهتمام كبير بأمن الخليج

ويؤكد جلالة الملك فهد دائما على قدرة الامة العربية على تجاوز الأحداث العارضة التي لاتؤثر في صلابة الموقف العربي ازاء الخطر المشترك .

ويبدى جلالته اهتماما طبيعيا بالوضع في الخليج بحكم موقع المملكة الجغرافي والقضايا المشتركة بينها وبين الدول

المحيطة بها وبحكم حرصها على عروبة المنطقة ووحدتها وسيادتها واستقرار الامن فيها ومواجهة محاولات التغلغل الخارجي .

ويقول جلالته في هذا الصدد « ان سياستنا الاقليمية مبنية على ان تكون الروابط الاقتصادية هي المحك الأول بين

دول المنطقة لانها افضل الروابط التي تؤدي الى ان تلتزم الادارات السياسية بمصالح شعوبها . كما اننا نرى ان يكون هناك تعاون اقتصادي بين الدول العربية بشكل منسق ومتفق عليه ضمن اصول الرعاية المتكاملة لشعوب المنطقة .. ونحن نرى ان نبدأ اقليميا بالتعاون الخليجي مع شبه الجزيرة العربية » .

وقد عمل جلالة الفهد خلال زياراته للعديد من الدول العربية على تطويق الخلافات واعادة الصفاء بين قادة العرب الأمر الذي جنب الأمة العربية الكثير من المشكلات وجدد روح التضامن العربي .

مواقف متوازنة وحكيمة

ويوضح جلالة الفهد نظرته لسياسة المملكة الخارجية فيقول :

« ان المملكة لن تدخر وسعا في يوم من الأيام في اتخاذ المواقف الايجابية التي تخدم المصالح المشتركة وتستهدف دعم السلام العالمي ورخاء العالم اجمع

ورفاهية الانسان في جميع انحاء العالم « ان المملكة تحرص كل الحرص ما يدعم التعاون بين الاشقاء العرب والدول الصديقة في العالم باسره ويهمنا التعاون ودعم الحوار العربي الافريقي لتحقيق المصالح المشتركة لخير شعوبنا ولم تتردد المملكة في اتخاذ اي موقف يخدم هذه المصالح المشتركة » .

كما يؤكد جلالته على اهمية دور المملكة المتصاعد على المستوى العالمي وذلك لدورها البترولي ومساهماتها الحيوية في الاقتصاد العالمي والسياسية النقدية الدولية ولمساعداتها للشعوب الاخرى في تحقيق تنميتها من ناحية وسياستها الخارجية من ناحية اخرى .

وحول سياسة المملكة النفطية يلقى جلالة الملك فهد الكثير من الاضواء على هذه السياسة حيث يقول « ان السياسة البترولية للمملكة لم تتغير ولم تتبدل فقد

اصرت المملكة على السير في طريق التقدم التكنولوجي الذي تطبقه الدول المتقدمة واننا نصر على تطور بلادنا وتقدمها » ويقول جلالته

« ان اسعار البترول مرتبطة بقيمة الموارد الغذائية والمصنعة التي تستوردها الدول البترولية ويهمنا في المقام الاول مصلحة البشرية واستقرار السوق وليس الربح .

نريد للعلاقات النفطية ان تكون محكومة للعقل والتعقل حين وضع الأسعار فالاقتصاد العالمي شبكة من المصالح المترابطة » .

نبذة عن صاحب السمو الملكي

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

○ ولد سنة ١٣٤٣ هـ (١٩٢٤م)

○ نشا سموه نشاة عربية اصيلة في بيت قيادي ·

○ تلقى تربيته الأولى على يد والده المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود مؤسس المملكة ·

○ وعى سموه في السنوات الأولى عنف الأحداث في شبه الجزيرة العربية في ذلك الوقت . كما تاثر سموه باخواله من رؤساء عشائر شمر . ولاسيما بجده لوالدته العاص مضني بن شريم احد كبار شيوخ شمر · وبذلك رافقت طفولته وصباه الصفات العربية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان ·

○ تلقى ثقافته في مرحلة مبكرة في مدرسته وعلى ايدي كبار العلماء · واستمر في مطالعاته المتصلة بمختلف جوانب الفكر والثقافة والسياسة والتاريخ . واستطاع ان يكون لنفسه حصيلة فكرية وعلمية وثقافية واسعة ·

○ قام سموه بزيارات رسمية لمختلف الدول المتقدمة والنامية والدول الأوربية والافريقية والآسيوية بالاضافة الى الدول العربية ·

○ اختاره المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز عام ١٣٨٣ هـ لتولى رئاسة الحرس الوطني ليجعل منه مؤسسة حضارية ·

○ شارك سموه مشاركة فعالة في العديد من قضايا الحكم والسياسة العليا في البلاد ·

○ صدر في ١٣٩٥/٣/١٧ هـ الأمر الملكي بتعيين سموه نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء . وذلك ثقة من المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز في قدرة سموه وتجاربه العميقة المتصلة بالحكم والمسئولية ·

الفقيد العظيم

صفحات مضيئة.. وتاريخ حافل بالإنجازات

حمل راية التضامن الإسلامي وتحمل مسؤولية توحيد الكلمة وجمع شمل المسلمين



كان رحمه الله الرائد الموجه لهذه الأمة يسانده ساعده الأيمن وولي عهده الأمين الذي يكمل اليوم المسيرة ويحمل الراية من بعده •

لقي ربه وهو يحمل معه كل هموم شعب لبنان الشقيق

جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز يشارك مع اخوانه قادة دول الخليج العربية الجلسة التاريخية الأولى لقمة مجلس التعاون الخليجي بعد ان أرسى معهم قواعد المسيرة الخليجية الواحدة •

■ واس - (الرياض) :

نعت المملكة العربية السعودية امس الى الامتين العربية والاسلامية المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز الذي وافاه الاجل المحتوم اثر نوبة قلبية الت بجلالته •

وقد توفي المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز عن عمر يناهز الثامنة والستين •• فقد ولد جلالته بمدينة الرياض عام ١٩١٤م ونشأ في كنف والده المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز حتى وصل الى سن الدراسة فالتحق باحدى مدارس الرياض •• ودرس جلالته العلوم الاسلامية بشكل خاص على ايدي نخبة من كبار العلماء •

وكان جلالته قد تولى الحكم في ١٣/٥/١٣٩٥هـ الموافق ٢٥ مارس ١٩٧٥م خلفا لشقيقه المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز تغمدهما الله بواسع رحمته واسكنهما فسيح جناته •

وفي اليوم نفسه رشح جلالته صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز وليا للعهد وبويع سموه بذلك •• وفي اليوم التالي بايع المواطنون جلالته وسمو ولي عهده بقصر الحكم بالرياض •

• جهود في توحيد المملكة •

وقد اشترك جلالة الملك خالد طيب الله ثراه في الجهود التي قام بها المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه لتوحيد المملكة العربية السعودية وتثبيت كيانها •• كما تولى مسئولية امارة مكة المكرمة لمدة من الزمن •

وقد عين المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز عام ١٩٣٤م مساعدا لاخيه المغفور له جلالة الملك فيصل حيث باشر معالجة كثير من القضايا السياسية الهامة •• وتميز جلالته منذ هذا العهد بسعة الاطلاع في الشئون الداخلية والخارجية وعرف عنه بعد النظر والحكمة •• وفي عام ١٩٦٤م عين جلالته وليا لعهد المملكة العربية السعودية وفي الوقت نفسه شغل منصب النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء •• ومنذ ذلك التاريخ وهو يباشر بنفسه معالجة قضايا الامة على الصعيدين الداخلي والخارجي •• كما ناب جلالته رحمة الله عن المغفور له جلالة الملك فيصل في تصريف امور الدولة مرات عديدة اثناء قيام جلالة الملك فيصل بمهمات خارج المملكة •• وقام جلالته قبل وبعد توليه المسئولية بزيارات لكثير من دول العالم ومثل المملكة في مناسبات مختلفة •

• القبائل بادلته حبا بحب •

واشتهر عن جلالة الملك خالد التواضع وتفضيله عيش الحياة الهادئة بعيدا عن صخب المدينة وضوضائها كما كان جلالته لا يحب الابهة وطيب العيش والرفاهية باعتبارها من الاعراض الدنيوية الزائلة •• وقد فضل جلالته ان يعيش في الصحراء بين القبائل التي بادلته حبا بحب ومازالت تكن لذكراه اسمى عواطف التقدير والاحترام الشديد •• وكان جلالته يعشق العادات والتقاليد العربية الاصيلة التي تتميز بها حياة البادية بما في ذلك حب الرياضة وبصفة خاصة ركوب الخيل وسباق الهجن والخيول العربية الاصيلة والصيد •

ومنذ مبايعة جلالته ملكا للمملكة العربية السعودية وجلالته ينتهج نفس السياسة العربية الاسلامية التي اختطتها المملكة لنفسها في عهد سلفه الصالح •

وترأس جلالته عددا من المؤتمرات العربية والاسلامية مكرسا جهودا لخدمة السلام الدولي والوئام والازدهار للجميع •

• حمل راية التضامن وجمع الكلمة •

وسأهمت الانجازات الادارية التي تولاها جلالته كنائب لرئيس مجلس الوزراء وولي للعهد وكقائد لمسيرة هذه الامة في ابراز دور المملكة الحالي بكل ما تحمله من ثقل ووزن على الصعيد العربي والاسلامي والدولي •• كما تولى جلالته بعد استشهاد شقيقه المغفور له جلالة الملك فيصل حمل راية التضامن والاخوة الاسلامية وعمل بلا كلل ولا ملل على نبذ الخلافات وتوحيد الكلمة وجمع شمل المسلمين في بلاد الارض قاطبة تحت راية التوحيد والاخوة والتآلف والتآزر والمحبة والتضامن •• وقد تمثلت قمة جهود جلالته في هذا المجال عقد مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد بجوار بيت الله العتيق

قاد انطلاقة المملكة الإنمائية والعمرانية في مختلف المجالات

• كان مع المواطنين بنفسه.. في كل وقت وفي كل مكان

• قام بدور مشهود في تسوية الخلافات العربية وانهاء الحرب الأهلية في لبنان

وصدر عنه بلاغ مكة التاريخي وشهدت المملكة بقيادة وتوجيهات جلالته الحكيمة نهضة انمائية وعمرانية في مختلف المجالات •• وسارت هذه النهضة وفق خطط حكيمة متزنة روعي فيها التأكيد المستمر على تعميق القيم الروحية والاخلاقية للمجتمع السعودي •

• مع المواطنين في كل وقت وفي كل مكان •

وكان جلالة الملك خالد طيب الله ثراه حريصا طوال حكمه على تحقيق الالتقاء المباشر بينه وبين مواطنيه •• وقد قام جلالته بسلسلة من الزيارات لمختلف مناطق المملكة تابع من خلالها احوال المواطنين واطلع عن كثب على سير العمل في مشاريع التنمية التي يجري تنفيذها في كل مكان وفي شتى المجالات واطمأن على حاجة كل مدينة وكل هجر من هذه المشاريع •• ولم يكن شيء ليقعد جلالته عن القيام بهذه الزيارات التي كانت تتيح لجلالته فرصة التعرف على احتياجات المواطنين وتلبيتها لساعتها ايمانا من جلالته بمسئوليته عن توفير الرعاية الشاملة والرخاء والحياة الكريمة لكل فرد في هذا البلد الطيب الذي احبه وقدره فبادله حبا بحب وتقديرا بتقدير •

ومنذ تولي جلالته الحكم لعب دورا اساسيا كبيرا على المسرح السياسي في العالم العربي •• وكان له دور بارز في تسوية العديد من الخلافات بين الدول العربية الشقيقة وخاصة فيما يتعلق بوقف الحرب الاهلية في لبنان منذ سنوات من خلال مؤتمرات القمة المصغرة التي عقدت بالرياض •

• الغزو الصهيوني للبنان •• وجهود جلالته المكثفة •

وقد ساهمت سياسة جلالته في تطوير الدول الافريقية ومساعدتها على تنفيذ مشاريع التنمية وتعزيز التضامن بين العرب والدول الافريقية عامة والاسلامية منها خاصة •• وتحت قيادة جلالته ساهمت المملكة العربية السعودية بالجزء الاكبر في برامج المساعدات الخارجية للدول العربية والاسلامية والافريقية ودول العالم الثالث عامة بل لقد ساهمت بنصيب وافر في مختلف وكالات الامم المتحدة المعنية بمساعدة هذه الدول وتقديم العون لها في مختلف انشطتها ولم يكن غريبا على جلالة الملك خالد ان يداهمه القضاء المحتوم والساحة اللبنانية تشهد ما لم تشهده منذ بداية

احداث لبنان الدامية وان يلقي جلالته ربه وهو يحمل معه كل هموم شعب لبنان الشقيق وآماله وتطلعاته في غد يتحقق فيه السلام والاستقرار والامن الى ربوع لبنان العربي •• لقد كانت اخريات ايام جلالته حركة دائبة لا تنقطع

واتصالات لا تنتهي بهدف تجنيب الشعب اللبناني والمقاومة الفلسطينية شرور الغزو الصهيوني الغادر واعتداءاته الغاشمة على المدنيين والعزل من السلاح •• وكان اخر اجراء اتخذه جلالته تكليفه سمو وزير الخارجية بمهمته العاجلة للالتقاء بقادة كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية للعمل على وضع حد للعدوان الاسرائيلي الذي استهدف تصفية

المقاومة الفلسطينية وتخريب لبنان •• وكأنما اراد جلالته الا يلقي ربه قبل ان يسدي لاشقائه هذا الصنيع الكريم •

• على الصعيد الخارجي : نشاط حافل •

اما على الصعيد الخارجي فقد كان لجلالة الملك خالد نشاط ملموس على هذا الصعيد •• لقد

قام جلالته بزيارات لمعظم البلدان العربية الشقيقة كما زار عددا من البلدان الاسلامية وقام بعدة زيارات وجولات اوروبية هامة

وشملت زيارات جلالته معظم الدول الخليجية الشقيقة وكلا من سوريا والاردن والمغرب

وباكستان •• وفي عام ١٩٧٨م قام جلالته بزيارة تاريخية لفرنسا وبلجيكا حيث أجري مباحثات مع قادة البلدين حول موقف دول السوق الاوروبية المشتركة من قضية الشرق الاوسط •• وقام جلالته خلال عام ١٤٠١هـ بزيارة مماثلة لبريطانيا ثم قام خلال عام ١٩٨١ بزيارة رسمية لاسبانيا واعقبها بزيارة للندن وباريس وجنيف •

ومن ابرز نشاط جلالته على الصعيد الخارجي حضوره القمة الخليجية الاولى التي عقدت في ابوظبي خلال العام الماضي وصدق خلالها على اعلان قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية كتنظيم اقليمي للتعاون والتنسيق بين الدول الست الاعضاء فيه •

لقد كانت اعمال جلالته كثيرة وجليلة على قدر عزمه ونيته واخلاصه لله ولدينه الاسلامي الحنيف ولامته العربية والاسلامية التي كان بمثابة قلبها

النابض وحسها المرهف •• رحم الله جلالته وتغمده بواسع رحمته ومغفرته وانا لله وانا اليه راجعون •

الميمون شهدت البلاد انجازات تنموية ضخمة ، وفي الصورة الفقيد الباني وهو يتابع عملية افتتاح المرحلة الثالثة لمشروع تحلية المياه بجدة في ربيع الثاني ١٣٩٩ هـ •



وكان اهتمامه بالغا ببناء القوات المسلحة بوصفه القائد الأعلى ، وهنا اثناء افتتاحه لقاعدة الجبيل البحرية في محرم ١٤٠١ هـ •



وعلى الصعيد الخارجي قام رحمه الله بزيارات رسمية للدول الصديقة لتدعيم علاقات المملكة بها وشرح قضايا الأمة العربية والاسلامية والدفاع عنها . واللقطة من زيارته لبريطانيا في شعبان من العام الماضي •

يوم العزاء .. ويوم البيعة

فقيد الاسلام والعروبة

بقلم : محمد حسين زيدان

وبينما كنا نتحدث فاذا بنا نعيش الصمت لا ندري السبب ! كأنما إشارة ضوئية تناولت أفئدتنا تزرع فيها حزنا قادما ولم تلبث إلا وقد تلفتت إلينا احدى الأمهات تقول : إن التلفاز يقرأ القرآن فاذا بنا جمعا يرتجف ، وتصبرنا نريد أن نسمع ونحن نسترجع « إنا لله وإنا اليه راجعون » ، وسمعنا البيان ·· مات ! الملك خالد بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ، وأخذت أركض الى بيتي فاذا الشارع الذي ملأته السيارات تسير الهوينا يتأنى بها حزن صاحبها فلا تسمع إلا أصوات المذياع ·· قرآنا يرحم وبيانا يعلن النبأ الفاجع ، فاذا القلوب ·· قلوب الشعب العربي السعودي يكربها حزن فلا تجد الملجأ من الله إلا اليه ·

لقد مات الملك خالد ميتة الحياة في انسان يمشي على الارض ، ولكنه عاش ويعيش ذكرا خالدا يمتد به الذكر الطيب الحسن لسلفه ·· آبائه وأجداده ·· ذكر قد أبيضت به صفحات التاريخ ·· تاريخ أبيه عبدالعزيز المجمع الذي كون الوحدة الأنموذج في هذا الكيان الكبير تراث محمد نبي الرحمة عليه الصلاة والسلام ·

إن خالد بن عبدالعزيز الملك قد صان هذا الكيان الكبير ، حفظه الله بالأمن ومن هذه الصيانة لهذه المملكة أن كان شغل الملك خالد الشاغل أن يتصدى يرد العدوان عن كل الارض العربية وعن انسانها ويمد بالعون الارض المسلمة ومساجدها وانسانها ·

خالد بن عبدالعزيز اذا مارأيته رأيت هيبة الملك بدون زهو : كان شديد الوطأة على الباطل يبطش به باقامة الحد ، وكان شديد النصر للحق يرتفع به بناء الصدق والصداقة ، قد انعم الله عليه بالبراءة من الزيف صادق النية مخلص الطوية · ان أزمة القلب التي مات بها لم تكن أزمة واحدة وانما هي الازمتان · أزمة المرض الذي كان يعانيه ، وأزمة الحزن والألم الذي كان من كل ما يعنيه فسهر ليله وعمل نهاره يطوق الحرب في لبنان ان لا تمتد ، يعانقه ساعده اخوه ولي عهده لحظة ان عاش والملك الخلف لخير سلف بعد ان مات خالد فهو الملك فهد بن عبدالعزيز فاذا الملك خالد في آخر لحظة من حياته يحرك الذين استنامـوا عن نصرة الحق والذين أنـاموا الشهـداء والقتلى فاذا هم يستيقظون بصرخة الحق صرخها البطل ·· فقد قال لهم : ارفعوا أيديكم عن لبنان ·· عن المنظمة ، فأستجابوا لأنه قبل ان يكون الصديق لهم كان الصديق لفلسطين وللمقاومة وللصادقين من اللبنانيين ·

لقد عرف الملك خالد قيمة التفوق للمملكة العربية السعودية فاذا هو لا يتعامل إلا به حتى اذا وافاه الاجل مات وهو قرير العين بحقن الدماء المسلمة في لبنان ، فما أحسن خواتم اعماله ! فكل الاخبار في كل الاذاعات قالت : إن وقف اطلاق النار في لبنان كان بما سعت به المملكة العربية السعودية ·

لو ان مرأة كشفت الستر في كل بيت من بيوت [illegible] لوجدت الامهات الباكيات ، فما أكثر البواكي عليه وما أنا إلا عجوز على عتبة الموت إلا رافعا اكف الضراعة ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنته وأسأل الله سبحانه الذي عودنا الجميل كما هي كلمة الملك عبدالعزيز يرحمه الله ـ ان يمد جلالة الملك فهد بالنصر والتأييد والتوفيق كما اني أرجو ان يصدر الامر الكريم بأن تقام صلاة الغائب على روح الملك خالد في كل المساجد ولن يخيب ظني في المساجد المسلمة في كل الارض المسلمة إلا انها بدأت تصلي على روحه صلاة الغائب في مساجد المغارب والمشارق التي كان لها الملك خالد ابنا بارا وابا رحيما ·

لقد كان الفقيد ·· فقيد الاسلام والعروبة ·· فالعزاء ارسله على صفحة القرطاس للأسرة المالكة ولشعب الملك خالد ، وانا لله وانا اليه راجعون ·



الفقيد الغالي



جلالة الملك فهد





سمو ولي العهد

الوداع الأخير

هاشم عبده هاشم

● مولاي فقيد الامة ··

اليوم ونحن نفتقدك وجودا كبيرا في حياتنا ·· لا يسعنا إلا ان نقف بكل ما يملأ قلوبنا من إيمان ومن ولاء ومن اخلاص ومن حب صادق لمن حكموا هذه البلاد بشريعة السماء الخالدة ·· نقف يا مولاي ·· بكل خصائص الرجال الذين بذرت في قلوبهم الحب والايمان والاخلاص لهذه الأرض وبكل الوفاء ·· والولاء ·· لنمد أيدينا لرفيق مسيرتك العظيم فهد بن عبدالعزيز الذي كان إلى جوارك نعم الأخ والمعين ·· في كل الظروف ·· لتضطلع يا مولاي بمسئوليتك العظيمة في وقت تعاظمت فيه الخطوب على هذه الأمة ·· وادلهمت الظلمات ··

لقد وقفتما يا مولاي في طليعة الرجال الذين واجهوا المآسي ·· على كل الساحات ·· وقدمتما الكثير من التضحيات ·· ليس باسم انسان هذه الأرض فحسب ، وإنما باسم الانسان المسلم ·· باسم الانسان العربي ·· باسم الانسان في كل مكان ·· لتظل الأمة يا مولاي ·· في ذروة تماسكها ·· وتلاحمها ··

● نقف اليوم يا مولاي : لنمد ايدي الوفاء والولاء والطاعة لرجل المسئولية العظيمة فهد بن عبدالعزيز وشقيقه « الأصيل » في عروبته ·· عبدالله بن عبدالعزيز ·· مبايعين ·· هذا الخلف الكريم لخير سلف لأعظم الرجال واغلاهم ·· لك يا مولاي ·· وقد تركتنا في احلك الظروف وأصعبها ·· في وقت تترنح فيه الأمة تحت حراب الاعداء ·· ووطأة الأخطار ·

ولكنك يا مولاي ·· وقد ذهبت إلى وجه البارىء الكريم ·· في هذا الظرف المظلم ·· وكان صبرك على ما ترى من أحداث ·· وكان قسوة الألم ووطأة المصاب قد اسقطتك شهيدا في ارض المعركة بعد ان قلت كلمتك للتاريخ بكل الألم ·· وبكل الحزن وبكل جراحات الحاضر الدامي ان مستقبل هذه الأمة أمانة بيد قيادتها وان على هذه القيادات ان تعمل على تخفيف الوطأة عن شعوبها وان تخاف الله فيها ·· ولن تصنع من تجانسها وتلاحمها قوة ·· تتغلب بها على أعدائها ··

يا مولاي : ويا فقيد هذه الأمة ·· ويا مصابا عظيما ·· اصاب كل مواطن في طول العالم العربي والاسلامي في أعمق اعماقه ·· لئن فقدناك وجودا ·· فاننا لم ولن نفقدك اثرا وقيمة وتاريخا ·· فقد علمتنا كيف يكون الايمان بالمثل ·· وكيف يكون التمسك بالعقيدة هدفا ومسئولية ·· وكيف يكون الالتزام الوطني شريعة لا يختلف عليها الكل · وكيف يكون الوفاء والولاء والانصهار في بوتقة الوحدة الوطنية الكاملة في بلد هو الحب ·· وهو الخير ·· وهو الوفاء ·· وهو الحصن ·· وهو التاريخ لكل الأمة ·· وهو الوحدة الوطنية لكل أرض ولكل وطن ·

وضعت هذا ·· وصنعته ·· وبذرته في اعماقنا ·· ليكون نبراسا للعمل في ظل العقيدة والاخلاق والقيم ··

● ومن اجل كل ذلك يا مولاي ·· فان مستقبل هذه البلاد ·· سيكون كما اردته ·· وكما ظللت تسهر على رعايته ·· وتأمينه ·· مستقبل هذه البلاد يا سيدي ·· ومولاي ·· هو الأمانة العظيمة ·· التي انتقلت من يديك الكريمتين ·· إلى أيد امينة وقلوب مؤمنة ، وصادقة ·· ووفية لهذا الشعب وللامتين العربية والاسلامية ··

فلتهنأ في مرقدك ·· يا فقيد هذه الأمة ، وليطمئن قلبك الى ما تركت لهذه الأمة ·· فنحن في أمة رجال صقلتهم الحياة ·· وصنعتهم التجربة ·· وملأ قلوبهم الحب لهذه الأرض ·· والحرص على امنها واستقرارها ·· والرعاية لمصالح الناس في اطار العدل ·· والحب ·· والوفاء ··

● مولاي ··

لئن فقدناك اليوم ·· يا شهيد هذه الأمة ·· وعظيمها ·· فاننا ـ في ظل التسليم بقدر الله ـ لا نستطيع إلا ان نرفع أكف الضراعة لله سبحانه وتعالى بأن يحيطك بمغفرة من عنده ·· وأن يصبر هذه الأمة فيك ·· وأن يمنحها القوة والتبصر ·· لتعيش مستقبلها في ظل ذكرى خالدة ·· صنعتها كرجل ·· وكزعيم ·· وكأب حنون لهذه الأمة ·· وكانسان يندر أن يكون له مثيل ·

● لقد تركتنا يا سيدي ومولاي ·· في أكثر الظروف صعوبة وخطورة على هذه الأمة · ولكنك ·· ذهبت إلى وجه الله ·· وانت المطمئن الى مصير هذه الأمة ·· فقد اودعتنا امانة في عنق أعظم الرجال ·· واكثرهم تحملا للمسئولية ومواجهة للخطوب وصلابة في الوقوف إمام الأخطار ·· تركتنا مع فهد بن عبدالعزيز ·· القائد والزعيم ·· والقمة ·· لنبدأ مسيرة تاريخية عظيمة ·· وندخل بالعمل المؤمن والتصميم الكامل والارادة الهائلة بهذه الأمة مراحل العمل من اجل أن يكون لكل انسان في هذه الأرض وجود كبير ·· وقيمة عظيمة ··

● مولاي فقيد هذه الأمة :

اجل أن فهدا ·· بكل ما يمتاز به من خصائص القيادة والزعامة ، هو محط الأمل ·· والرجاء والثقة ·· لشعب ·· انت يا مولاي تعرف كم هو وفي لهذا العهد ·· وكم هو عظيم الوفاء لأمانة ورسالة وعهد قطعه معك ·· ويقف اليوم ليقطعه لفهد بن عبدالعزيز القائد من بعدك ·· وعبدالله بن عبدالعزيز السند الأول والعضد القوي ·· والأمين ·· المخلص ·· وكلها اطمئنان الى غدها الذي بذرت بذوره ·· وافنيت حياتك وانت تأمل في تحقيقه لهذا المواطن رخاء ورفاها وتطلعا الى الاعالي ·· واليوم يا سيدي ومولاي :

تقف الأمة ·· من اقصاها الى اقصاها وقفة الانسان الواحد لتقول لفهد ·· وتقول لعبدالله : هذه هي بيعتنا ·· وهذا هو دعاؤنا لكما بالتوفيق والسداد والنصرة ·· والله معكم ·· ومع هذه الأمة التي فجعها المصاب ·· ولكنها تثق بالله ·· وتؤمن بانه مع الرجال الذين خلفهم عبدالعزيز آل سعود ليحافظوا على وحدة هذه الأمة ·· وينطلقوا بهذه البلاد الى الحلم الكبير الذي حرص فهد على تحقيقه ·· ويواجه اليوم مرحلة التنفيذ بكل الوفاء لك يا سيدي ·· وبكل الاخلاص لهذا الشعب ، ولكل الطموح الذي يعتلج في صدور الأمة ·· بأن تكون هذه البلاد كما اردتها ـ ياسيدي ومولاي ـ أرض الخير ·· والعطاء ·· والوحدة ·· والمسئولية باستمرار ·

اذا مات منا عاهل قام عاهل

● علي محمد العمير

اللهم لا عصمة في الخطب الجلل إلا بالايمان ·

اللهم ·· واننا نؤمن بك وبقضائك وقدرك ·

اللهم ·· وقد حم القضاء فلا راد لقضائك ·

اللهم ·· وانك اخترت الى رحابك في الرفيق الأعلى « خالد بن عبدالعزيز » ·

اللهم ·· وانه عبدك وابن عبدك ·· وخادم حرميك وابن خادم حرميك ·· فاسكنه فردوسك ·· وعالى الجنان ·

اللهم ·· وانه لمهجة أمة وقلب كيان كبير ·· فاجعل لنا يا رب في « فهد بن عبدالعزيز » خير خلف لخير سلف ·

اللهم اننا أهل بيتك وجيرته ·· وبين ظهرانينا مثوى خاتم انبيائك صلى الله عليه وسلم ·· فلا تشمت بنا عدوا ·· وأجعل لنا من أمرنا أيسر المخارج !

مات خالد بن عبدالعزيز ·

اللهم اننا أمة لا تهاب الموت ·· بل تعتقده الحق اليقين ·· ولكن ـ رغم ذلك ـ فان القلب ليخشع ·· وأن العين لتدمع ·· على أنه لا عاصم منك إلا اليك ·· يا رب العالمين ·

اللهم ·· وان للموت جلاله وروعته ·· فجللنا باليقين ·· وهدىء روعنا بالاعتصام بك ·

مات خالد بن عبدالعزيز ؟

وتناوحت أصداء موته في أنحاء العالم عبر امواج من الذهول والهول ·· وفداحة الخطب ·

ألا فلتبكه البواكي المسلمات ·

ألا ·· ولتندبه العروبة وقضاياها ·

ألا ·· وليبكيه العز الأشم ·· فالتواضع الذليل الصاغر لعزتك وربوبيتك يا رب العالمين ·

الا ·· ولتبكه مواقف الشمم والاباء في نصرة العروبة ، ودعم الاسلام ·

ألا فلنبك ·· ثم فلنبك ··

ثم نستغفر ونسترجع ·

فاللهم غفرا ·· غفرا ·

وهذه أسلاك البرق تهتز وتتناوح بالخبر الفاجع في شتى أنحاء الكرة الأرضية ·

وها هي أسلاك البرق نفسها تهتز بخبر ضخم آخر ·

فهد بن عبدالعزيز مليك بلاد الحرمين وأرض القداسات ومهوى الأفئدة ·

اللهم أنا ـ بفضلك ـ من القوم الذي أن مات منهم عاهل ·· قام عاهل !

اللهم وبحمدك ·· لا نشكو من قلة في الرجال فان غابت الشمس استقبلنا البدر ·· وان غاب الهلال طلعت علينا الشمس ·· وهذا من ذاك ·

ألا ·· فلتهتز اسلاك البرق في العالم بموت ملك ·· وباستقبال ملك ·· مرحبا بالموت حقا ويقينا ·· وأهلا بالحياة عزيمة وصمودا ·· ومواصلة مسير !

ولن تسقط منا راية عز من يد إلا لتلتقفها أخرى ·· أشد وأقوى بعونك يا رب خير أمة !

هذا فهد بن عبدالعزيز مليك البلاد ·

وهذا عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ·

وهؤلاء اخوانهما الميامين ··

ومن حولهم جميعا شعب كبير الهمة راسخ الايمان ·· قوي العقيدة ·

نحن جميعا من أعلى قمة فينا « فهد بن عبدالعزيز » الى أدنى رجل منا ·· نقف هذا اليوم ·· نقف لنستقبل التعازي ·· ونتقبل التهاني ·

التعزية بوفاة رجل منا ·

والتهنئة بتولية رجل فينا ··

تترقرق دمعة حزن ولوعة وحسرة ·· فتليها ـ على الفور ـ دمعة اغتباط ورضى واطمئنان ·

ثم لن نلبث حتى نكفكف الدمع ·· ونشمر عن ساعد الجد والعمل ·· فلا موت رجل منا يثبط العزم ·· ولا تولية رجل فينا ترخي الهمة !

اللهم ·· وقد قضيت ما قضيت ·· فاخترلنا خير ما اخترت ··

اللهم وارحم خالدا ·· وشد من أزر الفهد ··

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم على كل حال ·

كلنا نبكيك

د/ عبدالعزيز النهاري

·· أبكيك فقد فقدتك ياقائدنا ·· وأزرف الدمع فقد راعني المصاب ·· وأصبحت أهزي فقد اهتز كياني ·· نظرت الى محياك فلم اتمالك نفسي من أن تحزن وتكتئب ·· لقد فقدناك ياأبي ·· فقدناك ياقائد المسيرة ·· والايادي البيضاء ·· والفعل الكريم ··

أبكيك وقد أحتويت كل ابناء امتك بحنانك وعطفك وكريم سجاياك ·· وملكت قلوبهم وطارت بهم سيرتك العطرة في كل بيت من بيوت ابنائك في هذا الكيان الذي زدته أمنا ورعيته تقدما ·· وبنيت فيه من جهدك ما يلهج به اللسان من الدعاء لك ··

أبكيك وكل وجه من وجوه ابنائك في هذه البلاد العظيمة تعلوه الدموع ويكسوه الحزن فقد كنت ولازلت كبيرا في قلوبنا عظيما في مواقفنا ابا في تعاملك معنا ·· رحيما في حكمك لنا ···

ابناؤك يافقيدنا قد هالهم المصاب ·· فكلهم يتعزون فيك ·· الصغير يافقيدنا طرحه الخبر وأرداه لا حراك ·· فأين خالد من بيننا اليوم ··

يافقيدنا وأي دمع سيقف ·· وأي حزن سينقشع ·· فالعالم الاسلامي الذي عرف مناصرتك الدائمة لقضاياه ·· والعرب الذين تقف معهم وتناصر حقهم وتشد من أزرهم حتى وافتك المنية والاجل المحتوم كلهم يبكوك وكلهم وفاء لمواقفك التي سيسجلها التاريخ ويشهد بها الاباء والابناء ··

كلنا حزن وألم على فراقك ·· فقد كانت اشراقاتك كلها خيرا واعمالك كلها بيضاء فقد كانت تقواك خلف كل ماحققته ارضنا في عهدك ·· وكان ايمانك الراسخ القوي قدوة لكل ابناء شعبك ·· وكان قلبك الكبير وسماحتك عناوين بارزة للنعمة التي عشناها في ظل قيادتك ·

يافقيدنا ونحن نبكيك لنتذكر لك وقفاتك الصارمة ·· فقد كان حقن دماء ابناء العرب في لبنان اخر اعمالك التي ذاع صيتها ويالها من أعمال ·· مواقف رجال ·· ووقفات ابطال ·· لقد أديت الامانة ياخالد ·· بعد ان فقدناك ·· وارتضيت لنا من يكمل مسيرتك ·· ويعمل على خطاك نبايعه اليوم كما بايعناك ·· فهو خير من يحمل الامانة ويؤدي الواجب ·· وعزاؤنا فيك ان بيننا اليوم ملكا سيأخذ الزمام ويسير على خطى الاب الذي تتضرع بأكفنا الى من تسلم روحك الطاهرة سبحانه وتعالى بأن يرحمك ويجزيك عنا وعن المسلمين خيرا وان يفسح لك في جناته مع الذين اخلصوا في اداء اماناتهم ومع الذين كانوا يخشون الله ويخافونه ·· انه سميع مجيب ··

أبو بندر .. عشت في الحياة مجاهداً

حامد عباس

●● عندما دعوت الى نبذ المهاترات ··· وجمع الشمل ·· والعودة الى الله أردت أن تلقى ربك مؤديا واجبك ··· كما عشت مؤديه ··· ناصحا ومرشدا للخير ··· ولفعل الخير ··· وللالتفاف حول العروة الوثقى التي لانفصام لها ·

●● أفزعك هذا النزف فى الجسم العربى والإسلامى ··· فناديت مخلصا كعهدك دائما لرأب الصدع ··· ووقف النزف ··· فكل هذا الذى يحدث لمصلحة أعداء الأمة ··· وأنت تريد عزتها وسؤددها ··· وتريد لها أن تكون كما أراد لها الله عز وجل « خير أمة أخرجت للناس » فناديت أن ترفعوا عن السفاسف ··· والمهاترات ··· وضعوا أيديكم فى أيدي بعض ··· ووجهوا جهودكم الى أعدائكم أعداء الأمة الذين استحلوا ماحرّم الله ··· لتردوا عن أمة الاسلام سهام الأعداء ··· ولترفعوا عنها الضيم الذى ابتليت به ·

●● كنت في كل المواقف في صلابة المؤمن الذى لايخشى الا الله ··· تقول كلمة الحق تريد بها وجه الله ··· وتعمل لآخرتك معطيا للدنيا ظهرك الا مافيه نصرة للدين ··· وإشاعة للعدل ··· وإعادة للحق الى نصابه ··· وهذا ما دفعك ومنذ تسلمت الأمانة أن تقف مآزرا مساندا بكل الامكانات كل شعب مسلم مضطهد فى كل مكان من هذا العالم الفسيح ··

●● فى انتفاضة الأرض المحتلة دعوت العالم الى وقفة صلبة ضد الممارسات الصهيونية ··· وتوقف العالم العربى والاسلامى عن الحركة إستجابة لتلك الدعوة المخلصة ··· وذهل العالم أمام هذا الاجماع ·

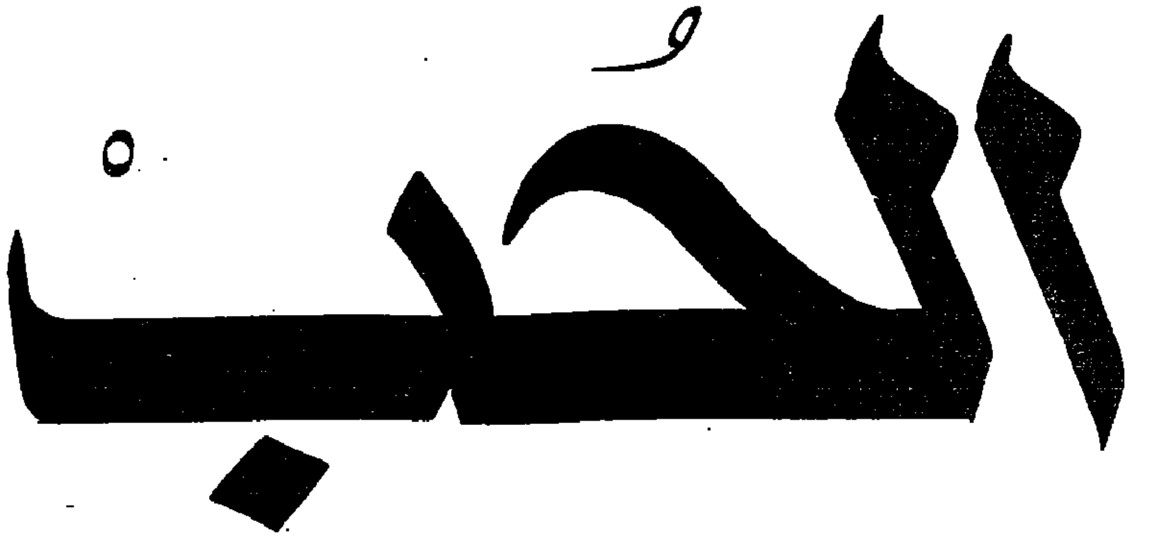
●● وهكذا أنت دائما فى كل الأحوال داعيا للاجماع إيمانا منك بأن فى هذا الاجماع خلاص للأمة من شوائبها ·· ودفعا لها لكى تتسنم الذرى ··· وتنطلق ناصرة لدين الله ·· لكي تلتئم بنصر الله ··· وتشفى جراحها ·

●● لقد قضيت راضيا مرضيا عنك ··

راضيا وقد تركت خلفك رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه ··· وسلمت الأمانة الى ابى فيصل ليستمر فى مسيرة الخير ··· ونصرة الله ··· ودينه ·· وليكون حاملا لمشعل الجهاد فى سبيل الله كما أعلنها من قبلُ ··

ومرضيا عنك لأنك اديت الأمانة ·· وعشت حياتك كلها مجاهدا للنفس ··· ناصحا ··· موجها لكل مافيه الخير لبلدك ·· وأمتك ··· وللعالم أجمع ···

رحمك الله أبا بندر ··· ياخالد بن عبدالعزيز ونشهد أنك قد اديت الأمانة خالصة مخلصا ··· ونسأل الله عز وجل أن يثيبك على أعمالك ·· ويسكنك جناته ··· ويمنح خلفك القوة والمنعة ليؤدى الدور الكبير الذى اضطلعت به هذه البلاد منذ عهد ابيك المغفور له الملك عبدالعزيز ·





الفقيد العظيم بين اخويه فهد وعبد الله اللذين ودعاه بعد ان عاش معهما الاب والاخ طوال فترة حياته



تعاظم الاخاء في هذا اللقاء بين القائد وحامل امانته



القائد الخالد يرفع يد المحبة والسلام ليصافح شعبه الوفي

الحب الكبير

فجيعة الامة بفقيدها العظيم جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز الذي وافاه الاجل المحتوم وهو يؤدي واجبه بكفاءة ونبل واخلاص لخدمة امته من ابناء شعبه والامة العربية والاسلامية جمعاء .. تلك الفجيعة القاسية التي نزلت فجاة كالاعصار بموت جلالته المباغت لم تكن وليدة صدفة وانما هي ردة فعل للاسى والحسرة والحزن الذي اعتصر هذه الامة وهي لا تكاد تصدق ما تسمع عن حبيبها .. عن قائدها .. عن زعيمها .. عن رائدها الذي رحل الى جنة الخلد في الوقت الذي هي احوج ما تكون اليه .. بحاجة الى جهده الذي لا يبخل بشيء منه من اجل رفعة وبناء الوطن .. بحاجة الى عطفه ورعايته ولمساته الانسانية الخيرة .. بحاجة الى صلاحه وتقواه .. بحاجة الى مشاركته ابناء الشعب افراحهم واتراحهم بحاجة الى تلك الطيبة النادرة .

بحاجة الى ذلك التلاحم الذي تجسد بقوة بين الراعي والرعية .. بين القمة والقاعدة ليرسم امثل صورة وأجلى رمز للتلاحم والحب والوفاء المتمثل في تلك المشاركة الحية .. وان المشاهد والصور المعبرة عن هذا الحب وفي مناسبات متفرقة تكفي او تغني عن اي وصف .. بل هي حقيقة تعكس مدى الحب الكبير الذي سيظل رمزا ابديا لتلك العلاقة الوشيجة التي ربطت بين جلالة الملك خالد الذي ذهب عنا بجسده ولكن روحه الطاهرة ..

لكن حبه الاصيل لكن وفاءه وطهره وعفته ونقاء سريرته ستظل كلها علامة على الطريق وحروفا مضاءة في دروب الاجيال القادمة .



العناق الاخوي الذي عاش في ظلاله رحمه الله



حتى الأطفال حملوك شعارا يا خالد وستظل في قلوب الجميع حبا ابديا .



بسمة الأمل والحب تشع من عين القائد بين جنوده

الكبير



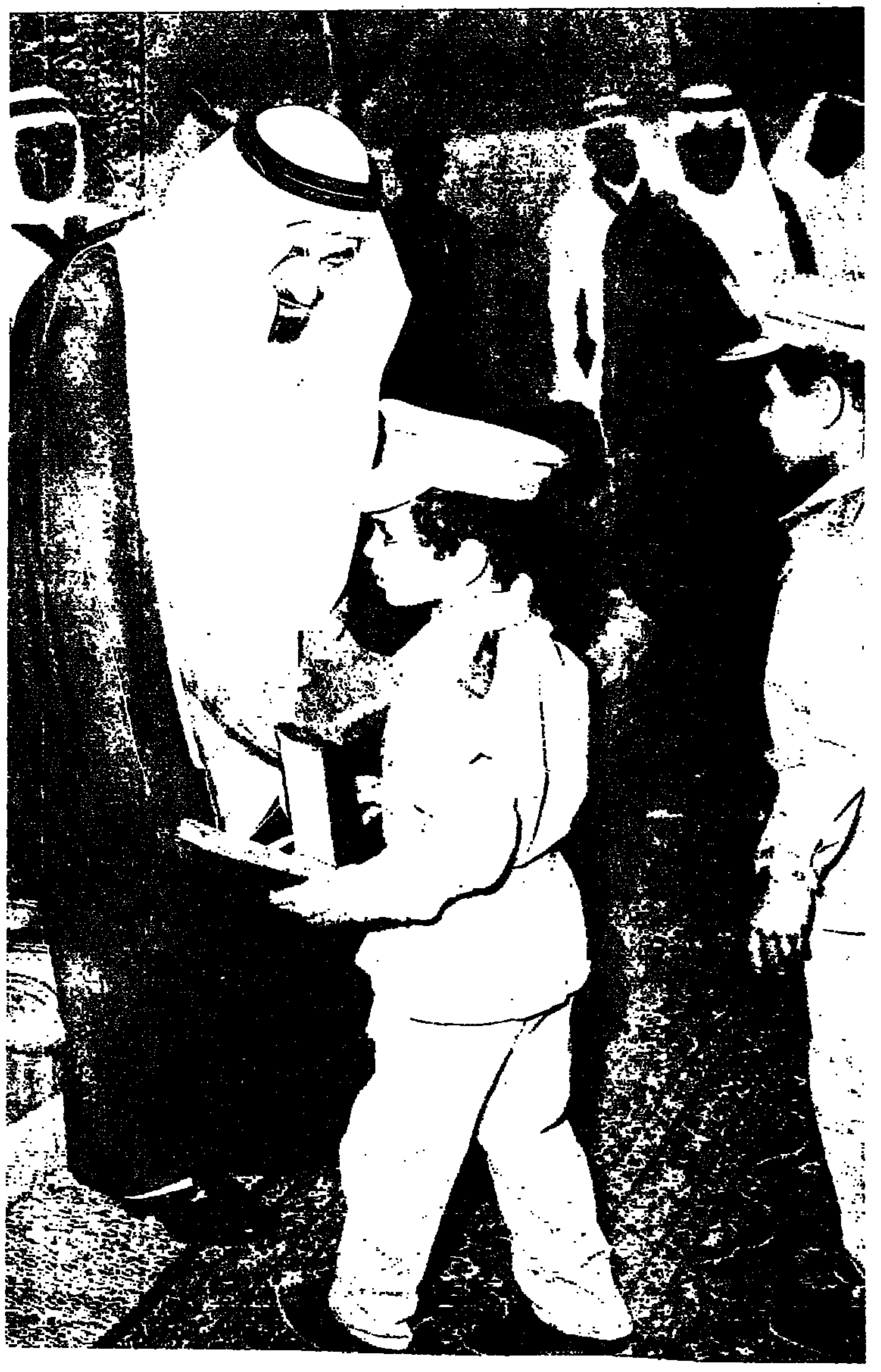
الحب الذي جمع بين هؤلاء اقوى من كل شيء ولن ينتهي



قبلة الاخاء يرسمها الخالد كاقوى دليل على قوة التلاحم الاخوي



كانت كل خطوة للقائد الراحل تحمل الخير لشعبه المتعطش للقائه



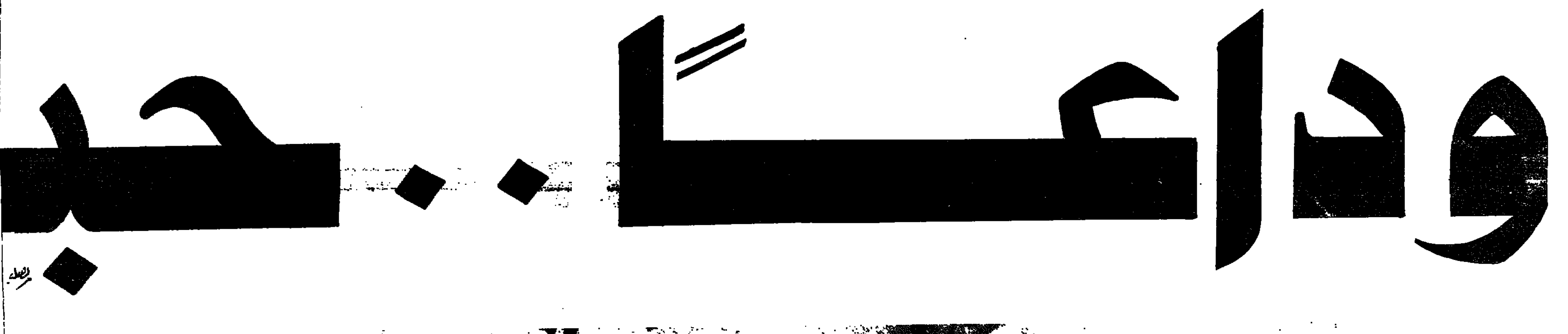
بحب الحب والحنان الابوي استقبل الخالد هذا الطفل



هؤلاء هم ابناء القائد من شعبه الذي سيظل وفيا لذكراه

هكذا من الأصل

○ جثمان جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز فقيد العروبة والاسلام أثناء وصوله إلى مطار الرياض الدولي محمولا على الأعناق ·· يحيطه حب الشعب ووفاؤه لجلالته ·





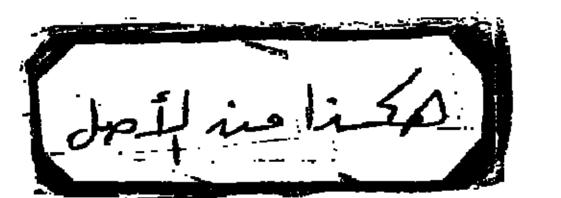
○ جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز أثناء تشييعهم فقيد الأمة العربية والاسلامية جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز إلى مثواه الاخير في الرياض امس ·· ويرى كبار شيعين في موكب الجنازة ·



○ العزاء ·· والبيعة لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز اثناء الصلاة على جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز في مسجد الجامع الكبير قبيل رحيله الى مثواه الأخير ·

يب الأمـ

○ اللحظة الأخيرة ·· وجثمان جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز إلى مثواه الأخير محمولا على اكتاف كبار المودعين ·· ويرى في المقدمة سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز ومعالي الأستاذ احمد عبدالوهاب رئيس المراسم الملكية ·



الحزن في كل مكان

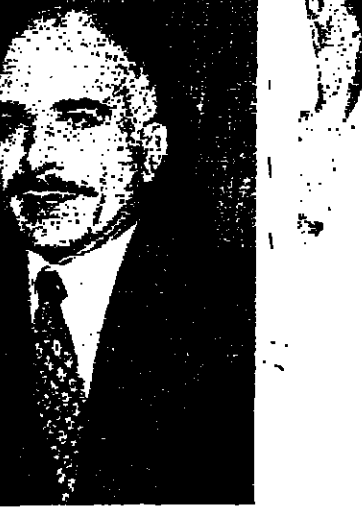

الشيخ جابر الاحمد


الشيخ خليفة

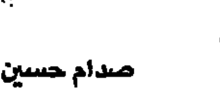

السلطان قابوس

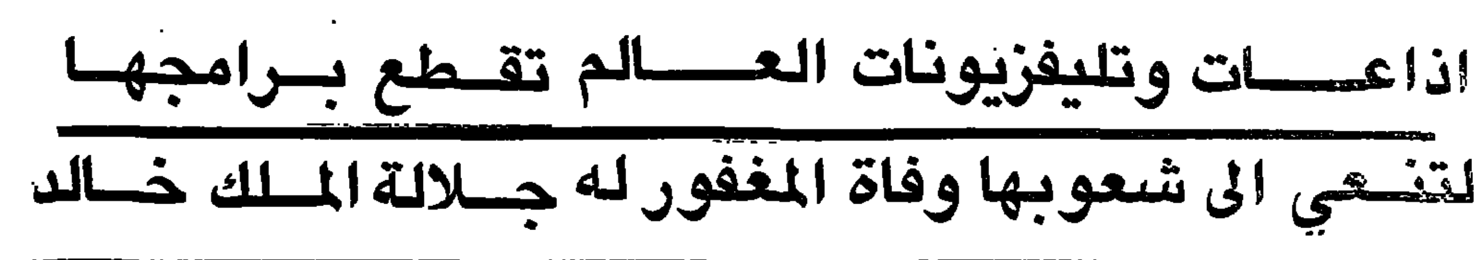

الشيخ عيسى


الشيخ زايد


الملك حسين


الحبيب بورقيبه



صدام حسين



اذاعات وتليفزيونات العالم تقطع برامجها لتنعي الى شعوبها وفاة المغفور له جلالة الملك خالد

العالم يعدد مآثر الفقيد وجهوده من أجل التضامن العربي والاسلامي والقضايا الانسانية

● **وكالات الأنباء (استماع) (عواصم عالمية) :**
تلقت الامتان العربية والاسلامية كما تلقى العالم ببالغ الحزن والاسى نبأ وفاة جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز طيب الله ثراه .

وقد قطعت الاذاعات والتليفزيونات العربية والاسلامية برامجها العادية لتنعى الى شعوبها وفاة المغفور له جلالة الملك خالد .

اوائل الدول التي قطعت برامجها

وقد كانت دول الخليج من اوائل الدول التي قطعت برامجها لاذاعة النبأ كما غيرت برامجها العادية وقامت باذاعة آيات من الذكر الحكيم وعددت مآثره وجهوده من اجل دعم التضامن العربي والاسلامي وخدمة القضايا المصيرية وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني والقضايا الاسلامية في كافة ارجاء العالم الاسلامي .

كما نوهت بجهود جلالته في المحافل العربية والدولية من أجل القضايا الانسانية وخدمة الشعوب الاسلامية .

نعى الديوان الاميري بدولة الكويت ظهر أمس جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز وفيما يلي نص البيان الصادر عن الديوان الأميري الكويتي :

« بأمر سمو امير البلاد ينعى الديوان الأميري ببالغ الحزن والألم باسم دولة الكويت شعبا واميرا وحكومة وفاة ابن من ابر ابنائها وزعيما من زعمائها الخالدين صاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة الذي امضى عمره مكافحا في سبيل خدمة وطنه وامته العربية والاسلامية .

ان ذكرى الفقيد العظيم سوف تظل خالده في وجداننا جميعا والله نسأل ان يسكنه فسيح رضوانه بين المجاهدين والصالحين وان يلهم ذويه ووطنه المكلوم وامتنا العربية والاسلامية التي ثكلت بفقده الصبر والسلوان .

ومشاركة في هذا المصاب يعلن الديوان الأميري الحداد الرسمي في كافة انحاء البلاد اربعين يوما اعتبارا من هذا اليوم » .

« انا لله وانا اليه راجعون »

وقد وصل إلى الرياض بعد ظهر امس سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت على رأس وفد كبير من كبار المسئولين للمشاركة في تشييع جثمان جلالته .

وقد رافق سمو امير دولة الكويت السيد محمد يوسف العدساني رئيس مجلس الأمة والشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام والشيخ خالد الأحمد الجابر وزير شئون الديوان الأميري والسيد عبداللطيف يوسف الحمد وزير المالية ووزير التخطيط .

وكان سمو أمير الكويت قد بعث ببرقية تعزية الى صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز معزيا فيها بوفاة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز .

حداد لمدة ٤٠ يوما في قطر

● **وفي الدوحة** اصدر الديوان الأميري القطري بيانا بهذا الشأن اعلن فيه الحداد العام في دولة قطر لمدة اربعين يوما تنكس خلالها الأعلام في كافة انحاء قطر وسفاراتها في الخارج كما تعطل الوزارات والأجهزة الحكومية والمؤسسات والشركات لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من امس حدادا على جلالة المغفور له الملك خالد .

وقد اكد البيان القطري ان الأمة العربية والأسلامية فقدت بوفاة المغفور له واحدا من أعظم قادتها في وقت هي في أشد الحاجة اليه وهي تواجه أحداثا حاسمه وتحديات مصيرية .

كما أكد البيان أن جلالة المغفور له الملك خالد كرس رحمه الله كل وقته وفكره وطاقته لخدمة بلاده وأمته العربية والاسلامية وترك تاريخا حافلا بجلائل الاعمال سيظل دوما نبراسا يضيء لها طريق الرشاد والسداد .

● نص بيان سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر

بقلوب مفعمة بالحزن ونفس مثقلة بالأسى والألم تلقينا نبأ انتقال المغفور له اخينا العزيز حضرة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ال سعود الى رحاب الله ان المصاب فادح ... لقد فقدت امتنا العربية والاسلامية اليوم واحدا من اعظم قادتها في وقت هي في اشد الحاجة اليه وهي تواجه احداثا حاسمة وتحديات مصيرية ... لقد كرس رحمه الله كل وقته وفكره وطاقته لخدمة بلاده وامته العربية والاسلامية وترك تاريخا حافلا بجلائل الأعمال سيظل دوما نبراسا يضيء لها طريق الرشاد والسداد ... ان المرء ليعجز عن التعبير عن مدى الفجيعة في فقد هذا القائد الكبير في هذه الاونة العصيبة من تاريخ امتنا ... وان كنت انعاه الى شعبنا في قطر والى شعوب العالم العربي والاسلامي قاطبة فانما انعاه وقلوبنا جميعا تقطر مرارة واسى ... لقد فقدت العروبة قائدا فذا كانت غاية غايته توحيد كلمة هذه الأمة وتعزيز مكانتها ورفع مهابتها ودرء اخطار البغاة وكيد الماكرين عنها ... نسأل الله العلي القدير ان يلهم الشعب السعودي الشقيق والأسرة المالكة الكريمة والأمتين العربية والاسلامية الصبر والسلوان وان يجزي الفقيد العزيز خير الجزاء وان ينزله منازل الصديقين والأبرار وحسن اولئك رفيقا .

« انا لله وانا اليه راجعون »

● وصول أمير قطر

وقد وصل سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر والوفد المرافق له الى الرياض امس لتقديم واجب العزاء في وفاة المغفور له صاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ال سعود .

ويضم الوفد الرسمي المرافق لسمو امير دولة قطر كل من الشيخ سحيم بن حمد ال ثاني وزير الخارجية والشيخ عبدالعزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبترول والشيخ جاسم بن محمد ال ثاني وزير الكهرباء والماء والشيخ احمد بن سيف ال ثاني وزير الدولة للشئون الخارجية والسيد خالد بن عبدالله العطيه وزير الاشغال العامة والسيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام .

● تنكيس الأعلام في سلطنة عمان

● **وفي مسقط** : اصدر ديوان تشريفات جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بيانا امس نعى فيه المغفور له جلالة الملك خالد .

وقد ذكر البيان بناء على أمر السلطان قابوس فقد تقرر اعلان الحداد الرسمي وتنكيس الاعلام في كافة انحاء سلطنة عمان لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من أمس .

■ البيان الرسمي لسلطنة عمان

بعظيم الأسى والأسف تنعى سلطنة عمان حكومة وشعبا نبأ وفاة الفقيد الكبير جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية .

وان ديوان تشريفات جلالة السلطان بأمر من حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد حفظه الله .

يعلن الحداد الرسمي وتنكيس الأعلام في كافة انحاء البلاد لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من اليوم الأحد ١٣/٦/١٩٨٢م الى مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٥/٥/١٩٨٢م .

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون .

ووصل الى الرياض وفد عماني رفيع المستوى وشارك في التعزية ويتكون من سمو السيد ثويني بن شهاب المستشار الخاص لجلالة السلطان قابوس محافظ العاصمة وسمو السيد فهد بن تيمور نائب رئيس الوزراء لشئون الامن والدفاع والسيد هلال بن حمد السمار وزير العدل والشئون الاسلامية والشيخ حمود بن عبدالله الحارثي وزير الكهرباء والمياه والسيد احمد عبدالله الغزالي وزير شئون الأراضي والبلديات .

● **وفي القاهرة** : تقرر رسميا وقف برامج الاذاعة والتليفزيون العادية ، وبدأت في بث آيات الذكر الحكيم .

برقية مبارك إلى الملك فهد

وارسل الرئيس مبارك إلى جلالة الملك فهد برقية فيما يلي نصها : « تلقيت ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود بعد حياة حافلة في خدمة وطنه وشعبه ، وكان واحدا من رموز التضامن العربي والاسلامي ورائدا من رواده الكبار الذين بذلوا من ذوات أنفسهم الكثير ليصبح حقيقة واقعة .

واضاف الرئيس مبارك يقول في برقيته « لقد فقدت الامة العربية والاسلامية قائدا فذا كان يتمتع بالرؤية الواضحة والبصيرة النافذة في وقت هي في أشد الحاجة إلى حكمته وتقديره الصائب » .

وقال الرئيس مبارك لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز : « واني اذ أعرب لجلالتكم عن أحر التعازي نيابة عن شعب مصر في هذا الفقيد العظيم لأدعو الله تعالى ان يتغمده برحمته الواسعة وينزله منازل الصديقين والشهداء وأن يلهمكم واسرتكم العريقة وشعبكم الشقيق الصبر والسلوان ، وإنا لله وإنا اليه راجعون .

ويا ايتها النفس المطمئنة ، ارجعي الى ربك راضية مرضية ، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي - صدق الله العظيم .

حداد ١٤ يوما في مصر

وقرر الرئيس حسني مبارك اعلان الحداد الرسمي وتنكيس الاعلام لمدة ١٤ يوما في مصر تعبيرا عن مشاركة مصر للشعب السعودي الشقيق أحزانه .

وأذاع التليفزيون المصري فيلما تسجيليا لمدة عشر دقائق عن حياة المغفور له واستبدل برامجه العادية باذاعة القرآن الكريم .

حداد سبعة أيام في العراق

● **وفي بغداد** : اعلن امس الحداد لمدة سبعة أيام وتنكيس الاعلام فوق المباني الحكومية .

وقال بيان اصدره السيد طارق حمد العبدالله رئيس ديوان رئاسة الجمهورية بالوكالة .. ان العراق تلقى ببالغ الأسى والحزن نبأ وفاة المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة .

واشار البيان الى ان الحداد سيبدأ اعتبارا من امس الاحد الموافق ١٣ حزيران .

ومن جهة اخرى أعرب الرئيس العراقي صدام حسين عن حزنه وأسفه لوفاة المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية .

نص البرقية

تلقينا بمشاعر الحزن والأسف نبأ وفاة المغفور له اخينا جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة واننا باسم العراق وباسمنا شخصيا نعبر لجلالتكم وللأخ صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولاسرة الفقيد ولشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة عن التعازي والمواساة المقترنة بأعمق مشاعر الأسى والحزن داعين المولى القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وان يلهمكم جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون .

برقية تعازي الى الملك فهد من الرئيس الجزائري

● **وفي الجزائر** : اوقف الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اجتماعا وزاريا عندما علم بنبأ وفاة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز . وبعث ببرقية أعرب فيها عن بالغ تأثره وتعزية الجزائر حكومة ، وحزبا ، وشعبا في جلالة المغفور له الملك خالد طيب الله ثراه .

ولقد قطعت الاذاعة الجزائرية كل برامجها وبدأت تذيع آيات الذكر الحكيم .

الرئيس ميتران يرسل ببرقية تعازي الى الملك فهد

وبعث الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ببرقية تعازى الى جلالة الملك فهد في وفاة المغفور له الزعيم الراحل جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز .

وقال الرئيس ميتران في برقيته : « من خلال لقائي بالملك الراحل وجدت فيه زعيما حسن الضمير يقود بلاده وشعبه في الطريق القويم ومفهوم عن دوره صائب سليم . ومن خلال محادثاتي معه وجدت فيه ورعا تقيا مؤمنا بالله » .

واختتم الرئيس ميتران برقيته بقوله : « لقد كانت علاقات فرنسا بالمملكة ممتازة بفضل صراحة وصدق وجدية جلالة المغفور له الملك خالد » .

البحرين تنعي الملك خالد

● **وفي البحرين** : اصدر مجلس الوزراء البحريني في جلسة استثنائية عقدها امس برئاسة سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امرا باعلان الحداد في البلاد لمدة أربعين يوما وتعطيل الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية والأهلية لمدة ثلاثة أيام ابتداء من ١٢ يونيه ١٩٨٢ وحتى الثلاثاء ١٥ يونيه الحالي .

نعي سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين

« ياايتها النفس المطمئنة ، ارجعي الى ربك راضية مرضية ، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » صدق الله العظيم .

حسني مبارك

الشاذلي بن جديد

بامر من حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البلاد المعظم ينعي الديوان الاميري بعميق الحزن والأسى الى أبناء البحرين والأمة العربية والاسلامية ابنا من أبر ابنائها وزعيما وقائدا اعطى وطنه وامته كل ما منحه الله من جهد وطاقة من اجل خدمة قضايا ورفع لواء الاسلام صاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية الذي وافاه الأجل المحتوم صباح اليوم واننا اذ نعتز لجلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز مواقفه التاريخية على الساحة العربية والاسلامية فان البحرين حكومة وشعبا ستظل تذكر بالتقدير والعرفان مواقف جلالته الكريمة ومؤازرته وعطفه تجاهها .

رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته والهمنا وشعبه الصبر والسلوان واطال الله في عمر حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ، وإنا لله وإنا إليه راجعون .

وتونس تقطع الارسال لاذاعة النبأ

قطع راديو تونس برامجه واعلن ما اذاعه الديوان الملكي بالرياض من انتقال جلالة الملك خالد الى رحمة الله ومبايعة سمو الأمير فهد بن عبدالعزيز ملكا على البلاد وسمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وليا للعهد . واذاع بعد ذلك القرآن الكريم والبرامج الدينية والابتهالات .

(وقطع راديو الرباط برامجه واذاع النبأ واستمر يبث تلاوات من القرآن الكريم) .

واذاعة ليبيا :تبث القرآن وتذيع النبأ

كما أن اذاعة ليبيا اذاعت النبأ وبثت تلاوة من القرآن الكريم والابتهالات الدينية .

وقطع راديو الرباط برامجه واذاع النبأ واستمر يبث تلاوات من القرآن الكريم .

الأردن تنعي الملك خالد

● **وفي عمان** : نعي الديوان الملكي الأردني المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية الذي وافاه الأجل المحتوم صباح امس .

واعلن البلاط الملكي الأردني الحداد لمدة أربعة عشرة يوما .

كما أمر رئيس الوزراء الأردني بتنكيس الاعلام على الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة والسفارات الأردنية في الخارج لمدة اسبوع حدادا على وفاة المغفور له جلالة الملك خالد .

قائد اسلامي وخليجي

واكد البيان ان الأمة العربية والاسلامية فقدت بغياب جلالة الملك خالد طيب الله ثراه قائدا اسلاميا كبيرا وخليجيا قضى حياته يعمل لخير بلاده وامته ودينه بكل اخلاص وايمان .

وقد قطع راديو عمان برامجه العادية وبدا في اذاعة القرآن الكريم ترحما على جلالة المغفور له الملك خالد .

٤٠ يوما حداد في الأمارات

وفي ابوظبي : اصدر ديوان رئيس دولة الأمارات العربية المتحدة بيانا ينعى فيه المغفور له جلالة الملك خالد طيب الله ثراه .

ونوه البيان بجهود المغفور له جلالة الملك خالد وقال ان الامة العربية والاسلامية فقدت به زعيما مخلصا وقائدا فذا بذل في حياته تضحيات كبيرة في خدمة امته العربية والاسلامية وسجل له التاريخ مواقف شجاعة وناصعة في سجل الشهداء والابرار .

وقررت دولة الأمارات اعلان الحداد العام في الدولة مدة اربعين يوما اعتبارا من اليوم وتعطيل العمل بالوزارات والمؤسسات الحكومية مدة ثلاثة ايام .

نص بيان الأمارات

وفيما يلي نص البيان :

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ديوان سمو رئيس الدولة للأمة العربية والاسلامية جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل السعودية الذي وافته المنية صباح امس حيث فقدت به الامة العربية والاسلامية زعيما مخلصا وقائدا فذا بذل من حياته تضحيات كبيرة لخدمة امته العربية والاسلامية .

لقد سجل له التاريخ مواقف شجاعة وناصعة في سجل الشهداء والابرار وعليه فقد تقرر تعطيل العمل بالوزارات والمؤسسات الحكومية في الدولة مدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الاحد واعلان الحداد العام في الدولة مدة اربعين يوما اعتبارا من امس الأحد سكن الله الفقيد افسح جنانه والهمنا وذويه الصبر والسلوان انا لله وانا اليه راجعون .

اذاعة لبنان تقطع ارسالها

● **وفي بيروت** : انهالت على سفارة المملكة الاتصالات من كبار المسئولين والشخصيات اللبنانية يعربون فيها عن تأثرهم العميق بوفاة المغفور له جلالة الملك خالد طيب الله ثراه .

وقد قامت اذاعة لبنان الرسمية باذاعة ايات من الذكر الحكيم خلال برامجها العادية ترحما على فقيد الأمة العربية والاسلامية جلالة الملك خالد تغمده الله برحمته .

كما تناقلت وسائل الاعلام المحلية اللبنانية النبأ بتأثر عميق ونوهت بمآثر الفقيد الراحل في خدمة القضايا العربية والاسلامية .

رابطة العالم الاسلامي والمجلس الأعلى للمساجد

● **وفي مكة المكرمة** : نعت رابطة العالم الاسلامي والمجلس الأعلى العالمي للمساجد امس الى الامة الاسلامية بمزيد من الأسى والحزن وفاة فقيد الأمة الاسلامية جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته .

جاء ذلك في بيان أصدرته الرابطة والمجلس بهذا الخصوص فيما يلي نصه :

« تنعى الأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامي والمجلس الأعلى العالمي للمساجد بمكة المكرمة الى الامة الاسلامية بمزيد من الأسى والحزن وفاة فقيد الامة الاسلامية جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته حيث قد وافاه الأجل المحتوم اثر نوبة قلبية وان الأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامي والمجلس الأعلى العالمي للمساجد اذ تنقل هذا الخبر الأليم فانها تتقدم بأحسن العزاء الى الأسرة المالكة الكريمة والى الشعب العربي السعودي والى كافة الامة الاسلامية في جميع انحاء العالم وترفع الضراعه الى الله عز وجل أن يتغمد الفقيد برحمته ومغفرته لقاء ما قدمه لأمته خاصة وللأمة الاسلامية عامة من أعمال الخير جزاه الله عنا وعن الأمة الاسلامية والمسلمين خير الجزاء وانا لله وانا اليه راجعون » .

« الجامعة العربية تنعى الملك خالد رحمه الله »

وبعث السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية ببرقية تعازى الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز .

وقال الشاذلي القليبي ان جلالة المغفور له الملك خالد كان قائدا وهب حياته لخدمة قضايا الامة العربية .

عرفات : سقط خالد شهيدا في معركة فلسطين

وبعث السيد ياسر عرفات القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالبرقية التالية الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز .

« ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » .

صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز بقلب حزين يعصره الألم والمعاناة وفداحة الخسارة في هذا الوقت العصيب ، اتقدم اليكم في العائلة السعودية وفي الشعب السعودي الأبي وفي الأمة العربية والأسلامية بالعزاء الحار لفقدان رجل عربي مسلم سقط شهيدا في معركة فلسطين وانتم تتابعون معه وبكل جهودكم وإمكانياتكم عنف وشراسة العدوان الصهيوني على أرض لبنان الشقيق .

ان المغفور له المرحوم الملك خالد خاض معنا وانتم ياجلالة الملك بجانبه هذه المعركة دقيقة بدقيقة ، وساعة بساعة ويوم بيوم ووسط هذه المواجهات القاسية والمعاناة الكبرى . كان الألم كبير على قلب هذا العربي المؤمن فسقط في المعركة بطل وشهيد فلسطين بطل وشهيد عربيا بطل وشهيد مؤمن باستمرار الجهاد وبتحرير القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك .

انني ياصاحب الجلالة ، باسمي وباسم شعبنا الفلسطيني وباسم المجاهدين الفلسطينيين المرابطون اليوم على خطوط القتال اتقدم شخصيا بالعزاء لفقدانكم اخوكم في الدرب والمسيرة الذي كنتم واياه جنود مكافحين عن فلسطين وعن العروبة وعن الاسلام وانني لعلى ثقة ان المثل والمبادىء والقيم العربية والاسلامية والتي حمل لوائها المغفور له الملك خالد ومن قبله المغفور له الملك فيصل طيب الله ثراهما سيجد فيكم ياجلالة الملك القائد القادر على دفع المسيرة للأمام معا وسويا بعون الله حتى تحرير فلسطين والقدس الشريف .

« انا لله وانا اليه راجعون »

نميري ينعى المغفور له الملك خالد

وفي الخرطوم نعى الرئيس السوداني جعفر نميري الى أبناء الشعب السوداني وابناء الأمة العربية والاسلامية المغفور له جلالة الملك خالد .

وأعلن البيان الصادر عن رئاسة الجمهورية في هذا الشأن الحداد رسميا في السودان لمدة أربعينيوما حدادا على وفاة جلالة الملك خالد تغمده الله بواسع رحمته .

نميري يصل اليوم

وفي الخرطوم . اذاعت وكالة السودان للانباء ان رئيس الجمهورية جعفر محمد نميري سيتوجه اليوم الاثنين الى الرياض على رأس وفد على مستوى عال يضم عددا من قادة الأجهزة السياسية والتشريعية والتنفيذية وعددا من قادة قوات الشعب المسلحة والقوات النظامية وعددا من المواطنين لتقديم العزاء في وفاة المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية والى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة والى الاسرة السعودية وحكومة المملكة وشعبها .

الشطي : ينعي الملك خالد للأمة الاسلامية

وفي جدة : اكد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الحبيب الشطي ان المنظمة التي تشرفت برئاسة المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز لها تعتبر فقده خسارة فادحة للأمة الاسلامية جمعاء ... واعرب الأمين العام للمنظمة في برقية رفعها الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى عن احر التعازى في هذا الخطب الجلل داعيا الله ان يوفقه في اداء الأمانة الكبرى الملقاة على كاهله .

نص البرقية

جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية الرياض .

« تلقينا ببالغ الأسى نبأ انتقال المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز الى الرفيق الأعلى وقد كان لهذا النبأ المفجع اعمق الاثر في نفوسنا لما كان يتمتع به الراحل العظيم من خصال اسلامية عاليه ومن صدق واخلاص في خدمة الاسلام والأمة الاسلامية جمعاء وليس عهد مؤتمر قمة مكة المكرمة والطائف الذي تراسه وسيره بحكمة بالغة وبمستوى رفيع في إدراك المسئولية وتحملها ببعيد كما أن لقائنا به الذي لم يمض عليه اكثر من اسبوع حيث كان جلالته يبحث مع لجنة السلام الأسلامية وسائل انهاء الحرب بين الشقيقتين العراق وايران .. كان مساهمة بناءة في المجهود المبذول لحل هذا المشكل ومنظمة المؤتمر الاسلامي التي تشرفت برئاسته لها والتي حظيت بمساندته في كل أعمالها لتعتبر في فقدانه خسارة فادحة للأمة الأسلامية جمعاء ... وهي تتقدم لجلالتكم بأحر التعازي داعية المولى عز وجل أن يتقبل الراحل العظيم بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته مع الصالحين والأبرار كما أنها تدعو المولى القدير بأن يوفقكم في اداء الأمانة الكبرى الملقاة على كاهلكم لمواصلة المسيرة التي سطرها والدكم المبرور الملك عبدالعزيز وان ينفع الأمة الاسلامية بجهادكم وحكمتكم التي تميزت بها مواقفكم من كبريات القضايا الدولية وفي طليعتها قضية فلسطين والقدس الشريف وانا لله وانا اليه راجعون .

فرديناند ماركوس : حزن على صانع السلام

وفي مانيلا قال الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس ان العالم فقد بوفاة جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز رجلا صانعا للسلام .

واضاف ان مثلنا من حظي بلقاء جلالة المغفور له مؤخرا يشعر بحزن عميق .

تاس تذيع نبأ وفاة الملك خالد

وفي موسكو اعلنت وكالة تاس السوفيتية نبأ وفاة جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز .

حداد رسمي في صنعاء

وفي صنعاء اعلنت الجمهورية العربية اليمنية الحداد رسميا امس لمدة سبعة ايام وتنكيس الاعلام حدادا على وفاة المغفور له جلالة الملك خالد .

مجلس الشعب ينعي جلالته

وفي القاهرة :اصدرت لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشعب بيانا عبرت فيه عن الحزن العميق لوفاة جلالة الملك خالد الذي وهب حياته لخدمة شعبه وكرامة امته .. واكد البيان ان الامة العربية فقدت بوفاته واحدا من اخلص قادتها .

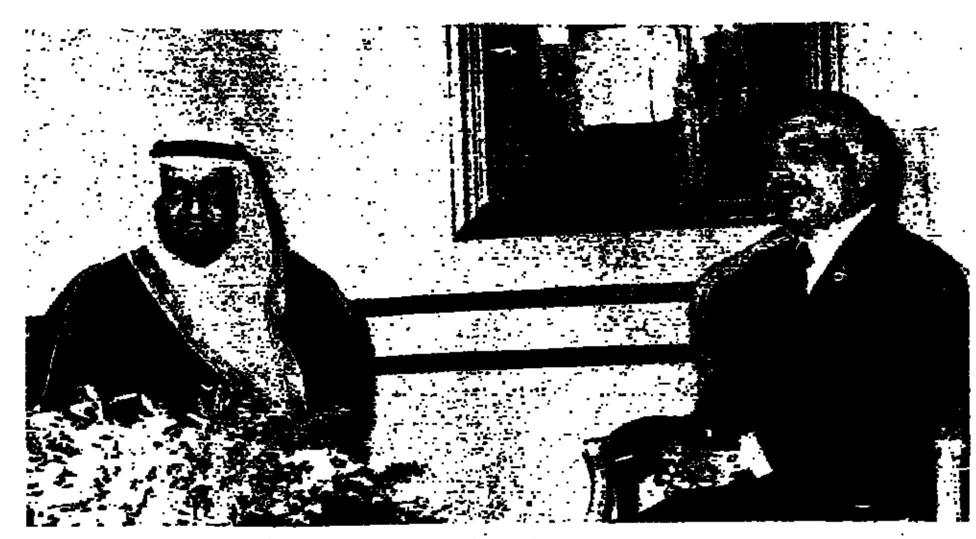
برقية الرئيس ضياء الحق

وقد بعث الرئيس الباكستاني ضياء الحق برسالة الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى اكد فيها ان حكمة جلالته وخبرته كرجل دولة توحي بالثقة التامة بان المملكة ستؤدي دورها التاريخي وتمكن الامة الاسلامية من مواجهة التحديات تحت قيادته الرشيدة .

واعرب الرئيس ضياء الحق في رسالته عن ثقته في ان العلاقات والروابط المتينة والتعاون الوثيق بين المملكة وباكستان ستنمو في ظل جلالته كما بعث الرئيس الباكستاني برسالة اخرى الى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء اكد فيها قدرة سموه كولي للعهد وانه سيساهم بشكل فعال في تدعيم العلاقات والوحدة الاسلامية .

كما نوه في رسالته بمساهمة سمو ولي العهد في تطوير العلاقات الاخوية الوطيدة بين المملكة وباكستان .

جلالة الملك فهد: قمة المسؤولية



جلالته خلال لقائه بالعاهل الاردني



جلالة الملك فهد خلال ترؤسه لوفد المملكة المشارك في مؤتمر القمة العربي الحادي عشر في عمان



جلالة الملك فهد خلال لقائه بالرئيس العراقي صدام حسين

دور بارز لجلالته في دعم الحقوق العربية والتضامن العربي

جلالة الملك فهد تحمّل أعباء كبيرة منذ عهد الملك عبدالعزيز

يشهد الجميع من مواطنين وعرب ومسلمين بالاضافة الى كافة مسئولي وشعوب العالم اجمع لحضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم بالدور البارز والهام الذي قام به في تحمل كافة الاعباء داخليا وعربيا واسلاميا ودوليا ·

كما يشهد الجميع بكل اعتزاز بان جلالته فعل الكثير في سبيل تضييق هوة الخلافات بين الدول العربية والاسلامية ودعم التضامن العربي وقام جلالته ومازال يقوم بدور كبير في سبيل دعم الحقوق العربية والعمل لاستعادة كافة الاراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة ·

الجهاد المقدس

وجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز هو اول من طرح فكرة الجهاد المقدس لتحرير المقدسات الاسلامية واكد جلالته ضرورة اعداد العرب والمسلمين انفسهم جيدا بالجهاد النفسي اولا للسعي بعد ذلك لاستعادة مقدساتهم ·

والتف المسلمون في اقصى مشارق الارض ومغاربها حول دعوة جلالته للجهاد واكدوا جميعا ان حرص جلالته علي استعادة المقدسات الاسلامية يلقى تأييد الجميع ·

مشروع السلام العربي

كما ان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز صاحب مشروع السلام السعودي الذي اصبح الآن مشروع سلام عربي يستهدف حل مشكلة الشرق الأوسط واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ·

واكدت كافة الدول العربية والاسلامية والأجنبية ان هذا المشروع هو الصيغة الوحيدة الايجابية التي تؤدي الى حل المشكلة ·

واكد جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في ٢٨ سبتمبر الماضي الطائف « ان تبني المملكة لهذه المبادىء يتوقف على ما تقرره الأمة العربية »

وقال جلالته « ان المشروع يمثل صيغة سعودية نعتقد بانها تشكل اساسا عمليا للسلام لكن ذلك لايعني ابدا الا تكون هناك اجتهادات او جهود او تفاهم حول هذه الأسس باعتبارها المنطلق الذي يمكن ان يحقق دفع عملية سلام حقيقي وعادل في المنطقة ·

حرص المملكة على السلام العادل

وقام جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم بعدة زيارات خارجية لشرح أبعاد هذا المشروع والتاكيد على حرص المملكة على تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة وما زال جلالته يسعى لتحقيق هذا الهدف بكافة الوسائل ·

● وقام جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم بدور كبير في دعم التضامن العربي وذلك اثناء حضور جلالته مؤتمرات القمة العربية ومنها على سبيل المثال قمة عمان التي عقدت عام ١٤٠١ هـ ١٩٨٠ م

وكان تحرك جلالته اثناء انعقاد المؤتمر لتوحيد الصفوف والخروج بآراء موحدة اثار اعجاب الجميع الذين اثنوا على الدور الكبير لجلالته في هذا المجال ·

متابعة الأزمة اللبنانية

وعلى صعيد الأزمة اللبنانية تابع جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم باهتمام بالغ اخر التطورات وسعى ويسعى لتطويق الازمة ودعم التضامن لمواجهة العدوان الاسرائيلي على لبنان ووقف المأساة وسحب كافة القوات الاسرائيلية من لبنان ·

واجرى جلالته اتصالا هاتفيا اول امس مع الرئيس اللبناني الياس سركيس نقل خلاله اهتمام المملكة البالغ بما يجري في لبنان الشقيق ·

وقال جلالته للرئيس سركيس « ان قلوبنا معكم ونتألم لمصابكم ونحن لم ندخر وسعا ولن ندخر ان شاء الله اي جهد في سبيل تطويق الأزمة ووضع حد لهذه المأساة التي ذهب ويذهب ضحيتها الآلاف من الضحايا والأبرياء من ابنائنا كنتيجة لهذا الغزو الصهيوني الغاشم »·

نقف مع لبنان

وقال جلالته « اننا نتابع الأوضاع والتطورات اولا بأول ونحرص على وضع جميع القوى المختلفة في العالم في الصورة واطلاعهم على ابعاد الجريمة المفزعة التي ترتكب في لبنان الشقيق - وان المملكة تقف مع لبنان قلبا وقالبا ونحن على ثقة بأن صمودكم واستبسالكم سوف يوقف هذا الغزو ويرده على اعقابه ولقد اوضحنا موقفنا باننا سنعمل على انهاء هذا الغزو والعمل على انسحاب العدو الصهيوني وعودة الاراضي اللبنانية الى اهلها » ·

كما تابع جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الاتصال بكافة المسئولين العرب وتابع تحرك المملكة على كافة الأصعدة العربية والاسلامية والدولية لوقف الغزو الصهيوني على لبنان ·

تحمل كافة الأعباء

وشارك صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم في مختلف مراحل تطوير المملكة في تحمل الاعباء السياسية في المملكة ويرجع تاريخ مشاركة جلالته في مختلف المهام العربية والإسلامية والدولية الى فترة مبكرة في عهد جلالة والده المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز حيث اختاره جلالة الملك عبدالعزيز عضوا في وفد المملكة برئاسة جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز وذلك بمناسبة افتتاح هيئة الامم المتحدة بنيويورك ·

كما قام جلالته بتمثيل المملكة في عدة وفود رسمية نذكر منهما على سبيل المثال :

● ترأس وفد المملكة للمشاركة في احتفالات تتويج الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا عام ١٣٧٢ هـ الموافق ١٩٥٢ م

حضور اجتماعات الجامعة العربية

● ترأس جلالته وفد المملكة الى مجلس جامعة الدول العربية في دورته الثانية والثلاثين التي عقدت في الدار البيضاء بتاريخ ٢٧ صفر ١٣٧٩ هـ الموافق ١/٩/١٩٥٩ م

● ترأس جلالته وفد المملكة الى اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في دورته الثالثة والثلاثين الاستثنائية في شتورا بلبنان عام ١٣٨٠ هـ الموافق عام ١٩٦٠ م

● كما قام جلالته بتمثيل المملكة في مؤتمر رؤساء الحكومات العربية في القاهرة في دورته الأولى في ٧ رمضان ١٣٨٥ هـ الموافق ١٢ يناير ١٩٦٥ م

● وقام جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم بتمثيل المملكة في الدورة الثانية لمؤتمر رؤساء الحكومات العربية في الدورة الثانية بالقاهرة بتاريخ ٣٦ محرم ١٣٨٦ هـ الموافق ٢٦ مايو ١٩٦٥ م

زيارة فرنسا

● وزار جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم فرنسا في عام ١٣٨٧ هـ (١٩٦٧ م) بدعوة من الحكومة الفرنسية حيث استقبله الجنرال ديجول ·

● وترأس جلالته وفد المملكة الى انجلترا عام ١٣٩٠ هـ الموافق ١٩٧٠ م لمناقشة مستقبل الخليج ·

● وقام جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم يتراس وفد المملكة الى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٤٩٤ هـ الموافق ١٩٧٤ م لعقد اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري ·

● وقام جلالته نيابة عن جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز برئاسة وفد المملكة لمؤتمر القمة للدول المصدرة للبترول في الجزائر في ١٨ صفر ١٣٩٥ هـ الموافق ٣ مارس ١٩٧٥ م

الصدق والتعقل

ويتميز صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم في معالجته لكافة الأوضاع الداخلية والعربية والدولية بالتعقل والاستناد لمبادىء الاسلام والتزام الصدق والصراحة دون انفعال وتحقيق اماني وتطلعات الشعب السعودي وكافة الشعوب العربية والاسلامية وشعوب العالم اجمع ·

ومن التصريحات الأولى التي ادلى بها جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم بعد اختيار جلالته وليا للعهد في عهد المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز « اننا جميعا نسير على نهج الشريعة الاسلامية دستورا ابديا ومصدرا دائما لكافة انظمتنا الداخلية متمسكين بآدابها الخالدة في علاقاتنا مع اخواننا العرب والمسلمين » ·

اكتساب احترام الجميع

وقد اكتسب جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم احترام كافة المواطنين والشعوب العربية والاسلامية وشعوب العالم اجمع وكان دور جلالته ومازال موضع تقدير من الجميع ·

وكانت زيارات جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم لكافة الأقطار العربية والأجنبية ذات نتائج ملموسة على كافة الأصعدة وحققت الكثير على صعيد دعم التضامن العربي والاسلامي وتحقيق الرخاء لشعوب العالم اجمع وخاصة شعوب العالم الثالث ·

واكد جلالته دائما حرصه على دعم السلام العالمي حيث قال « لقد ثبت اننا في الوقت الذي نعمل فيه لاسترداد حقوقنا المغتصبة فاننا نعمل في نفس الوقت على دعم السلام العالمي بكل ما نستطيع من جهد »·

دعم التضامن العربي

ومن ابرز الزيارات العربية التي قام بها جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم والتي ساهمت في تحقيق دعم العلاقات الأخوية وتطوير مجالات التعاون المثمر في شتى المجالات زيارة الكويت والعراق عام ١٩٧٥ م حيث اجرى جلالته محادثات مع سمو امير الكويت والرئيس العراقي تناولت كافة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك ·

وتم عقب انتهاء زيارة جلالته للكويت الاتفاق على ضرورة اتخاذ مزيد من الخطوات الايجابية لوضع الحلول المناسبة للقضايا ذات الاهتمام المشترك لما فيه خير ومصلحة شعوب المنطقة وتحقيق الأمن والاستقرار فيها بعيدا عن اي تدخل ·

وساهمت زيارة جلالته للعراق في تدعيم العلاقات بين البلدين وتوفير الاستقرار في المنطقة ·

وكان جلالته قد اكد في محادثاته بالعراق عمق الروابط بين الشعبين السعودي والعراقي وقام جلالته بجهد ملموس من اجل انهاء مشاكل الحدود بين العراق والكويت ·

دور جلالته في تطويق الخلافات

● واستهدفت زيارات جلالته لدول المغرب العربي خلال النصف الثاني من عام ١٣٩٦ هـ الموافق ١٩٧٦ م السعي لتطويق الخلافات بين الاشقاء ودعم التضامن العربي ·

● كما بذل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم جهودا ناجحة ادت الى دعم التعاون بين مصر وسوريا ·

● وقام جلالته بدور كبير في الاعداد لقمة الرياض الذي تم فيه بحث حل المشكلة اللبنانية ·

● وساهمت زيارتي جلالته للأردن وتونس في دعم التعاون بين المملكة وبين البلدين وعبر جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عن مغزى الدور الذي قامت وتقوم به المملكة حيث قال :

« نحن نعمل من اجل صالح الأمة العربية والاسلامية بالتنسيق مع الأشقاء واحمد الله سبحانه الذي وفقنا الى الاسهام في تسوية بعض الخلافات العربية »·

زيارات جلالة الملك الخارجية

وكان وما يزال تحرك جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم على الصعيد العالمي محل تقدير الجميع وأدت الزيارات التي قام بها جلالته الى مختلف دول العالم الى - تحقيق كسب كبير للقضية العربية وخاصة القضية الفلسطينية · كما ادت هذه الزيارات الى تفهم دول العالم لوجهة النظر العربية تجاه مختلف الأحداث ·

● ومن اهم هذه الزيارات زيارة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم لفرنسا في عام ١٣٨٧ هـ ١٩٦٧ م بدعوة من الجنرال ديجول حيث ادت الى توطيد علاقات الصداقة بين المملكة وفرنسا وكانت علامة مميزة على صعيد العلاقات الثنائية والتعاون الاقتصادي والصناعي ·

كما ساهمت زيارة جلالته لفرنسا عام ١٩٧٥ في تعميق التعاون بين المملكة وفرنسا ودعم التعاون العربي الأوربي بصفة عامة ·

واكد الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في هذا الوقت ان الزيارة ادت الى اطلاع فرنسا على وجهة النظر العربية تجاه كافة الأوضاع وساهمت في تعميق التعاون بين المملكة وفرنسا ·

دعم القضايا العربية

● وادت الزيارات التي قام بها جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم للمملكة المتحدة عام ١٩٧٠ م و١٩٧٣ م و١٩٧٥ م الى زيادة تفهم بريطانيا للقضية العربية وتاكيدها على ضرورة ايجاد حل لها ·

كما ادت الى زيادة مجالات التعاون بين المملكة وبريطانيا في شتى المجالات ·

وقالت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا عام ١٩٧٥ م اثناء استقبال جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم « ان بريطانيا تتطلع للتعامل مع المملكة في كافة المجالات وتكن كل الاحترام لدور المملكة على كافة الأصعدة » ·

شرح موقف المملكة الثابت

وساهمت الزيارتان اللتان قام بهما جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم للولايات المتحدة الامريكية في عامى ١٩٧٤ و١٩٧٧م في دعم وجهة النظر العربية بشأن مشكلة الشرق الاوسط ·

واكد جلالته للمسئولين الامريكيين موقف المملكة الراسخ والثابت الذى يطالب بضرورة ايجاد حل عادل وشامل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط مع عدم المساس بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ·

وقال جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم اثناء زيارته لواشنطن عام ١٩٧٧م مايلي :

« انه اذا لم تجد مشكلة الشرق الاوسط الحل العادل الشامل فانها ستبقى مصدر خطر كبير لا على المنطقة فحسب ولكن على العالم اجمع واننا نريد في منطقتنا السلام والاستقرار وندرك مشاكل الحروب ومايتتج عنها من مأسى على البشرية »

المشكلة الفلسطينية هي الاساس

كما اكد جلالته للرئيس الامريكي جيمى كارتر فى هذا الوقت مايلى :

« ان المسألة الفلسطينية هى قلب مشكلة الشرق الاوسط ومن الضرورى ان يكون للشعب الفلسطيني وطن قومي » ·

وناقش جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم مع المسئولين الامريكيين بالاضافة الى مشكلة الشرق الاوسط مشاكل الدول النامية وضرورة تقديم المساعدات لهذه الدول ·

وكان من نتائج زيارات جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم لالمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية تحرك هذه الدول لوضع مبادرات لايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط ومازالت هذه الدول تبدى اهتماما بالوضع فى المنطقة وتبحث سبل حل المشكلة ·

مقتطفات من أراء جلالة الملك فهد

ومن أراء صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم بالنسبة للوضع فى المنطقة ووسائل حل كافة المشكلات نقتطف العبارات التالية :

● « اننا كدول عربية يجب ان نستمد قوتنا من ذاتنا وان الدول الكبرى تضع مصالحها فى كل الظروف فى حسابها ومصالح هذه الدول ليست بالضرورة منسجمة مع مصالحنا الوطنية والقومية ولذلك فان قوة العرب فى تكاتفهم » ·

● ان الموقف العربى هو الذى يحدد موقف الدول الكبرى من قضيتنا وفى عام ١٩٥٦م عندما وقفت الولايات المتحدة الامريكية مع العرب كان السبب انها عرفت ان العرب مصممون على عمل شىء وانهم جميعا راى واحد وفى عام ١٩٦٧ انهزمنا بسبب ماطرأ على الموقف العربى من تفتت وتناحر ولم تعطنا الدول الكبرى الاهمية المفترضة ونحن فى حاجة الى تآلف عام ١٩٥٦ حتى تعرف الدول الكبرى اننا يد واحدة » ·

المملكة لاتعمل منفردة

● « ان المملكة العربية السعودية لاتعمل منفردة لحل مشكلة الشرق الاوسط حتى يصير لها دور مستقل بل تعمل بالتشاور والتنسيق مع اشقائها وفى اطار الجهد العربى المشترك » ·

● « ان الزيارات المتبادلة بين الزعماء العرب تعد دلالة على مدى التفاهم والتنسيق بين الدول العربية ومن الطبيعى ان يكون هناك تنسيق وتشاور بين الزعماء العرب المدعوين لزيارة الولايات المتحدة للاتفاق على موقف موحد فى صالح القضية العربية المشتركة » ·

● « اننى اعتقد ان الولايات المتحدة الامريكية تستطيع ان تلعب دورا هاما فى حل القضية اذا علمنا مدى النفوذ الامريكى والعلاقة القوية التى تربط الولايات المتحدة باسرائيل مما يمكنها من ممارسة ضغط فعال عليها » ·

نستعد للحرب والسلام

● « ان الذهاب الى الحرب او البحث عن السلام يعود الى اسرائيل نفسها فهى التى تغتصب الارض العربية وتشرد شعب فلسطين والعرب ليسوا دعاة حرب ولكنهم طلاب سلام ولكن متى ارغموا على خوض الحرب فلن يترددوا وهم فى بحثهم عن السلام لم يستبعدوا احتمالات الحرب لمعرفتهم بطبيعة اسرائيل العدوانية ولذلك فقد اعدوا لكل شىء عدته » ·

● « ان التزام المملكة العربية السعودية بحق الشعب الفلسطينى فى العودة وتقرير المصير والاستقلال هو مثل التزامنا بالدفاع عن ذاتنا وصون سيادتنا وان حقوق الشعب الفلسطينى جزء لايتجزأ من قيمنا العربية ومناهجنا القومية ومبادئنا الاسلامية الاخلاقية » ·

تمسك المملكة بالقدس

● « ان تمسك المملكة بالقدس الشريف بدون حدود ونحن نؤمن انه اما الموت او الحياة للقدس » ·

● « ان الاسلام خير للبشرية جمعاء ويدفع بالانسانية نحو العلم والتقدم ويسدد خطاها نحو الخير » ·

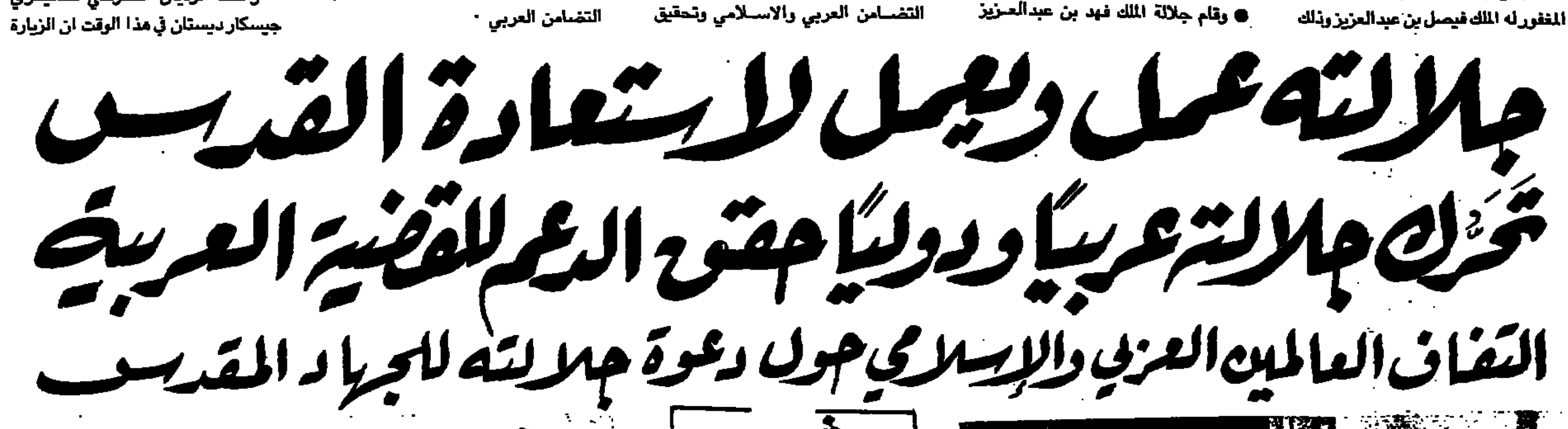
● « ان المملكة العربية السعودية مستمرة فى اتباع سياسة الحفاظ على الاستقرار النقدى الدولي على الرغم من تكبدها لخسائر كبيرة نتيجة للتقلبات فى اسواق النقد العالمية» ·

ضرورة انهاء الحرب العراقية الايرانية

● « ان استمرار الحرب العراقية الايرانية او توسيع نطاقها لن يكون الا على حساب استقرار المنطقة وسلامتها ولابد من التاكيد على المساعى السلمية بكل الوسائل لان البديل هو تحطيم معطيات القوة فى المنطقة بمايجعلها عاجزة اومشغولة عن الخطر الحقيقى الذى يهدد الامة العربية بأسرها » ·

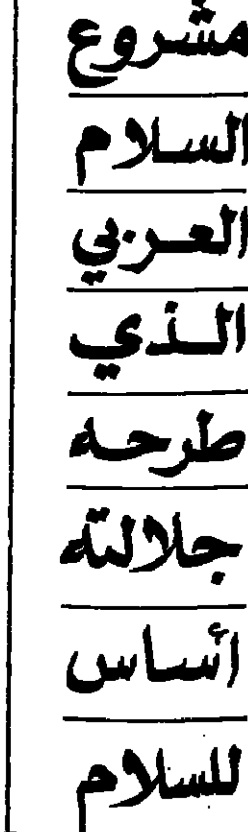
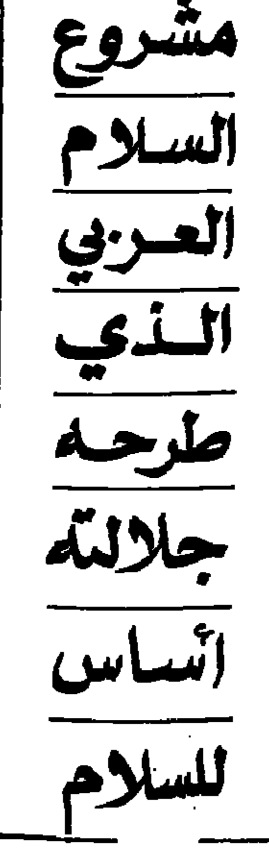
● « اننا نريد لدول مجلس التعاون الخليجى ان تصبح قوة مالية مشتركة وقوة مصلحية متبادلة فليس لاحد منا مطامع لدى الاخر » ·

● لدينا ثلاثة الاف مشروع منتج وثمانمائة مشروع جديد فى الطريق وما الذى يمنع ان تصبح هذه المشاريع ملكا لمواطنى دول مجلس التعاون الخليجى » ·





جلالة الملك فهد خلال لقائه بالرئيس كارتر



جلالته خلال لقائه بالملك خوان كارلوس

شهيد فلسطين.. جلالة الملك خالد

كان رمزاً للمبادئ والقيم الاسلامية والعربية

○○ لم يكن جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله مجرد زعيما عربيا واسلاميا فحسب بل كان رمزا للمباديء والقيم الانسانية والاسلامية التي يتوق اليها عالم اليوم ، وحمل جلالته على عاتقه منذ توليه المسئولية عبء وامانة الحفاظ على هذه المباديء التي طالما نادى بها ·

ولعل موقف جلالته ـ رحمه الله ـ الأخير والخاص بقضية فلسطين والقدس الشريف ، لعل في هذا الموقف ابلغ دليل على مدى ما كان يستشعره جلالته من المسئولية تجاه هذه الأمانة الاسلامية وذلك عندما ناشد جلالته رحمه الله جميع حكومات وشعوب الأمة الاسلامية بتخصيص يوم الاربعاء العشرين من جمادى الثانية ١٤٠٢ ليكون يوما للتضامن مع الشعب الفلسطيني المناضل ·

وضع حداً للممارسات الصهيونية

●● ففي ذلك اليوم وجه جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله ، مناشدة بوصفه رئيسا للدورة الحالية لمؤتمر القمة الاسلامي وباسم حكومة وشعب المملكة ، الى المجتمع الدولي باتخاذ الاجراءات الحاسمة والكفيلة بوضع حد للممارسات الصهيونية الارهابية داخل الاراضي العربية المحتلة وما تنطوي عليه من مخاطر ومحاذير ونقض للمباديء الدولية القانونية والأخلاقية وانتهاك للقيم والمثل الانسانية العليا ·

يوم التضامن مع فلسطين

● ودعا جلالته ـ رحمه الله ـ المسلمين في كل مكان الى تمكين العاملين في الدوائر الرسمية والقطاعات العامة والخاصة من التوقف عن العمل ليوم كامل ـ هو يوم الاربعاء ٢٠ جمادى الثانية عام ١٤٠٢ ـ تعبيرا عن تضامن الجميع مع اخوانهم في الأراضي العربية المحتلة ومؤازرتهم لهم ·

المسلمون في أشد الحاجة للتكاتف

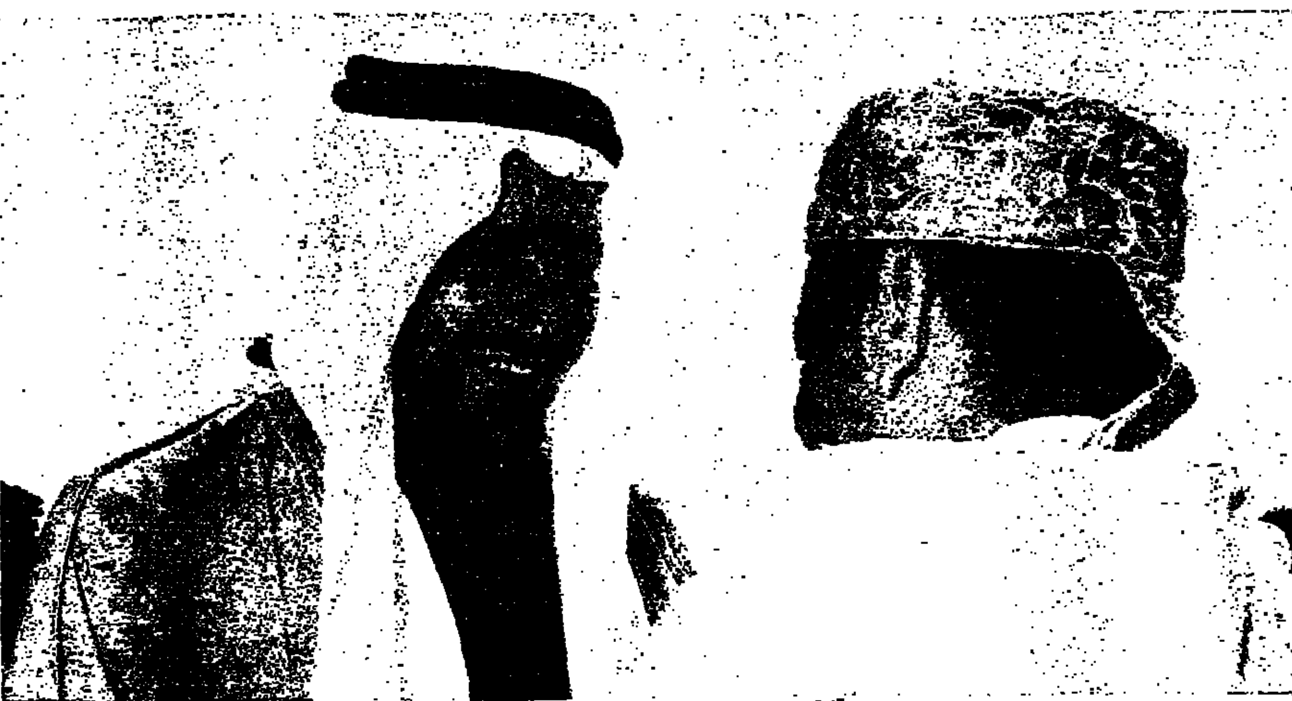
●● وأكد جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله في هذا النداء ان المسلمين في أشد الحاجة الى التضامن والتكاتف لحماية المقدسات في القدس المحتلة والاماكن المقدسة الاخرى التي تعمل الصهيونية من اجل تهويدها وتغيير معالمها الاسلامية والعربية وطابعها التاريخي العريق · وأشار جلالته الى ان العدو الاسرائيلي اخذ يمارس في الآونة الاخيرة ابشع الأساليب في القمع والارهاب ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزه بما يتعارض مع ابسط مباديء حقوق الانسان والاتفاقيات والأعراف الدولية ويتناقض مع قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية · وقال جلالته رحمه الله ان العدو الصهيوني انما يستهدف من اعماله الارهابية ان يفرض على اخوتنا الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزه ممثلين غير شرعيين يصل من خلالهم الى تحقيق اهدافه ومخططاته الاجرامية بضم الارض الفلسطينية المحتلة ولتوطيد وجوده غير الشرعي فيها ·

تعطيل جميع المصالح داخل المملكة

●● وقد اصدر جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله امره الى جميع المصالح الحكومية والمؤسسات العامة والخاصة والشركات والبنوك والمدارس والجامعات بالتعطيل يوم الاربعاء ٢٠ جمادى الثانية تعبيرا عن التضامن مع اخوتنا في الارض المحتلة واستنكارا لقيام سلطات الاحتلال الصهيوني بالاعتداء على المسجد الأقصى الشريف في القدس وتعريض حياة المصلين فيه لرصاص البطش والحقد الأسود الذي تمارسه اسرائيل ضد العرب الفلسطينيين ·

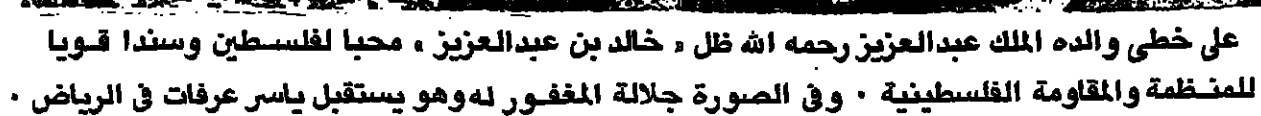
الفلسطينيون يعبرون عن شكرهم

●● وقد استقبل جلالة الملك رحمه الله ـ عقب توجيه نداءه الى العالم الاسلامي بالتضامن مع الشعب الفلسطيني · استقبل وفدا يمثل الجالية الفلسطينية بالمملكة حيث القى السيد رفيق النتشة ممثل منظمة فتح لدى المملكة كلمة اكد فيها تقدير واعجاب الشعب الفلسطيني بالتأييد المادي والعسكري والسياسي لثورة الشعب الفلسطيني · وقال ان ما قمتم به من اجل فلسطين ومن اجل القدس واخيرا من اجل المسجد الاقصى سيكتب لكم عند الله عملا مأجورا مشكورا ثم عند المسلمين عامة وابناء شعبنا الفلسطيني خاصة عملا شجاعا ورائدا ·· وقال النتشة ان الثورة الفلسطينية لتوجه الشكر لجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ولصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ولصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ·





الشهيد الفقيد ظل حتى آخر لحظة من حياته يجاهد من اجل امته الاسلامية والعربية ، كما كان تضافر جهوده مع أخيه العاهل المغربي رئيس لجنة القدس من اجل القدس وفلسطين ·



على خطى والده الملك عبدالعزيز رحمه الله ظل ، خالد بن عبدالعزيز ، محبا لفلسطين وسندا قويا للمنظمة والمقاومة الفلسطينية · وفي الصورة جلالة المغفور له وهو يستقبل ياسر عرفات في الرياض ·

يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني أكد للعالم قدرات العرب والمسلمين

العالم العربي والاسلامي واستجابة شاملة للنداء بالتوقف عن العمل



على ارض الجولان المحررة كان ـ رحمه الله ـ يرنو بأنظاره الى فلسطين الاسيرة ، وكان ذلك أثناء زيارته لسوريا في ذي الحجة عام ١٣٩٥ هـ ·

رسائل من جلالته لرئيس منظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة

●● وفي هذا اليوم بعث جلالة الملك خالد ابن عبدالعزيز رحمه الله برسالتين الى الرئيس الكيني دانيال آراب موري بوصفه رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية والى بيريز دي كويلار سكرتير عام الأمم المتحدة دعا جلالته فيهما الى تشديد الضغط الدولي لمنع السلطات الصهيونية من الاستمرار في اعمالها العدوانية في الأرض المحتلة وضد الأماكن الاسلامية المقدسة . كما بعث جلالته برسائل الى كل من الرئيس اللبناني الياس سركيس وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وسمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ورئيس جيبوتي حسن جوليد تضمنت دعوة جلالته بتخصيص اليوم لمناصرة شعب فلسطين ·

العالم العربي والاسلامي واستجابة شاملة

●● وقد عاش العالم العربي والاسلامي يوم الاربعاء الموافق العشرين من جمادى الثانية ١٤٠٢ ، يوما للتضامن من الشعب العربي الفلسطيني ويوما للاحتجاج الغاضب على الجريمة البربرية البشعة التي ارتكبها الصهاينة وانتهكوا بها حرمة المسجد الاقصى وامن المصلين فيه ·· وقد اكدت الاجراءات العملية التي اتخذت في عديد من دول العالم الاسلامي والعربي ، الاستجابة الشاملة لدعوة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ بالتوقف عن العمل تعبيرا عن التضامن مع الشعب الفلسطيني المناضل واستنكارا لجريمة الاقصى الشنعاء ·

● وفي المملكة عاشت جميع المدن والقرى التي روعها هذا الحادث الاليم يوم التضامن بكل تفاصيله ووقائعه كما ارادها جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله ·

●● وفي الامم المتحدة اعربت اللجنة العليا العربية من اجل فلسطين عن تقديرها البالغ لدعوة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المسلمين الى التوقف عن العمل تضامنا مع اخوانهم الفلسطينيين في الأرض المحتلة ·

العواصم العربية والاسلامية في يوم التضامن

●● وعلى الصعيد العربي والاسلامي اوقفت العواصم الاسلامية العمل لمدة يوم واحد تضامنا مع الشعب الفلسطيني · فقد استقبلت دول الخليج العربي يوم التضامن باجراءات عملية لتأكيد هذا التضامن وللاعراب عن الاحتجاج الشديد ازاء اقدام السلطات الصهيونية على الاعتداء على حرمة المسجد الاقصى · وتمثلت مظاهر التضامن في اعلان عطلة عامة في كافة المرافق الرسمية والعامة مع وقف حركة الاتصالات السلكية واللاسلكية وحركة قيام ووصول الطائرات من والى مطارات المنطقة الى جانب تكثيف انشطة اجهزة الاعلام وتسخيرها للتعرف بنضال الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية ·

● وفي الأردن كانت المؤسسة الرسمية الوحيدة العاملة هي وكالة الانباء وقد اغلقت المؤسسات الحكومية والخاصة والمدارس والمتاجر والمقاهي ابوابها استجابة لنداء جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ·

● وفي سوريا شمل التوقف عن العمل كل مرافق الحياة وطالبته صحيفة تشرين السورية بتسخير كل امكانات العرب من اجل معركة الأمة العربية ضد الصهيونية ·

● كما شمل التوقف عن العمل كلا من الجزائر والمغرب ولبنان وتونس والسودان وجيبوتي والسنغال وبنجلاديش والنيجر وباكستان · واغلقت في معظم العواصم العالمية مقار البعثات الدبلوماسية العربية والاسلامية ومكاتب منظمة التحرير الفلسطينية ومكاتب الجامعة العربية تلبية لنداء جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله ·

العالم الاسلامي يهنيء بنجاح التضامن

●● وقد وجهت منظمة التحرير الفلسطينية التحية والتقدير للدول التي توقفت عن العمل استجابة لنداء جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ تضامنا مع الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة ·

● ووجه السيد الحبيب الشطي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، الشكر الى جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز الذي عبر من خلال مبادرته العظيمة احسن تعبير عن ارادة الأمة الاسلامية التي تجلت في استجابتها التلقائية والعارمة والمتحمسة لندائه ·· وبعث الشطي برسالة الى جلالة الملك خالد بوصفه رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي رسالة اعرب فيها عن كامل تقدير الأمة الاسلامية الذي اظهره استجابتها الواسعة لندائه ·

● وهكذا لقيت المبادرة التي صدرت عن جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله ، الاستجابة الواسعة من جميع انحاء العالم العربي والاسلامي بالتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني وكانت هذه المبادرة وهذا النداء من جلالة الملك خالد احدى اعماله العظيمة التي اكدت كون جلالته « رمزا » للمباديء الانسانية والاسلامية العظيمة التي تنادي بالمحبة والسلام والتضامن لرفع راية الاسلام ولاسقاط القهر الذي يتعرض له العرب والمسلمون في الأراضي الفلسطينية المحتلة ·

توافد قادة العالم

لتقديم التعازي في فقيد الأمه

شارك امس عدد من اصحاب السمو والفخامة امراء ورؤساء الدول العربية والاسلامية في تشييع جثمان المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز بالرياض وتقديم التعازي الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى في وفاة المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ·

وصول امير الكويت

وكان قد وصل الى الرياض في الساعة الثالثة والربع من بعد ظهر امس سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت للمشاركة في تشييع جثمان المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ·

وصول امير دولة البحرين

كما وصل الى الرياض للغرض نفسه في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين ·

وصول امير دولة قطر

كما وصل في الساعة الثالثة و٣٥ دقيقه سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ·

وصول الرئيس صدام حسين

كما وصل في الساعة الرابعة و٤٠ دقيقة فخامة الرئيس العراقي صدام حسين لتقديم التعازي الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى في وفاة المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ·

وصول امير دولة الامارات

كما وصل في الساعة الخامسة و١٠ دقائق من بعد ظهر امس سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة يرافقه سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى وحاكم راس الخيمة ·

وقد ادلى سمو الشيخ زايد لدى وصوله بتصريح لوكالة الانباء السعودية قال فيه ان الامة العربية والاسلامية قد فقدت في هذه الفترة الحرجة من تاريخها رجلا من اعز الرجال وقائدا فذا من اغلى قادتها وانا نسأل الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ونبتهل للمولى عز وجل ان يعوض الشعب السعودي الشقيق وان يبارك في صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وان يوفقه الله في تحمل المسئولية في تأدية الامانة لما فيه مصلحة الامة العربية والاسلامية عامة والشعب السعودي خاصة وان يجعله خير خلف لخير سلف

وصول وفد سلطنة عمان

كما وصل الى الرياض في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر امس مستشار السلطان قابوس سلطان عمان السيد ثويني بن شهاب لتقديم تعازي السلطان قابوس بن سعيد لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بوفاة المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ·



فقيد الأمة جلالة الملك خالد

مغادرة اصحاب السمو والفخامة

مغادرة امير الكويت

وغادر الرياض في الساعة الخامسة و٤٥ دقيقة من مساء امس سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت عائدا الى بلاده بعد ان قدم لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى تعازيه في وفاة المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ·

مغادرة امير البحرين

كما غادر الرياض في الساعة السادسة من مساء امس سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين عائدا الى بلاده بعد ان قدم تعازيه الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى في وفاة المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز كما غادر الرياض في الساعة السادسة وخمس دقائق سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ·

مغادرة الشيخ زايد

وفي الساعة السادسة والثلث غادر الرياض سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة عائدا الى ابوظبي بعد ان قدم الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى تعازيه في فقيد الامة العربية والاسلامية جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز ·

مغادرة الرئيس العراقي

كما غادر الرياض في الساعة السادسة والربع من مساء امس فخامة الرئيس العراقي صدام حسين عائدا الى بلاده بعد ان قدم الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى تعازيه في وفاة المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ·

وكان في وداع اصحاب السمو والفخامة بالمطار صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ·

○ بعد مبايعة الامير عبدالله بن عبدالعزيز وليا للعهد

ولي العهد يتحلى بالنشأة العربية الأصيلة

رشحه الملك فيصل لقيادة الحرس الوطني لشجاعته وحكمته

○ مارس الإدارة والحكم والسياسة في قضايا عديدة ..

○ عمل على تعزيز الجبهة الشرقية لتفويت الفرصة على الأعداء

○ واس (الرياض)

بويع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وليا لعهد المملكة العربية السعودية امس من قبل الاسرة السعودية المالكة الكريمة بناء على ترشيح من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ·· وكان سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز يشغل منصب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قبل تعيينه وليا للعهد · وقد ولد سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز بمدينة الرياض علم ١٣٤٣هـ الموافق ١٩٢٤ اي انه يناهز الان الثامنة والخمسين من عمره المديد بإذن الله ونشأ سموه نشأة عربية اصيلة في كنف والده المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز ·· وتلقى تعليمه في سن مبكرة على ايدي كبار العلماء والمفكرين انذاك الى جانب الدروس المستفادة التي تلقاها من مدرسة والده طيب الله ثراه في الدين والسياسة والفروسية ثم استمر في مطالعاته المتصلة لمختلف جوانب الفكر والثقافة والسياسة بحيث استطاع ان يكون لنفسه حصيلة فكرية وعلمية واسعة · وتقوم فلسفة سموه على الايمان والتأمل الفكري لذلك امضى جانبا من شبابه خارج المدن في الصحراء يستشف منها اسرار الكون والحياة والانسان ·

رئيسا للحرس الوطني

وفي عام ١٩٨٣هـ الموافق ١٩٦٢م اختاره المغفور له جلالة الملك فيصل رحمه الله لقيادة الحرس الوطني ·· ويضم كما هو معروف ابناء المجاهدين الاوائل من الاخوان ويعد من اهم القطاعات في القوات المسلحة بالمملكة ورشحه لذلك ما توسمه فيه الملك فيصل من شجاعة وحكمة وذكاء وتجربة سموه في قيادة الحرس الوطني تجربة فريدة من نوعها ·· لقد كان سموه مثال القائد القريب الى قلب كل فرد ويطمئن على الجميع ويتابع شئون تدريبهم وعملهم وحياتهم ليهيء للجميع الاستقرار والتفرغ لاداء واجبه الوطني في الذود عن حياض وطنه وامته العربية والاسلامية ·· وعلى مدى السنوات التي ترأس فيها سموه الحرس الوطني حوله سموه الى واحد من احدث الاجهزة العسكرية سلاحا وتدريبا وافرادا ·· لقد قاد سموه الحرس الوطني بحنكة ودراية وسعة افق وجعل منه مؤسسة حضارية وكان اختيار سموه لهذا المنصب نقطة تحول كبيرة وبارزة في حياة هذا القطاع من القوات المسلحة ·



سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد وبجواره سمو الامير بدر نائب رئيس الحرس الوطني

وفي عام ١٩٧٥ عين سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء ·· ومن خلال منصبه ساهم سموه في العديد من قضايا الادارة والحكم والسياسة في البلاد وشارك فيها مشاركة فعالة ·

وقد اوفد سموه من قبل حكومة المملكة لحضور العديد من المؤتمرات واللقاءات الدولية كما قام بالعديد من الزيارات التي استهدفت رأب الصدع العربي وانهاء الخلافات في محيط الاسرة الواحدة وتقريب وجهات النظر بين الاشقاء بهدف لم الصف وتجميع الكلمة في مواجهة التحديات الاسرائيلية والدولية التي تواجه الامة العربية والاسلامية وكانت ابرز جولات سموه في هذا المجال سلسلة الزيارات التي قام بها سموه لكل من سوريا والعراق والاردن من اجل العمل عن تعزيز الجبهة الشرقية وتفويت الفرصة على الاعداء للنفاذ الى صفوف الاشقاء كما قام سموه بزيارات رسمية لمختلف الدول المتقدمة والنامية وعلى راسها دول العالمين العربي والاسلامي والدول الامريكية والاوربية والدول الافريقية والاسيوية ·

وضعه الاجتماعي ·

متزوج وله العديد من الابناء والبنات وعدد ابنائه تسعة وهو اب مثالي في معاملته لاسرته وابنائه ولقد وجه ابنائه الى افضل الجامعات والكليات العسكرية ·

هواياته :

اهم هوايات سموه القراءة والثقافة والاطلاع والسباحة والفروسية من خلال ما تحققه من احياء للتراث العربي وصفات الفارس العربي وسموه رئيس لنادي الفروسية بالرياض ·

○ تحدثوا الى عكاظ عن ألمهم بفقد المليك الغالي

الشطي: خسارة العالم الاسلامي في جلالته فادحة

القليبي: التاريخ أكبر شاهد على عظمة القائد وانتمائه الاسلامي

بلقزيز: المغرب يشاطر المملكة والأمة الاسلامية أحزانها بفقد جلالته

الصبحي: وفاة جلالته فاجعة للعرب والمسلمين

● أعرب معالي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد الحبيب الشطي عن بالغ اله وحزنه الكبير لوفاة جلالة الملك خالد رحمه الله وفقدان الامتين العربية والاسلامية لهذه الشخصية التي قدمت وضحت وبذلت بالكثير والكثير من أجل خير الامتين العربية والاسلامية ·· ووصف معاليه في حديث خاص ادلى به يوم امس لعكاظ وفاة جلالته رحمه الله بانها فاجعة فجعت بها الأمة الاسلامية في قائد من اعظم قادتها كان يبذل الكثير من أجل امته ومضى معالي الامين العام يقول :

ولسنا بعيدين عن مواقف جلالته العظيمة وسهره على سلامة الامة الاسلامية ونحن نتذكر قبل اسبوع من الآن لقاء اللجنة الاسلامية بجلالته رحمه الله وكيف كان يعبر عن اهتمامه الشديد ورغبته الصادقة في اهمية التوصل لحل ينهي حرب العراق وايران وقد كان جلالته رحمه الله يبحث مع اعضاء اللجنة كيفية الوصول الى هذا الحل الذي يضمن حقن دماء المسلمين وقد تشرفت اللجنة الاسلامية والمنبثقة عن القمة الاسلامية برئاسة جلالة الملك رحمه الله لها كما حظيت باهتمامه رغم مشاغله الكثيرة ولكن قلبه الكبير كان يجعله لا ينسى للحظة واحدة هموم امته الاسلامية ولقد تحمل في سبيل ذلك الكثير ·

واننا نعتبر ان في فقدان جلالة الملك خالد رحمه الله خسارة فادحة للأمة الاسلامية جمعاء ونبتهل الى المولى القدير ان يتغمد الراحل الكبير بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته مع الصالحين المؤمنين بربهم والعالم الاسلامي لا ينعي اليوم قائدا عظيما فقط وانما ينعي ابا حنونا ومسلما بارا بدينه ووطنه وامته ·· فقد جعل جلالة الملك خالد رحمه الله من هذه الامور شغله الشاغل بحيث لا يكل ولا يمل منه ابدا ·· ونكرر ان خسارة العالم الاسلامي في جلالته فادحة ولكننا لا نملك ان نقول إلا لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم وعزاءنا في ان عوض الله الأمة الاسلامية بجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز واننا نتجه الى الله العلي القدير ان يوفق جلالة الملك فهد في تحمل مسؤولية هذه الامانة الكبرى والملقاة على كاهل جلالته ليواصل المسيرة المباركة والتي غرس بذورها المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله وسار عليها ابناؤه من بعده كما نتوجه الى الله بالدعاء لان يعيش جلالة الملك فهد ويثبت اقدامه ليدفع الأمة الاسلامية بجهاده وحكمته ورأيه السديد والذي عرفناه في جلالته في العديد من المواقف وتميز به جلالته حفظه الله في كبرى المواقف والقضايا الدولية وفي طليعتها قضية فلسطين والقدس الشريف والتي منحها جلالته من اهتمامه الكثير ومنحها من وقته الكثير ايضا ·

أعرب معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي في اتصال هاتفي أجرته معه عكاظ عن عظيم أسفه وحزنه البالغ لفقدان الأمة العربية والامة الاسلامية للقائد العظيم هو جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله وقد فقدت الامة العربية بفقد المغفور له الملك خالد رحمه الله قائدا حكيما وزعيما بعيد النظر وعربيا مؤمنا بعروبته متمسكا بها وداعيا لرفع مقامها واحلالها المكانة الجديدة بها فجميع اعمال جلالته ومواقفه تشهد لنا وللتاريخ والاجيال القادمة عظمة هذا القائد وتمسكه بعروبته وانتمائه الاسلامي ·

واضاف معاليه قائلا ان فجيعة الأمة العربية في وفاة جلالة الملك خالد رحمه الله فجيعة كبيرة لا تخفف من وطأتها إلا ايمانها بأن جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز هو خير خلف لخير سلف ·· وانني اسأل الله العظيم ان يتغمد جلالة الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله بواسع مغفرته ويدخله جناته الوارفه ·· كما انني اتوجه الى الله بالدعاء ان يعين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز على تحمل هذه المسؤولية العظيمة ويمكن جلالته من تحقيق الخير والازدهار للمملكة العربية السعودية ويوفق جلالته في خدمة القضية الفلسطينية والقضايا العربية الاخرى والتي لم يتوان جلالته في يوم من الايام عنها ·

واعرب معالي وزير الاعلام المغربي السيد عبد الواحد بلقزيز عن بالغ حزنه وألمه لوفاة جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله وقال معاليه في حديث هاتفي ادلى به لعكاظ ان وفاة جلالة الملك خالد لا تعتبر خسارة للمملكة العربية السعودية وحدها وانما هى خسارة للأمة العربية والامة الاسلامية فنحن فقدن اليوم رجلا من افضل رجالات العالم عمل باخلاص وصدق من اجل مصلحة امته ودينه ووطنه ·· وقد كان جلالة الملك خالد رحمه الله مثالا للقائد العربي المسلم الذي يشرف اي امة ان يكون هو قائدها وزعيمها والمواقف العظيمة والرائعة لجلالته كثيرة جدا ··

وإن الحكومة المغربية والشعب المغربي الشقيق يشاطر المملكة العربية السعودية والامة العربية والاسلامية احزانها وآلامها البالغة بوفاة جلالة الملك خالد رحمه الله واننا نتوجه جميعا بالدعاء الى الله ان يرحم جلالته ويغفر له ويدخله واسع جناته كما ان عزاءنا في هذا الحدث العظيم وعزاء الامة الاسلامية في أن جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز سيكمل المسيرة ونسأل الله له ان يعينه ويوفقه في تحمل اعباء مسؤوليته العظيمة والتي هو اهل لها وقد اثبتت المواقف العالمية والدولية ذلك ·

اعرب سعادة الاستاذ ابراهيم الصبحي مساعد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عن اله الكبير وحزنه البالغ لوفاة جلالة الملك خالد رحمه الله وانتقاله الى الرفيق الاعلى ·· وقال الاستاذ الصبحي في حديث لعكاظ لقد كانت فاجعتنا قاسية ونحن نتلقى نبأ وفاة جلالته رحمه الله وان غيابه عن هذه الدنيا ليعتبر خسارة كبيرة للعالم العربي والاسلامي وفاجعة لنا جميعا ·· وان يغيب عنا جلالة الملك خالد بجسده فان اعماله العظيمة ستظل خالدة وماثلة امامنا ·· خصوصا وان ماقدمه جلالته لهذه الامة ليس بالقليل ·

وقال الاستاذ الصبحي ان مشاعري بفقدان جلالة الملك خالد لا تختلف عن مشاعر اي مسلم يعتصر قلبه لفقدان جلالته رحمه الله ولكن ما قد يعوض الامة الاسلامية والعربية في هذه الخسارة الفادحة هو جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وانني اتوجه الى الله جلت قدرته ان يعين جلالته ويمكنه من تحمل اعباء ومسؤوليات امته ووطنه ·



الحبيب الشطي



الشاذلي القليبي

عبدالواحد بلقزيز



زيارات جلالة الملك خالد لدول العالم حققت المزيد من التفاهم والتعاون في القضايا العربية

زعماء دول الخليج العربي يصفون جلالته بالأب الوالد ذو الحكمة البصيرة



جلالة الملك خالد رحمه الله خلال لقائه بالرئيس الفرنسي السابق



جلالة الملك خالد رحمه الله خلاله لقائه بالرئيس السوداني جعفر نميري خلال زيارة جلالته للسودان والتي بدات يوم السبت ١٣٩٦/١١/٦هـ

جلالته يؤكد في جميع رحلاته على وجوب حل القضايا بالحوار الموضوعي وضرورة تحقيق السلام الشامل في الشرق الأوسط

○○ خلال حياة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله الحافلة بالانجازات العظيمة لشعبه في المملكة ولجميع شعوب العالمين العربي والاسلامي والعالم اجمع . قام جلالته بالعديد من الزيارات للدول العربية والاجنبية تلبية لدعوات من الملوك والرؤساء الذين كانوا ينظرون الى جلالته باعتباره « مثل اعلى » ونموذج يحتذى به في النقاء والصفاء وفي كل ما يجب ان يتحلى به الحكام من صفات حميدة •

● ولم يكن عجبا ان تحظى الزيارة التاريخية التي قام بها جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله الى دول الخليج بما حظيت به من اهتمام ومتابعة ليس من ابناء المنطقة والعروبة فحسب بل من العالم كله . وقد كانت لهذه الزيارة التاريخية اثرها البالغ في تعميق الروابط الاخوية التي تشد ابناء هذه المنطقة الى بعضهم البعض والتنسيق الكامل في سياسة الدول المطلة على الخليج حول القضايا الرئيسية محلية واسلامية ودولية •

□ الكويت :

فقد قام جلالته رحمه الله بزيارة الى دولة الكويت في الفترة من ٢١ الى ٢٣ ربيع الاول ١٣٩٦هـ الموافق من ٢١ الى ٢٣ مارس ١٩٧٦م حيث اتخذت الاستعدادات لاستقبال جلالته قبل بدء الزيارة بعدة ايام وقررت الحكومة الكويتية تعطيل الدراسة يومين ليتسنى للطلاب المشاركة في الترحيب بجلالته •

وقد عقد جلالته رحمه الله خلال زيارته اجتماع مع امير الكويت الراحل سمو الشيخ صباح السالم الصباح صرح على إثرها سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بانه تم بحث مختلف مجالات التعاون السعودي الكويتي سياسيا واقتصاديا بما يهم منطقة الخليج باسرها وفي اليوم التالي عقد اجتماع مغلق بين جلالته وامير الكويت الراحل توبعت فيه المباحثات التي بدات في اليوم السابق •

واقيمت بمناسبة زيارة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز العديد من المهرجانات ••

وجاء في البيان المشترك ان العاهلين قد بحثا العلاقات الثنائية وابديا ارتياحهما التام لما تم التوصل اليه من انجازات واعربا عن عزمهما على ترسيخ اسس التعاون والتنسيق بين بلديهما بما يحقق اسمى ما يصبو اليه الشعبان الشقيقان انطلاقا من التطلعات والاهداف والمصالح المشتركة •• واكد الجانبان على التزام بلديهما بمقررات مؤتمر القمة العربي السابع بالرباط واستمرار مساندتهما لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني •

□ البحرين :

وعقب انتهاء زيارة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله لدولة الكويت توجه جلالته الى البحرين حيث استمرت زيارته لها من ٢٣ الى ٢٥ ربيع الاول •• وقد لبست البحرين ابهى حللها عند استقبالها لجلالته وعلق سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة على هذه الزيارة فقال : ان التحرك السعودي هو بمثابة انقاذ للامة العربية وخاصة دول المنطقة التي هي في حاجة الى حكمة جلالته وان هذه الزيارة تاتي في ظروف حرجة يعيشها الوطن العربي •• وقال ان جلالة الوالد خالد المعظم ووفده الكريم وهو يزور البحرين انما يزور اهله وبلده ليطمئن على سير الامور هنا وجلالته هو زعيمنا وقائدنا •

وقد كان في استقبال جلالته رحمه الله لدى وصوله الى مطار البحرين الدولي سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وكبار المسؤولين واعضاء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية وابناء الجالية السعودية في البحرين •• وفي الخامسة من مساء نفس اليوم افتتح جلالته وسمو امير البحرين شارع الملك فيصل الذي انشيء تكريما لذكرى الراحل الكبير •

وفي اليوم التالي عقدت جلسة المباحثات الاولى وعلى اثرها قال سمو امير البحرين •• لقد ناقشت مع جلالة الملك خالد الموضوعات العربية الراهنة والوضع في الخليج بصفة خاصة وقال ان زيارة جلالة اخي الاكبر الملك خالد بمثابة امتداد لروابط الاخوة بين البلدين وبين الاسرتين وتجسيد لروابط هذه العلاقات القوية •

وجاء في البيان المشترك الذي صدر عن المباحثات ان الجانبين ينظران بارتياح بالغ الى النتائج الطيبة التي تمخضت عنها الزيارة حيث اتفق الطرفان على الاسراع في تنفيذ الخط الذي سيربط بين البلدين الشقيقين وعلى التعاون والتنسيق في ميدان صناعة الالمونيوم وتوليد الكهرباء وقد رحب الجانب السعودي بتقديم قروض طويلة الاجل للبحرين لتمويل مشاريعها الانمائية •• كما تضمن البيان المشترك العديد من النقاط الهامة في مجالات التعاون بين البلدين وفي المجالات العربية بوجه عام •

□ قطر :

وبعد انتهاء زيارة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله لدولة البحرين توجه الى دولة قطر حيث استمرت الزيارة من ٢٥ الى ٢٧ ربيع الاول وعاشت قطر خلال هذه الايام احلى ايامها ووصفت الصحف الاستعدادات التي اتخذت لاستقبال الضيف العظيم بانها لم يسبق لها مثيل في تاريخ قطر وكان ذلك تعبيرا عن عمق واصالة العلاقات التي تربط بين البلدين •

وقد كان في استقبال جلالته في مطار الدوحة سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر وكبار المسؤولين في البلد الشقيق •• وفي عصر نفس اليوم افتتح جلالته وسمو الشيخ خليفة دورة كاس الخليج الرابعة •

وقد ترأس جلالته رحمه الله الجانب السعودي في المباحثات الرسمية التي اجريت مع الجانب القطري وقد صرح سمو الامير سعود الفيصل بان وجهات النظر كانت متطابقة في جميع المجالات وسيكون من نتائج المباحثات زيادة التنسيق على ضوء التصور المشترك في مجهودات البلدين تجاه التحديات والمشكلات والمنطلقات التي حددها هذا اللقاء •

وجاء في البيان المشترك انه في اطار من الاخوة الخالصة والتفاهم الكامل والحرص على تعزيز التضامن العربي عامة وترسيخ عرى التعاون الوثيق بين البلدين خاصة جرت بين الزعيمين العربيين محادثات اتسمت بروح الثقة التامة المتبادلة وسادها تطابق الاراء في جميع الامور التي تناولتها محادثاتهما ••

□ الامارات العربية المتحدة :

وعقب انتهاء زيارة جلالته رحمه الله لدولة قطر توجه الى دولة الامارات العربية المتحدة حيث استمرت الزيارة من ٢٧ الى ٢٩ ربيع الاول ١٣٩٦هـ وقد اقيمت في ابوظبي الاحتفالات باستقبال جلالته وكان سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مقدمة مستقبليه في مطار ابوظبي •• وصرح سموه بان دولة الامارات تسير على خطى الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية وقال اننا قد اتخذنا موقفا هو الا نخطو اية خطوة قبل ان ناخذ رأي المملكة ومشورتها •

وبعد انتهاء جولة المباحثات الرسمية توجه جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز وسمو الشيخ زايد بن سلطان الى مطار ابوظبي حيث استقلا طائرة الى دبي احدى امارات دولة الامارات العربية المتحدة وقد اكد سمو الشيخ زايد في مؤتمر صحفي ان خطوة جلالة الملك خالد التي قام بها لزيارة دول الخليج هي برهان ودليل الرغبة المخلصة وبعد النظر وتدل على حرص جلالته على ان نصل جميعا الى وضع افضل لدول المنطقة •

وقال •• نحن والحمد لله فرحون ويسرنا جدا ان اخواننا في السعودية يتطلعون ويهتمون بما فيه خير وسعادة شعوب المنطقة كما اننا سعداء لان شقيقتنا المملكة العربية السعودية هي السباقة دائما الى العمل على تحقيق ما نحتاجه نحن •• وقال لقد بحثت مع جلالة الملك خالد قضايا منطقة الخليج ومصالحها المشتركة وتحقيق التعاون الاقتصادي والتضامن في الحاضر والمستقبل وقضايا الدول العربية والاسلامية •

وخلال هذه الزيارة صرح سمو الامير سعود الفيصل •• وزير الخارجية بان زيارة جلالة الملك خالد لدول الخليج كانت بهدف ان تتاح لجلالته فرصة التشاور مع قادة وزعماء دول الخليج الشقيقة التي تربطها اواصر الدم والحوار والعقيدة وكان حتما على قادتها ان يؤكدوا هذه الاواصر باللقاءات على مستوى القمة ليناقشوا المواضيع الهامة ويتخذوا حيالها القرارات التي تكفل العمل المشترك •

وفي قصر « المشرف » عقد اجتماع مغلق بين جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز وسمو الشيخ زايد وصدر بعد ذلك البيان المشترك الذي اكد ان المباحثات قد جرت في جو ساده التفاهم التام والاخوة الصادقة وقد ابدى الطرفان ارتياحهما التام لما تم تحقيقه في مجالات التعاون المختلفة بين البلدين الشقيقين واكدا مواصلة جهودهما في سبيل دعم العلاقات الاقتصادية وتمتين الروابط الثقافية وتعزيز العلاقات في كافة المجالات لما يحقق امال الشعبين الشقيقين •

□ عمان :

وبعد انتهاء زيارة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى لدولة الامارات العربية المتحدة توجه جلالته الى سلطنة عمان حيث استمرت الزيارة من ٢٩ الى ٣٠ ربيع الاول ١٣٩٦هـ وكما كانت استقبالات جلالته في جميع الدول الخليجية كان الاستقبال الكبير الذي وجده في زيارته لعمان حيث كان جلالة السلطان قابوس في مقدمة المستقبلين •• وقد صرح السلطان قابوس فقال : « ان دولة عمان كانت ومنذ وقت طويل تتطلع بشوق بالغ لزيارة عاهل الشقيقة المملكة العربية السعودية جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز والآن البلاد كلها فرحة بلقاء جلالته وصحبه الكرام وان لقاءاتنا ستكون لها اكبر الاثر على علاقات البلدين من اجل مزيد من التعاون المثمر •

وجاء في البيان المشترك ان العاهلين الكبيرين قد بحثا التطورات التي تشهدها الجزيرة العربية وتطورات قضية الشرق الاوسط والوضع الدولي الراهن •• واكد الجانبان على اهمية صيانة وتعزيز العلاقات بين كافة دول المنطقة على اساس حسن الجوار والاحترام المتبادل لسيادة كل دولة على اراضيها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير •



جلالة الملك خالد رحمه الله خلال لقائه بالرئيس السوري حافظ الاسد خلال زيارتهم للقوات السعودية في سوريا

● سويسرا :

في يوم ١٣٩٨/٥/٢٤ هـ توجه جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله الى جنيف لاجراء بعض الفحوصات الطبية •• وقد افتتح جلالته خلال هذه الزيارة المركز الثقافي الاسلامي في جنيف والمسجد التابع له ووجه بهذه المناسبة الشكر الى حكومة وشعب سويسرا على احتضان المركز الاسلامي في جنيف •

● بلجيكا :

في اليوم الاول من شهر جمادى الثانية ١٣٩٨ هـ وصل جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز الى بروكسل في زيارة رسمية لبلجيكا حيث كان في استقباله جلالة الملك بودوان عاهل بلجيكا ••• وقد افتتح جلالته اثناء الزيارة المركز الاسلامي ببروكسل وقام ملك بلجيكا بتقليد جلالة الملك خالد وسام الوشاح الاكبر وهو اعلى وسام بلجيكي كما قلد جلالة الملك خالد ملك بلجيكا وسام الملك عبدالعزيز •

وقد اكد الجانبان في البيان المشترك على ضرورة اقامة السلام والعدل في العالم وانه لن يكون هناك سلام تام في منطقة الشرق الأوسط الا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة واسترداد الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره والعودة لوطنه •

● فرنسا :

وقد بدا جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله زيارته لفرنسا يوم الاثنين ١٣٩٨/٦/٢٢ هـ واستمرت الى يوم ١٣٩٨/٦/٢٤ هـ حيث عقد مباحثات رسمية مع الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان في جلستين مغلقتين تناولت موضوعات على قدر كبير من الاهمية واعلن رئيس الوزراء الفرنسي ريمون بار ان زيارة جلالة الملك قد اسهمت في تطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات وقال ان وجهات النظر متطابقة في مختلف القضايا التي تم بحثها سواء في جلسات المباحثات الرسمية او الاجتماعات الجانبية بين الوزراء •

وجاء في البيان المشترك ان الجانبين قد سادت بينهما روح التفاهم والثقة اثناء المباحثات واستعرضا تطور الاوضاع في الشرق الاوسط وحرصهما على سلامة اراضي لبنان واستقلالها وقد استعرض جلالة الملك خالد مع الرئيس ديستان العلاقات الوطيدة المتنوعة بين البلدين والتعاون المثمر المتبادل •

● المغرب :

بدات زيارة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله يوم ١٣٩٩/٦/٢٣ هـ واستمرت حتى ١٣٩٩/٦/٢٧ هـ واجرى خلالها مباحثات مع جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ••• وقد تقدم جلالته باقتراحات للحكومة المغربية لحل الخلافات حول مشكلة الصحراء عن طريق الحوار الهاديء والموضوعي وعدم استغلال القوى المعادية لهذه الخلافات •

وقد اكد البيان المشترك الذي صدر في نهاية الزيارة على انه قد تم التنسيق بين البلدين بشان العمل على تطبيق قرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد وتاكيد ضرورة قيام الامانة العامة لجامعة الدول العربية بدور فعال في تطبيق تلك القرارات • واعرب الجانبان عن عزمهما لمواصلة الجهود من اجل نصرة الحق العربي •• كما عبر الجانبان عن قلقهما للنوايا الاسرائيلية التي تهدد وحدة لبنان وامنه واستقراره واكد عزمهما على تدعيم التضامن الاسلامي •

○ بريطانيا :

بدأت زيارة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله لبريطانيا في يوم ١٤٠١/٨/٧هـ واستمرت حتى يوم ١٤٠١/٨/١٠هـ وقد التقى جلالته بالسيده مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء وبجلالة الملكه اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا التي اشادت بالانجازات الضخمة التي شهدتها المملكة منذ آخر زيارة لها وقالت ان بريطانيا تقدر الدور العظيم الذي تقوم به المملكة في ظل القيادة الحكيمة لجلالة الملك ••

وقال جلالة الملك خالد ان علاقات بلادي مع بريطانيا تعود الى وقت تاسيس المملكة على يد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز يرحمه الله •

وقد شهد جلالته اثناء الزيارة عرضا للخيول العربية الاصيلة اقامه نادي الفروسية بمنطقة نيوماركت •

○ فرنسا :

وعلى أثر انتهاء زيارة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله الى فرنسا في زيارة قصيرة استغرقت ست ساعات فقط استقبله خلالها فخامة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذى شرح لجلالته مواقف فرنسا المستقبلية ومنها اقرار الحقوق العادله والسعي المتواصل نحو تحقيق تسوية عادلة تضع في اهتمامها حقوق الشعب الفلسطيني وتقف موقفا حازما وواضحا من التجاوزات الاسرائيلية في المنطقة •

وقد بحث جلالة الملك رحمه الله خلال هذه الزياره مع الرئيس الفرنسي بعض الموضوعات واتفقت وجهتا نظر المملكة وفرنسا في ادانة العدوان الاسرائيلي على المفاعل النووى العراقي الذى يعتبر خرقا للسيادة العراقية •• واكد الرئيس الفرنسي دعم فرنسا للحقوق الشرعية العادلة لشعب فلسطين ولا سيما حقه في تقرير المصير ••

والمعروف ان جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله كان اول زعيما يستقبله الرئيس الفرنسي ميتران بعد نجاحه في الانتخابات •

○ اسبانيا :

قام جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله في يوم الاثنين ١٤٠١/٨/١٣هـ بزيارة لاسبانيا استمرت ثلاثة ايام حيث كان في استقباله بمطار بارفارس الدولي في مدريد جلالة الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا والملكة صوفيا ورئيس الوزراء الاسباني كالفو ستيللو واعضاء الحكومة الاسبانية • وقد كان في معية جلالته وفد سعودي كبير في مقدمته سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران •

وقد قام جلالته رحمه الله بزياره للملك خوان كارلوس في قصر ترثويلا • وقام بزيارة لبلدية مدريد حيث قدم العمده مفتاح المدينة الذهبي لجلالة الملك الذى سجل كلمة في السجل الذهبي للمدينة •• وفي اليوم الثالث للزيارة توجه جلالته الى منطقة ريوفريو في الريف الاسباني وهي منطقة صيد وشاهد كيف يمارس الاسبان الصيد كما زار جلالته في نفس المنطقة متحفا للصيد كما اقام جلالته مأدبة عشاء كبرى تكريما لجلالة الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا •

جلالة الملك خالد رحمه الله خلال لقائه بالدكتور فالدهايم الامين العام السابق للأمم المتحدة



جلالة الملك خالد رحمه الله خلال لقائه بالمستشار الالماني شميت

« عكاظ » ترافق الموكب الفاجع من قصر الخالدية ·· حتى مطار الطائف

الذهول والأسى يخيمان على الطائف

■ طوفان من البشر يتدافع أمام القصر لإلقاء النظرة الأخيرة على جثمان جلالته

■ الطائف خرجت عن بكرة أبيها لتوديع الفقيد العظيم إلى المطار



بالدموع والألم رفعت الايدي جنازة فقيدنا وفقيد العروبة والاسلام ولطالما رفع جلالته رحمه الله هموم ابناء امته

سعد الثوعي الغامدي - قينان الغامدي - (الطائف) :

توافدت على قصر الخالدية بالطائف امس حشود المواطنين الباكية فور اعلان النبأ الفاجع وانقلبت الطائف الى مأتم كبير واخذ الجميع يذرفون دموع الحزن وسط هالة من الذهول ·

وكان جلالته قد وافته المنية بقصر الخالدية في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح امس وقد توالى وصول اصحاب السمو الملكي الامراء الى الطائف فور اعلان النبأ ·

وقد نقل جثمان جلالته الى الرياض على متن طائرة خاصة اقلعت من الطائف في تمام الساعة الواحدة من ظهر امس ·

وكان يرافق الجثمان صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز ومجموعة من اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء ·

وقد تحولت شوارع حي الخالدية الى غابات من البشر حيث تدافق الجميع أمام القصر كلهم يرغبون في القاء نظرة أخيرة على الفقيد الحبيب ·

« الطائف خرجت عن بكرة ابيها »

وخرجت الطائف كلها عن بكرة ابيها ·· رجالا ونساء ·· شيوخا واطفالا فور سماعهم النبأ وتوقفت الحركة تماما في المدينة التي استقبلت خالد بالامس وودعته بعد ساعات وتجمع المواطنون في حلقات كبيرة حول اجهزة الراديو ينصتون لآخر الاخبار ·

وفي تمام الواحدة الا ربعا بعد الظهر خرج جثمان الفقيد الكبير وسط انهار من دموع مودعيه ·· وشق الموكب طريقه وسط مشاعر الحزن الرهيب الى المطار حيث تم نقله الى الرياض ··

« في مطار الطائف »

لم يتمالك كل من كانوا في مطار الطائف ·· من موظفين ومسافرين ومسؤولين مشاعرهم ساعة وصول جثمان المغفور له الملك خالد طيب الله ثراه ·· الى ارض المطار ·· فقد ارتفع صراخ النساء والاطفال وكلهم يردد في حشرجة مخنوقة بدموع الحزن - رحمك الله يا ابانا - رحمك الله يا رائد نهضتنا - بينما كانت الدموع تتدفق بصمت من عيون الرجال - وما ان اقلعت الطائرة حتى تصاعد الحزن ··

وقد سقط بعض المواطنين مغشيا عليهم - بينما كان جلالة الملك المعظم فهد بن عبدالعزيز يجفف دموعه بصمت حزين - وعلامات الحزن تعلو وجه جلالته ·

وقد غادر الطائف الى الرياض مجموعة كبيرة من الاهالي وفي مقدمتهم كبار المسئولين بالمدينة للمشاركة في الصلاة على جثمان الفقيد العظيم ·

« عكاظ تلتقي بالمسئولين والمواطنين في موكب الفقيد العظيم »

وكان « لعكاظ » عدد من اللقاءات مع بعض المسئولين والمواطنين الذين شهدوا موكب جثمان الفقيد العظيم :

● العقيد عبد الله بن معيض القحطاني مدير شرطة الطائف :

« إن مشاعر الحزن والاسى التي تعصف بقلوبنا لا يمكن ترجمتها الى كلمات ·· فهي اكبر من ان توصف ·· فنحن نودع راعي البلاد وقائد مسيرتها والاب الحاني ·· والعاهل المسلم الذي سيكون لفقده ابلغ الاثر في قلوب المسلمين في شتى بقاع الارض » ·

« تجديد البيعة لجلالة الملك فهد »

وأضاف العقيد القحطاني بقوله « ان المسيرة لن تتوقف تحت رعاية جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز واخوانهم الغر الميامين الذين كانوا ومازالوا أيد مخلصة في سبيل رفعة شأن هذا الوطن والأمة الاسلامية والعربية » ·

« المواطنون : فقيدنا المحبوب كان راعيا لنا »

كما التقت عكاظ مع بعض المواطنين الذين ساروا في الموكب الحزين لجثمان جلالته حتى مطار الطائف ·

● فقال المواطن سعود العتيبي :

« لقد كان لسماعي نبأ وفاة جلالة الملك خالد وقع الصاعقة في نفسي خاصة لان جلالته كان راعيا لنا وملتصقا بشعبه يتحسس آلامهم ويحقق امالهم ·

● ويقول المواطن عبد الرحمن الشهري :

« إن قلوبنا تكاد تتفطر من الاسى حزنا على فقيدنا المحبوب الذي كان لا يألو جهدا في خدمة امن وتقدم هذا الوطن الغالي وشعبه الكريم ·· وإن املنا معقود بالله ثم بصاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ، وولي عهده الامين في اتمام المسيرة ، وانني وجميع المواطنين نجدد الولاء والبيعة للغر الميامين من ابناء عبدالعزيز طيب الله ثراه ·

« المصاب كبير »

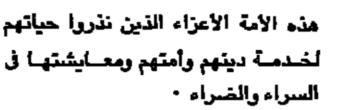
الشعلان ·· ليس لنا ونحن في هذا الموقف الحزين الا ان نقول « إنا لله وإنا إليه راجعون » ، وندعو الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ·· ونجدد العهد والولاء لصاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده سمو الأمير عبد الله بن عبدالعزيز ·

ويقول الاستاذ علي مدين : « إن الخطب جلل ، والمصاب كبير ، ولكن ذلك قضاء الله ولا راد له ·· تغمد الله الفقيد بواسع الرحمة ·· وايد بعونه وتوفيقه خلفه جلالة الملك فهد وولي عهده سمو الامير عبد الله وجعلهم الله خير خلف لخير سلف ·

ويقول الشيخ حامد احمد الغامدي ·· « لقد فجعنا كما فجع كافة المسلمين بهذا النبأ الاليم الذي غمر نفوسنا وقلوبنا بالحزن والأسى خاصة وان فقيدنا الغالي كان يتمتع بمكانة كبيرة في نفس كل فرد من ابناء شعبه الوفي حيث كان الاب الرحيم والملك العادل واننا لنجدد العهد والولاء لخلفه الصالحين جلالة الملك فهد وولي عهده سمو الامير عبد الله بن عبدالعزيز ، ونتمنى من الله العلي القدير ان تنعم هذه البلاد في ظل قيادتهم الحكيمة ورعايتهم الامينة وان تتحقق امال الامة العربية والاسلامية على ايديهم باذن الله ·

حشود هائلة من المواطنين تزاحمت في تشييع جنازة فقيد الامة والوطن الملك خالد رحمه الله

جلالة الملك فهد وسمو الأمير عبد الله في مقدمة المصلين على الفقيد العظيم



حشود المواطنين الضخمة تلقي النظرة الأخيرة على فقيد الأمة وتعاهد الله على استمرار المسيرة

● عكاظ - واس - « الرياض · الطائف) :

أديت عقب صلاة العصر امس الصلاة على جثمان المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ··· وقد ادى الصلاة على الفقيد جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد وكل من سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت وسمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة أمير دولة البحرين وسمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثانى أمير دولة قطر وفخامة الرئيس الجيبوتى حسن جوليد ··· كما ادى الصلاة على الفقيد اصحاب السمو الملكى الامراء والمعالى الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين وجموع غفيرة من المواطنين ·

وقد شاركت إذاعة وتليفزيون المملكة فى نقل وقائع الصلاة حية على الهواء مباشرة من الجامع الكبير بالرياض ·

الفاجعة على وجوه الجميع

وكان جثمان جلالة الملك خالد قد وصل الى المسجد فى الساعة الثالثة و ٥٥ دقيقة من بعد الظهر ··· وكان المسجد قد غص منذ ساعات بالالاف من المصلين الذين يمثلون مختلف الدول والشعوب العربية والاسلامية والذين حرصوا على الصلاة على الفقيد سائلين الله له الرحمة والمغفرة ·· وكان يخيم على الجميع الحزن والاسى لفقد واحد من رجالات هذه الأمة الاعزاء الذين نذروا حياتهم لخدمة دينهم وأمتهم ومعايشتها فى السراء والضراء ·

الوداع الأخير

وحول المسجد وعلى طول الشوارع المجاورة اصطف الالاف من المواطنين لالقاء النظرة الاخيرة على جثمان الفقيد وتوديعه الوداع الاخير قبل أن يوارى جثمانه ثرى هذا البلد الطيب ·

وكان الجميع يتحدثون فيما بينهم ومن خلال مشاعر الحزن والايمان بقضاء الله بمآثر الفقيد طيب الله ثراه معاهدين الله على استمرار المسيرة التى قادها جلالته زهاء سبع سنوات فى خدمة وطنه ومواطنيه وأمته الاسلامية والعربية داعين الله أن يسكنه الفردوس وان يهبهم الصبر والسلوان على هذا المصاب الجلل ·

الشيخ بن باز ينعى الفقيد العظيم

ووجه فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والأرشاد كلمة نعى فيها جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز الى الأمة العربية والاسلامية وابن فيها الفقيد داعيا الله أن يتغمده برحمته وغفرانه وأن يوفق خليفته جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الى مايحبه ويرضاه ··· ودعا المسلمين الى الأيمان بقضاء الله فى خلقه مؤكدا أن الموت حق على كل حى وأن على المؤمن ان يواجهه بالصبر والتحمل ·

وفى الساعة الرابعة و ١٠ دقائق دخل جثمان الفقيد محمولا على أعناق ابنائه المواطنين الى المسجد الكبير بالرياض فى الوقت الذى انهالت فيه دموع الجموع الغفيرة التى ملأت المسجد وارتفعت أصوات المكبرين الداعين له برحمة الله الواسعة ·

وفى هذه الاثناء كان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده وأفراد الأسرة الملكية الكريمة يتلقون التعازى من الحاضرين ·

ثم اقيمت صلاة العصر وأم المصلين فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز وعقب صلاة العصر أقيمت الصلاة على جثمان الفقيد رحمه الله ·

وعقب الصلاة حمل جثمان الفقيد على الأعناق الى خارج المسجد ثم الى مقبرة العود حيث وورى مثواه الأخير ··· « وانا لله وانا اليه راجعون » ·

فقيد الأمة ·· فى مثواه الأخير

وقد شارك جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد وصاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران واصحاب السمو الملكى الامراء والمعالى الوزراء وكبار المسئولين فى حمل فقيد الأمة العربية والاسلامية على أعناقهم وتوسيده مثواه الأخير داعين الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم أمته الصبر والسلوان ·

وكانت الشوارع المحيطة بالمقبرة قد غصت بالالاف من المواطنين الذين أصروا على الانتظار فى حزن وأسى بالغين لساعات طوال ليلقوا النظرة الأخيرة على الفقيد الراحل وليودعوه الوداع الأخير عرفانا من ابنائه المواطنين بما قدمه لهم طوال حياته من عمل وبذل وتضحية فى سبيل اسعادهم ··· رحم الله الفقيد وتغمده بواسع رحمته انه سميع مجيب ·

وصول الجثمان الطاهر من الطائف

وكانت قد وصلت فى الساعة الرابعة الا الثلث عصر امس الطائرة المقلة لجثمان المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز طيب الله ثراه الى مطار الرياض قادمة من الطائف للصلاة على جثمانه الطاهر وتوديعه الى مثواه الاخير ·

وقد وصل بمعية جثمان جلالته صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد وصاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران ومعالى وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يمانى والأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى الحبيب الشطى ·

جلالة الملك فهد فى الرياض

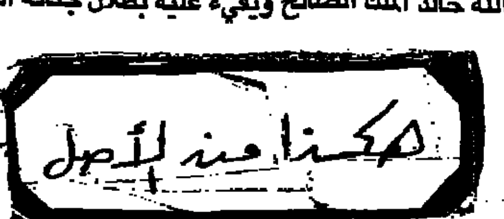
وكان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز قد وصل بحفظ الله ورعايته الى الرياض فى الساعة الثالثة من بعد ظهر امس قادما من الطائف ليكون فى استقبال جثمان المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز وحيث يستقبل أيضا قادة وزعماء الدول العربية والاسلامية الذين وصلوا الى الرياض للمشاركة فى تشييع جثمان جلالة الملك خالد وتقديم العزاء لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز فى هذا المصاب الجلل ·

وكان فى استقبال جلالة الملك فهد بمطار الرياض صاحب السمو الملكى الأمير مساعد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكى الأمير بندر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى الأمير طلال بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكى الأمير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكى الأمير فواز بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى الامير هذلول بن عبدالعزيز الذين بايعوا جلالته ملكا على البلاد ·

وقد وصل الى الرياض بمعية جلالة الملك صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله الفيصل وصاحب السمو الملكى الأمير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكى الأمير تركي الفيصل ·



الالسن تليغ بالدعاء في السجود ان يرحم الله خالد الملك الصالح ويفيء عليه بظلال جناته الوارفه



فقيد الأمة
العدد ٥٨٥٨ الاثنين ٢٢ شعبان ١٤٠٢هـ الموافق ١٤ يونيو ١٩٨٢م
عكاظ

هكذا من الأصل

"خادم الحرمين الشريفين" في ذمة الله

استشهد

وهو يناضل من أجل الإسلام والمسلمين

مات وهو رئيس للمؤتمر الإسلامي

من واقع مسئوليته التاريخية ·· ومن واقع ايمانه وقلبه الكبير ·· وفي مستهل قرن هجري جديد وفي جوار البيت الحرام وعلى ارض النور والهدى تولى المغفور له مسئوليته العظيمة تجاه دينه وامته الاسلامية وقاد اكبر تجمع اسلامي لزعماء ٨٠٠ مليون مسلم في العالم اجمع ··

تحامل على نفسه ومتاعبه وبذل كل جهده لوحدة الصف الاسلامي ووضع الاطار الامثل لمسيرة العمل الاسلامي وقد وفقه الله وايده في ان يعلن للعالم أجمع « بلاغ مكة » التي ستظل نتائجه بتوفيق الله وجهد جلالته تشكل منارات هدى لنا جميعا على طريق تحقيق مطالبنا العادلة ·

●● لقد اعلن جلالته بكل صبره وايمانه والتمسك بعقيدته وايمانه بقضايا امته الاسلامية ان يصدر « بلاغ مكة » الذي يعالج حاضر هذه الامة ويبلور ما تتطلع الى تحقيقه في ظلال التضامن من التمسك بالعقيدة ·· والدعوة الى قوة الأمة الاسلامية وعزتها ورخائها ومن واقع مسؤليته وجه بلاغ مكة مع اخوانه من القادة المسلمين للعالم أجمع ايمانا منهم بأن قوة المسلمين هي قوة من أجل الخير والسلام ومن أجل البشرية جمعاء ·

●● وحتى وافته المنيه ظل يجاهد ويناضل لتوحيد المسلمين واعلاء كلمة الاسلام ·· ومات وهو يناضل في سبيل قضية المسلمين والعرب ··

●● لقد كان الخطاب الذي القاه جلالة المغفور له خالد بن عبدالعزيز الوثيقة في مؤتمر القمة الاسلامية الثالث من داخل أطهر بقعة على الارض كفيل بتهيئة الساحة الاسلامية لمواصلة صحوتها في اتجاه استعادة صفوفها وترتيب البيت على اساس اسلامي يحقق الغايات والامال والتطلعات ·

فقد حدد جلالة المغفور له بكل الوضوح وعمق الايمان القنوات التي يجب ان ينصب فيها العمل الاسلامي لغاية واحدة هي عزة الاسلام والامة الاسلامية ·

لقد كانت كلماته من قلب الانسان المسلم الذي يقود مسيرة الخير في هذه البلاد تفتح المجال امام قادة الامة الى تغيير حساباتهم والعمل فقط لما تتطلبه الدعوة الاسلامية ·

●● وفي ذلك الحين اجمعت وسائل الاعلام العربية والاسلامية والاجنبية ·· وكذلك اجمع المسؤلون على ان وثيقة جلالته تحمل افكارا جديدة من أجل التضامن وتحقيق الوحدة للمسلمين واستعادة الاراضي العربية والاسلامية المغتصبة ومواجهة التحديات التي تواجه الاسلام والمسلمين ·

●● ولقد أكد جلالته مرارا ان البداية السليمة لقوة الأمة الاسلامية تتمثل في نبذ الخلافات وتصفيتها بروح المحبة والاخوة الاسلامية والاحترام وعدم التدخل في شئون الغير ·

●● وكان جلالته قد دعا بانشاء مجلس عالمي للفقه الاسلامي يضم علماء ومفكري المسلمين لمواجهة تحديات هذا العصر من منطلق احكام الشريعة الاسلامية السمحاء ·

●● كما ناشد جلالة المغفور له اخوانه من القادة المسلمين لتوحيد صفوفهم ونصرة اخوانهم واستعادة حقوقهم وتاكيده على ان صحوة الاسلام ليست خطر على احد بل بشرى بمجتمع جديد يؤمن للانسان المسلم تطلعاته الى الحياة الكريمة التي تليق بالكرامة الانسانية ويحقق للبشرية ما تصبو اليه من امن وسلام وتقدم ·

« موقفه من قضية فلسطين »

●● وكان موقف جلالة المغفور له من القضية الفلسطينية واضحا إذ وصف قيام الصهيونية العالمية باحتلال فلسطين بأنه تعد على الامة الاسلامية وانتهاك حرمتها ومقدساتها وتنكر لكل الاخلاق والاعراف ·

● كما كان يؤكد جلالته ان مواجهة المخططات الصهيونية هي مسؤولية جميع الدول الاسلامية او الشعوب الاسلامية وكل الدول والشعوب المحبة للسلام ··

« دعوته لمخطط اسلامي مشترك »

كما كان يدعو الى وضع مخطط اسلامي مشترك لمواجهة ابعاد الخطر الصهيوني بجهد اسلامي يتجاوز كل الخلافات ويسمو فوق كل الاجتهادات لاستمرار التأثر الايجابي فوق كل الساحات لتحقيق المطالب المشروعة للامة الاسلامية التي تستهدف حقا واضحا وعادلا ومشروعا هو زوال الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية وعودة القدس للسيادة العربية ·

« استقباله للزعماء المسلمين »

●● في اليوم الاول توافد الزعماء المسلمين ومنذ الصباح الباكر وجلالة المغفور له خالد بن عبدالعزيز بنفسه رغم متاعبه وآلامه التي كان يعاني منها استقبل جميع رؤساء الوفود الاسلامية المشاركة في المؤتمر الاسلامي الثالث عند وصولهم الى مطار الطائف ·· وتحامل رحمه الله ـ على نفسه واصر على ان يستقبلهم جميعا ·

اقدامكم » ··

اللهم انصر الاسلام والمسلمين واجمع على الحق كلمتهم وايدهم بنصر من عندك انك سميع مجيب وكرر جلالته هذا الدعاء اكثر من مره ·

« كلمته التاريخية »

وفي الكلمة ·· التي القاها صاحب السمو الملكي الامير فهد نيابة عنه ـ في بداية المؤتمر ركز جلالته على ضرورة ولاء الدول الاسلامية وقادتها للأمة الاسلامية ·· ورفض الانتماء للكتلة الشرقية او للكتلة الغربية ·· وهكذا اوضح جلالته ضرورة انتهاج الدول الاسلامية طريق الحياد الاسلامي الذي من شأنه ابعادها عن الصراعات الدولية والاحلاف ·

واكد جلالته ان الانتماء الى الامة الاسلامية وحدها هو الكفيل بتحقيق التضامن الاسلامي الفعلي والفعال وهو الذي سيعطي لهذه الامة دفعة حقيقية تسير بها قدما الى الامام لما فيه خير ابنائها ولما فيه مصلحتها ·· ومصلحة السلام والأمن الدوليين ·



جلالة المغفور له الملك خالد رحمه الله يطوف بالكعبة المشرفة

بلاغ مكة يشهد لنضاله في وحدة الصف الإسلامي حتى اللحظة الأخيرة كان يتابع النضال الفلسطيني



جلالة الملك الراحل خالد بن عبدالعزيز وجلالة الملك فهد عند باب الكعبة المشرفة



اثناء مؤتمر القمة الاسلامي لقاء جلالة الفقيد برئيس باكستان ضياء الحق

إغرورقت عيناه وهو يشهد تجمع زعماء المسلمين في المسجد الحرام

كما استقبلهم ايضا عند مدخل المسجد الحرام ·· وحياهم ومعه الجماهير الغفيرة من ابناء المملكة ·

●● كما ترأس جلالته وفد المملكة في مؤتمر القمة وضم في عضويته ولي عهده صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ·

افتتاحه للمؤتمر الاسلامي

●● في الجلسة الافتتاحية للقمة الاسلامية الثالثة التي عقدت بمكة المكرمة يوم ١٩ ربيع الاول ١٤٠١هـ وفي رحاب بيت الله الحرام وفي جو مشبع بالروح الاسلامية القى جلالة المغفور له خالد بن عبدالعزيز رحمه الله كلمة افتتاحية للمؤتمر سمعها العالم اجمع تضرع فيها الى الله ان يجمع كلمة المسلمين على الحق وان يسدد خطاهم وهذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لانبي بعده سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين ·

اخواني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ·· وبعد ·· اشكر الله العلي القدير الذي أتاح لنا هذا اللقاء في مكة المكرمة مهد الاسلام وفي بيته الحرام بجوار الكعبة المشرفة لنعاهد الله عز وجل على العمل على رفع الراية الاسلامية واعلاء كلمته ··

انني أفتتح هذا المؤتمر بقوله تعالى « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » وقوله تعالى « أن تنصروا الله ينصركم ويثبت

« انتخابه رئيسا للمؤتمر الاسلامي »

■ وفي الجلسة الاولى للمؤتمر التي عقدت بقاعة المؤتمرات الكبرى بالطائف انتخب رؤساء الوفود الاسلامية جلالة المغفور له خالد بن عبدالعزيز رئيسا للمؤتمر ·· ثم القى جلالته كلمة بهذه المناسبة شكر فيها اخوانه قال فيها :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ·

اخواني ·· السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ·· وبعد فانني اشكركم على انتخابكم رئيسا لهذه الدورة واسأل الله العلي القدير ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه ، وان يكون من اجتماعنا ما يعود بالخير على المسلمين وعلى العالم اجمع ·

ربنا اتنا من لدنك رحمة وهئ لنا من امرنا رشدا » ··

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ··

« نصيحة جلالته للمسلمين »

●● وبمناسبة انعقاد المؤتمر الاسلامي الثالث الذي عقد في مكة المكرمة واثناء توافد زعماء وقادة العالم الاسلامي الى مكة المكرمة واتجاه انظار العالم أجمع الى هذا اللقاء الاسلامي الكبير ·

وجه جلالة المغفور له نصيحة الى اخوانه المسلمين دعاهم فيها الى شكر الله على نعمته واتباع اوامر الله واجتناب نواهيه واقامة الصلاة وايتاء الزكاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والقيام بسائر فرائض الدين والتناصح في دين الله ·

وذكر جلالة المغفور له اخوانه المسلمين بما اسبغه الله عليهم من نعمة الامن والطمانينة ورغد العيش ومقارنة ذلك مع احوال غيرنا في بلاد اخرى تشهد القتل والسلب والنهب والحروب الطاحنة والنكبات ·

« التصاقه بشعبه »

وبعد فراق هذا الراحل العظيم بحكم الاقتراب منه ككل الملايين الثمانية الذين يضمهم هذا الكيان وطوال هذه الفترة وبحكم التصاقنا الكبير به ·· وهو يتحامل على نفسه ومتاعبه وعلى مشاغله وهمومه ·· ليبقى هاشا باشا ·· لكل ضيف ولكل قائد ومع ذلك لم ينس خلال المؤتمر الاسلامي الا ينسى بل ويصر هذا الشعب الذي يشاركه همومه ·· والامه ·· وتطلعاته ·· ومطامحه وكان لسان حاله كان يقول لكل ضيف :

لست انا وحدي ارحب بك ·· بل هذا الوطن المترامي الاطراف ·

« مواقفه العظيمة »

■ ومن مواقف جلالته ايضا اثناء الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ·· اغرورقت عينا جلالته ·· ثلاث مرات ·· المرة الاولى لدى دخوله الكعبة ورؤيته لقادة المسلمين يستقبلون الكعبة في هذا الموقف المهيب ··

والموقف الثاني عندما القى جلالته كلمته والموقف الثالث لدى انتهاء جلالته من الطواف واستقباله الكعبة ودعائه من الاعماق لهذه الامة بالفلاح والنجاح ·

ثم أتت لحظة الخشوع الاخذة بمجامع القلوب والافئدة حين بكى جلالة المغفور له بين يدي ربه وخالقه وتذكر مسئوليه هذه الامة الاسلامية في كل ممثل من ممثليها ·

فالى جنة الخلد ياخالد ·· وسنسير على الدرب الذي حددته لنا بقيادة خليفتك جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وستنير لنا دروبنا مبادئك التي تركتها لنا ·· وسيتذكرك العالم الاسلامي والشعوب الاسلامية في كل بقاع الارض وسندافع عن المقدسات الاسلامية وسنتمسك بديننا الحنيف وتعاليمه الصالحة ·· وهذا ماكنت تصبو اليه ووافتك المنية وانت عليه ·



قادة العالم الاسلامي في أول تجمع لهم في البيت العتيق

الفهد ملكا

● كان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز شريكا في تحمل المسئولية ·· ولقد تحددت معالم سياسته في الاهتمام بالمسيرة المتزنة نحو التنمية في اطار الحفاظ على اهداف ومبادىء وقيم المملكة وهي :

الحفاظ على القيم الدينية والأخلاقية والاسلامية. وتعزيز الدفاع عن المملكة وترسيخ الأمن والاستقرار الداخلي ، وتحقيق معدل مرتفع للنمو الاقتصادي عن طريق تنمية الموارد الاقتصادية . والحصول على اقصى قدر من واردات البترول خلال اطول فترة ممكنة مع المحافظة على الموارد القابلة للنضوب · وتخفيض اعتماد المملكة على صادراتها من البترول عن طريق ترسيخ القاعدة الاقتصادية الصناعية بالمملكة وتنمية القوى البشرية عن طريق التوسع في التعليم والتدريب ورفع المستوى الصحي · وزيادة الرفاهية لجميع فئات المجتمع ، ودعم الاستقرار الاجتماعي في مواجهة التغيرات الاجتماعية السريعة ، وبناء التجهيزات اللازمة لتحقيق اهداف خطط التنمية ·

ولقد شارك سموه في رسم وتنفيذ كل هذه السياسات التي رسخت التطور والنمو داخل المملكة ·

ويسح صاحب الجلالة الامير فهد في نظرته الى الشئون العربية له صدى سياسة المؤسس العظيم جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز ، واسلوب جلالة الراحل الملك فيصل طيب الله ثراه وخطا فقيد الأمة جلالة الملك خالد رحمه الله ·

وفي تصريحاته الاولى بعد اختياره وليا للعهد قال ·

اذا كنا قد واجهنا خسارة عظمى في فقيدنا الراحل جلالة الملك فيصل فان خلفه جلالة الملك خالد المعظم . الذي مارس اعمال الحكم والقيادة مع الفقيد العظيم منذ ان كان شابا ، وحذق اسلوبه . وادرك ابعاد سياسته الحكيمة . انه بلا شك سسائر بنفس المنهج متخذين جميعا شريعة الله دستورا ابديا ، ومصدرا دائما لكل انظمتنا الداخلية متمسكين بادابها الخالدة في علاقتنا مع اخواننا العرب والمسلمين ، كما ان مساندتنا لامتنا العربية مستمرة بكل طاقاتنا تدعيما للتضامن العربي ، ومواصلة لمسيرة الراحل العظيم في احكام روابط الاخوة مع جميع امم الأرض المسلمة والأمم المؤمنة بالله ·

وقد أوفى جلالته وهو ولي للعهد بما وعد ·· ودوره العربي والاسلامي الكبير موضع تقدير وقد لمس العرب والمسلمون جميعا جهوده المتواصلة من اجل توحيد الصف العربي وتجميع القوى العربية لمواجهة احتمالات المستقبل ·

إلى رحمة الله

ياجلالة الملك خالد

أمين مدني

● إنك ميت وانهم ميتون ·
● والموت نقاد على كفه جواهر يختار منها الجياد ·
● وفقيد الامة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز جوهرة من الجواهر النادرة ـ اقولها كلمة صادقة صدرت من مخلص لوجه الحق ـ أقولها لمن وافاه الاجل المحتوم فانتقل من عرش الملك الى ماقدمه لاخرته حاملا معه مايلقى به الحى الذى لايموت ·
● أقولها لرجل عرفناه صالحا تقيا لايترك فريضة ولا نافلة الا وأداها ـ اقولها لملك لم يسطر فى تاريخه مظلمة ولا عدوانا ـ أقولها لمن كنا نهتف بحياته ، واليوم ندعو الله ان يغفر له ويتغمده برحمته ·
● لئن مات جلالة الملك خالد فان تاريخ هذه الأمة لايموت ـ فلم يقد خالد مسيرتنا فى هذه الزوابع وحده بل شد الله ازره بأخ بطل بعيد النظر ، قوى الشكيمة مخلص لدينه وشعبه ووطنه : جلالة الملك فهد المعظم الذى جمع الشعب السعودى حول عقيدة واحدة وهدف واحد وجعل منه جهدا متضافرا لبناء الصرح الذى وضع أساسه جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز رحمه الله ـ لبناء صرح شامخ لا لشعب المملكة العربية السعودية وحده ، بل للعالم الاسلامى اجمع ، يعينه لازالة العقبات عن طريق المسيرة اخوة أشاوس فى مقدمتهم سمو ولى العهد الامير عبدالله وسمو الامير سلطان وسلمان ونايف وعبدالمحسن ومشعل ومن حولهم شعب يؤمن بالله ويخلص لقضيته ، شعب انصهرت فيه العنصرية ، فليس هناك نجدى يعتز بنجديته ، ولا حجازى يفخر بحجازيته ، ولا خليجى ولاتهامى ولا عسيرى انما هى امة واحدة وعلم واحد كتبت عليه كلمة التوحيد « لا اله الا الله محمد رسول الله » ·
● حقا أنها لآونة عصيبة التى فارقنا فيها ملك عزيز علينا رحيم بنا ، فما أعقد الاحداث التى تخيم على الشرق العربى · ولكن ثقتنا بالله ثم ثقتنا بخليفة خالد الصالح ـ ثقتنا بجلالة الملك فهد المقدام وبقيادته الرشيدة وثقتنا بكل ذلك تجعلنا نودع الراحل الحبيب راضين بأمر الله ونبايع ، الملك المحبوب مطيعين لامر الله ، ونعاهده مخلصين صادقين بأننا وراءه نسير الى الامجاد ونجاهد فى سبيل الله واعلاء دينه ، ونصرة الحق الاسلامى والعربي ، ولو صار بنا الى « برك الغماد » ·

أجل !

« كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة ··· »
وانت ياخالد كما عرفناك سباقا للعمل الصالح ··

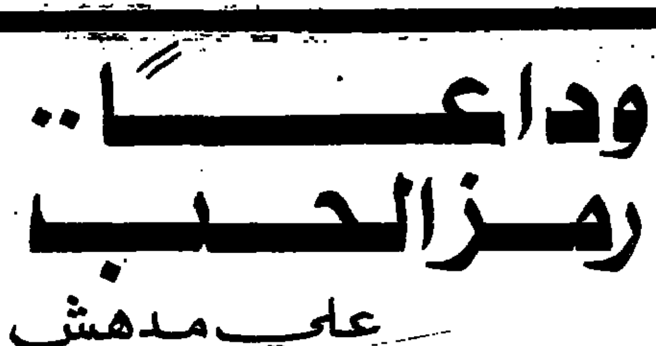
« وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجرى من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذى رزقنا من قبل وأوتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون » ·

صدق الله العظيم ·

ورحم الله الملك الفقيد ·

وأيد الله الملك المحبوب ·

والله من وراء القصد فهو مولانا ونعم المولى ونعم النصير وانا لله وانا اليه راجعون ·



وداعا .. رمز الحب

علي مدهش

وداعا ابانا العظيم الذى رحل ··

نظرة أخيرة على موكبك المهيب ·· تشيع بحزن عميق والم عظيم ذلك القلب الكبير الذى أسر بحبه وعطفه وعدله وايمانه سويداء القلوب المكلومة اليوم بفراقك الصعب ·

وأمتك التى احبتك من الأعماق لم تكن لتبكيك بدموعها الحرى ·· لم تكن لتودعك بطوفان اللوعة وبركان التفجع ·· الا لأنها قد بادلتك الحب بمثل تلك العفوية وروح السماحة والبساطة التى تميزت بها شخصيتك الاسرة ·

انك ياخالد لم تكن ملكا فحسب ·· ولكنك كنت نعم الأب والقائد والزعيم لشعب أمن بمسيرته خلفك بطواعية ورغبة وحسن اختيار ·

انك يافقيد الأمة العربية والاسلام لم تكن تملك صولجانا وعرشا تمارس من خلاله مهام حكم هذا الشعب الذى قدته الى بر الامان فحسب ·· ولكنك كنت رمزا ونموذجا فريدا للحاكم العادل الطيب الانسان فى عصر يندر فيه صدق الزعامة وولاؤها ووفاؤها لخدمة شعوبها ·

يا ابانا الذى رحل ··

لقد توقف نبضك ·· وصمت الى الابد قبل ان يتوقف نزيف تلك المجزرة الرهيبة التى خلفها العدوان الاسرائيلى البغيض فى ارض لبنان الشقيقة ·

لقد سكت قلبك ياسيدى بعد ان تمكنت من اسكات الرصاص واصوات الانفجارات ·· وازيز الطائرات المحرقة ·· بعد ان أطفأت ولو بشكل مؤقت لهيب المعركة التى ارادها العدو الصهيونى لأن تكون نهاية المطاف للشعب الفلسطينى ·

وكنت ـ ياسيدى ـ ضحية تلك الحرب اللعينة ·· فلم تحتمل رؤية انهار الدم ·· ولم تطق أن تشهد تلك المقبرة الجهنمية التى فتحها أعداء العروبة والاسلام فى قلب لبنان وكان لهذا الدور الذى نجح فى ايقاف النزيف ·· الا انه كلفك ياسيدى حياتك الغالية على ابناء شعبك والأمة العربية والاسلامية ··

لقد ضحيت ياسيدى بصحتك وراحتك ووقتك وظللت وفيا ومخلصا لقضيتك ·· ولم يغمض لك جفن الا بعد ان أديت الامانة واسكت بايمانك ونبل اخلاصك ووفائك للقضية العربية اصوات البنادق بمساعيك الحميدة فى وقف اطلاق النار ·

نعم ياسيدى ·· لقد رحلت عنا ·· ولكن تلك الصورة الجميلة الزاهية ستظل مرسومة فى الذاكرة ·· منقوشة فى الأعماق ·· ستظل صورة جلالتك النابضة بالايمان يوم ترقرقت عينيك وكفكت الدمع وانت تقرأ كلمة الدعوة الى التضامن الاسلامي فى الحرم المكي الشريف ·· يوم افتتاح المؤتمر الاسلامي الثالث بجوار الكعبة المشرفة ·

أجل ياسيدى ·· ان دورك الجبار فى رفع راية المملكة العربية السعودية خفاقة واعلاء كلمة العروبة والاسلام بما توفر لديك من حكمة ورؤية صائبة ونظر ثاقب يجدر بهذه الأمة التى طوقتك بحبها وهى تنعم فى ظلال عدلك ان تودعك اليوم بنهر من الدموع ·· باحساس من لوعة الفراق ودعاء الى الله الذى اخذ امانته ان يكلأك بشآبيب رحمته ويلهم ابناء هذا الشعب الصبر والسلوان وعزاءه الكبير بأخيك والسائر على العهد جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الذى نأمل من الله ان يعينه على حمل هذا العبء وهو المشهود له بالمقدرة والكفاءة ·· والله ناصره ومؤيده ·· وانا لله وإنا اليه راجعون ·

كل نفس ذائقة الموت

بدر أحمد كريم

○ فى مثل هذه المواقف ··· يعجز القلم عن ان يكتب ··· يجف المداد وتتحجر الكلمات على الشفاه وعلى اسنة الاقلام وتشرد العبارات رغم انها متواجدة فى بؤرة الشعور ولكنها فى صراع بين الوعى واللاوعى بين الشعور واللاشعور ·
○ هذا ماكنت عليه لحظة ان قطع راديو تونس برامجه فى الساعة الحادية عشرة من صباح امس بتوقيت تونس واعلن ما اذاعه الديوان الملكى عن انتقال جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز الى رحمة الله تعالى ومبايعة سمو الأمير فهد بن عبدالعزيز ملكا على البلاد وسمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وليا للعهد ·
○ وأفقت من هول الفاجعة ··· فاجعة الموت على حقيقة دائمة ··· وامر لامناص منه تجسد فى قوله تعالى « كل نفس ذائقة الموت » و « كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام » ·
○ نعم هو قضاء الله الذى لا راد له وهو النهاية التى تقلد اعناق الأحياء وهو الأجل المحتوم الذى اذا جاء لايستقدم معه المرء ساعة ولايستاخر ··· فعلى هذا النهج سار من سار ويسير من يسير للقاء الله ··· حيث توفى كل نفس بما عملت ·
○ انه الموت الذى لامفر منه يدركنا ولو كنا فى بروج مشيدة يوقظ فى نفوسنا ما جبلت عليه من حب الحياة فنعمل لدنيانا كاننا نعيش ابدا ونعمل لآخرتنا كاننا نموت غدا ···
○ مات « خالد بن عبدالعزيز » الاب والقائد والرجل الصالح الذى ارتبط بشعبه وارتبط به شعبه برباط من الحب المتبادل والأحساس المشترك والثقة البالغة وهل اسمى من هذه الروابط فى علاقة القائد بمواطنيه ؟
○ كان ايمانه بالله لايتزعزع قيد انملة حتى فى احلك اللحظات التى واجه فيها الموت وجها لوجه يوم ان اجريت له اخطر عملية جراحية فى القلب تجاوزت مدتها الست ساعات اذ دخل الى غرفة العمليات يغلف كل جانحة من جوانحه ··· ايمان بالله عميق ·· ولسانه رطب بذكر الله يردد « بسم الله الرحمن الرحيم » ويقرأ السبع المثانى ·
○ كان « خالد بن عبدالعزيز » قمة فى الوفاء والاخلاص والتضحية ··· فوفاؤه لقضايا امته جعل منه زعيما استقطب زعماء العالم الاسلامى فى تجمع اسلامى كبير عقد فى العام الماضى فى رحاب ام القرى واخلاصه لشعبه جعل منه ابا الشفقه ميزة من مزاياه والعطف سجية من سجاياه والحنان نزعة قلبية تكمن فى اعماقه والتضحية جعلت منه قائدا لايخشى فى الحق لومة لائم يتحمل المشاق دفاعا عن فلسطين والقدس ويدعو للجهاد والتضامن لنصرة المسلمين المجاهدين لتحرير عقيدتهم وارضهم وحماية تراثهم وميراثهم ·
○ رحم الله خالد بن عبدالعزيز فقد اعطى شعبه وامته ما سيحفظه له التاريخ شاهدا له وعليه حفظ هذا الكيان بحفظ الله له ··· ونصر دين الله واعلى كلمته ودعم مكانة المواطن « انسان هذه الأرض » ·
○ وحفظ الله « فهدا » ملكا يمسك براية العز الخفاقه ويحمل الامانة بوعي وبعد نظر ويؤدى الرسالة وينصح الأمة فهو الجدير بالثقة بيعة يقلده اياها الشعب على كتاب الله وسنة رسوله وعلى السمع والطاعة فى المنشط والمكره ليواصل البناء ويدعم الكيان يعينه فى ذلك عضده وساعده الأيمن « عبدالله بن عبدالعزيز » حزما ولزما وقوة واعتدادا وصدق الله القائل « سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا » . فاللهم خذ بيديهما الى ما فيه خير هذا الشعب وهذه الامة واعل بهما كلمة الاسلام انك نعم المولى ونعم النصير ·

اللحظة المليئة بالدموع

نبيل ابو الفتوح

عندما بدأ جلالته رحمه الله وتغمده بواسع جنانه وافسح له واسع رحمته ·· كلمته فى الحرم المكى الشريف ، امام قادة الأمة الاسلامية فى يناير ١٩٨١ ، واغرورقت عيناه بالدموع ·· وجدت صورة لم اعهدها فى الساسة ولا القادة ·· صورة القائد الورع ، المؤمن ، الذى لاحقد فى نفسه ·· لقد كان قائدا من عهود لم نألفها ، من عهود الخلفاء الراشدين ·

لم يستطع جلالته ان يكمل خطابه ، فقد اجهشت نفسه الطاهرة بالبكاء ، فالصورة التى ارتسمت امامه ان يسود الورع والتقوى هذا الجمع من القادة ، وان يوحد الله بين قلوبهم ، ويجعلهم يتآزرون ، ويعضدوا بعضهم بعضا بوفاء واخلاص ·

واكمل الكلمة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الذى كان انذاك وليا للعهد ، وهو اليوم القائد الذى سيكمل مسيرة الخير التى أراد المغفور له جلالة الملك خالد الا تكون حكرا على المملكة ، لأنه امن بعمق ان المملكة هى جزء من الأمة الاسلامية ، وخادمة وحارسة تراثها الاسلامى العريق ، والامينة على مكة المكرمة والمدينة المنورة ·

تلك اللحظة التى عاشت فى مخيلتى كما عاشت فى مخيلة قادة هذه الامة يجب ان تذكرنا اليوم ونحن نبكى فراقه بلحظة اخرى قبل ان يفارقنا ، اللحظة التى دعا فيها الأمة العربية والاسلامية الى توحيد الصفوف ووقف المهاترات الاعلامية ·

تلك اللحظة النابعة من ورع قلب حنون على شعبه وامته يجب ان تكون الخط الذى تسير عليه امتنا العربية والاسلامية ·· وهى لحظة نطلبها من الجميع ·· لحظة اخلاص مع النفس ومع الامة لتوحيد الصف لنواجه من يتربصون بنا ولايريدون لأمتنا ان تعيش كما يجب ، ولايريدون لامتنا ان تتبوأ مكانتها ·· فهل نفعل ·

رحمك الله أيها الأب الكريم



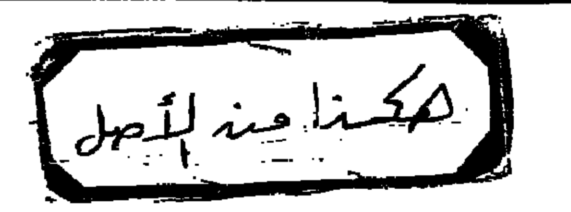
○○ ذهب الخالد الذكر الى بارئه تسبقه اعماله الطيبة ودعوات شعبه الذي احبه من كل قلبه ·· لقد تركنا رحمه الله وترك قلوبا عامرة بالايمان بربها ووطنها لقد ودعنا خالد ونحن في امس الحاجة الى وجوده بيننا ولكنها ارادة الله وسنة الحياة فلقد رحل سيد البشرية محمد صلى الله عليه وسلم ·· وقبل ان يرحل خاطبه المولى عز وجل بقوله « انك ميت وانهم ميتون » ·· صدق الله العظيم ·

لقد ودعنا خالد تسبقه اعماله وهي كنوز ابن ادم الذي يهديها اليه ربه في دار الخلد ·· ما اصعب ساعة الفراق وما اشد الالام التي خيمت على الشعب السعودي الذي احب مليكه وخرج ليودعه وهو لا يصدق ما حدث ·· المليك الذي ودعنا ولم يحقق اماله في وطن عربي كبير يعمه السلام ويسير بهدي الاسلام ·

حياة عنبر

رحمك الله ايها الاب الكريم والى جنات الخلد تنعم فيها مع الصديقين والشهداء ·· لقد اجزلت العطاء لشعبك ·· وشعبك يجزل اليك الدعاء ·· ولن ينسى فضلك على امتك وعروبتك لقد قدمت يداك الطاهرتان كل الخير وداويت جراح كل متالم ومسحت دموع كل باك ··

ان قلوبنا لتتفطر من الالم ونحن نودعه رحمه الله ولكننا لا نملك الا ان نتوجه إلى جميع افراد الاسرة المالكة وعلى راسهم حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده راجين من الله تعالى ان يلهمهم الصبر وان يجعلهم دعاة خير وقادة تقوى وصلاح وان يسدد خطاهم ويساعدهم على حمل الامانة وقيادة امتهم التي احبتهم وتفتديهم بالروح ·





العزاء.. والبيعة

● فقدت الأمة العربية والاسلامية .. بل والعالم كله يوم امس .. قائد هذه الامة ورائد مسيرتها وزعيمها جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود اثر نوبة قلبية .

وقد عبر الاخوة والاشقاء في العالمين العربي والاسلامي كما عبرت القيادات العالمية عن بالغ حزنها وتاثرها لهذا المصاب الجلل الذي نزل بهذه الأمة .. سائلين الله لجلالته المغفرة والرحمة والرضوان .. وداعين الباري عز وجل ان يجعل في جلالة الملك فهد خير خلف لخير سلف وان يشد عضد جلالته باخيه وولي عهده الامين سمو الامير عبد الله بن عبدالعزيز .. وان يلهم الجميع الصبر والسلوان .. ويوفق اخوته لحمل الرسالة من بعده .. والسير على نهجه القويم لرفعة شان هذه الأمة وعزتها .

ومؤسسة عكاظ الصحفية ادارة وتحريرا وتوزيعا وهي تشارك الأمة هذا المصاب العظيم ..لتساله تعالى ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وسلوانه وان يوفق هذه الامة للسير على نهجه .. كقائد مؤمن .. اعطى لقضاياها كل حياته .. ووفائه كما نساله تعالى ان يوفق جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد المعظم على تحمل الامانة وقيادة هذه الامة الى مافيه خيرها وعزتها .. وبكل الوفاء والصدق نؤكد بيعتنا للعاهل المفدى وولي العهد المعظم على ان نسير في الطريق الذي ارادته هذه الاسرة .. لهذا الوطن الغالي طريق الايمان وطريق الاستقرار وطريق الوحدة والتضامن والتلاحم عربيا واسلاميا .. والله معهم .. ونحن من ورائهم ..

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر